

رواية إمرأة في سجن الرجال كاملة



بقلم سهيلة السعودي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

[www.egy4trends.com](http://www.egy4trends.com)

هى فتاه أو بالادق إمرأه .. أجبزها الزمن بان

تتنكر فى هيئه رجل ... ولكن ولحظها إتهمت

بالسرقة وحكم عليها باسجن ولكن كيف  
ذلك فهي أمراه فى سجن الرجال فماذا  
سيحدث وهى داخل هذا السجن • لتبدأ  
قصتنا هنا

♥♥ أمراه فى سجن الرجال

تقف هذه الفتاه المتنكره فى هيئه رجل  
بعيون دامعه فهى قصت شعرها مثل  
الرجال وتضع ميك أب ليتغير شكلها حرفيا  
الى رجل

وتقوم بتضخيم صوتها أيضا حتى تُناسب  
كون انها رجل .

زينه بدموع تآبى النزول : أبوس أيدك  
ساعدينى خرجينى من هنا

المحامييه وتدعى شيماء لمحاوله بث الامان  
لها : متخافيش هو بس مجرد وقت مش  
أكثر

زينه بصوت عالي غاضب ودموع : يعنى ايه  
الكلام دا أنا هترحل على السجن دلواتي  
وانتى كل شويه تقولى مجرد وقت وفي الاخر  
اهو هتسجن ..

شيماء بصوت منخفض : وطى صوتك الاول  
قولتلك مجرد وقت مش أكثر ، وبعدين أنا  
ههربك من السجن بس مش دلواتي أُصبري  
، و حاليا أنتي أول ماتوصلى للسجن  
هتتحبسى في سجن انفرادى يعنى  
متخافيش محدش هيتعرضلك خالص انا  
مرتبه كل حاجه ، وبعد كده ههربك وتعيشي  
بشخصيتك الحقيقيه زينه مش زين ...  
صدقيني انا محتاجه وقت مش أكثر .

زینه بعیاط ونفی : طب أقولهم انی انا بنت  
مش راجل ومرمیش نفسی فی النار .

شیماء بتحذیر وخوف من أن تزيد علیها  
التهم : أوعی تعملی کده هیبقى أنتحال  
شخصیه ودی عقوبتها صعبه وهتزود بالحکم  
اللی علیکی .

زینه بشهقات ودموع : واللّه مسرقت حاجه  
مش أنا ... حرام علیکوا مفییش حد مصدقنی  
لیه واللّه مسرقت حاجه أرحمونی .

-قاطع کلامها العسکری : مطیلا یأستاذ  
هفضل واقف کتیر کده

شیماء وهی تعطی له النقود فی الخفاء :  
معلش یا فندم أحنأ أسفین ، وباللّه علیک  
خالی بالک منه دا صغیر ومکنش هیعمل  
کده... دی لحظه شیطان .

العسكري وهو يأخذ الفلوس بفرحه :  
متخفيش مش هخلي حد يقربلو خالص ،  
بس ياله علشان عربيه الترحيلات أكتملت  
مفضلش غير الراجل دا .

وبالفعل دخلت زينه أو زين كما يعرفون الى  
عربيه الترحيلات

\_وبعد نصف ساعه من سير عربيه الترحيلات  
وراء سياره الشرطه

دخلت العربيه المنشوده الى داخل السجن  
المحاط بأسلاك شائكه

، ولكن سجن للرجال والمشكله الكبرى ان  
هذا الرجل الذى فى العربيه ما هوا سوى فتاه  
متنكره ومنتحله شخصيه رجل لتبدأ قصتنا  
فى....

#أمراه\_فى\_سجن\_للرجال

-يا ترى ايه اللي هيحصل

وليه زينه انتحلت شخصيه راجل .. ويترى

ايه اللي هيحصلها فى السجن دا .

☐☐ متنسوشا اهم حاجه التصويت

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

أستغفر الله العظيم

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين



وصلت العربيه الى السجن وشقت طريقها

الى الداخل

وبعد فتره فتحت عربيه الترحيلات ونزل منها

السجناء الجدد فكانوا خمسه أشخاص من

بينهم (زينه) او لنقل زين والاخرين كبار فى

السن.... فعندما دخلت زينه الى العربيه  
وجدتهم يجلسون وكلا منهم بحاله حمدت  
ربها كثيرا ودعت أيضا بحمايتها مما هوا  
قادم

\_نزلت من العربيه ببطء وهى تستكشف ما  
حولها ، ولكن سمعت صوت موجه إليها :  
متنزل يلاا هتفضل واقف كده كثير ، نزلولى  
الواد دا شكله عايز يتربى

"نهار أسود ". هذا ما قالته زينه بعدما نظرت  
الى المتحدث فوجدت رجل بزي عسكرى  
ضخم وايضا شكله يجعلك ان تخاف من  
نظراته وقوته ... فنزلت بسرعه كبيره وهى  
تعتذر ويبدوا عليها الارتباك ..

وبعد دقيقه تسمعه يقول : يلا منك ليه  
اقفوا طابور ، وكل واحد هيستلم بدله

مساجين يقلع هدومه ويلبسها وأى

متعلقات هتتحط هنا فى الامنات

تقدمت الى رجل يجلس وأخذت منه زى

المساجين كما يقال

.. كده كل واحد خد اللبس بتاعوا يلا غيروا

هدومكم علشان تتعرضوا على مدير السجن

" هذا ما قاله ذلك الرجل "

!!!!صدمه جعلتها عاجزه عن التفكير.... ماذا

قال ذلك الرجل اتقوم بتبديل ملابسها وأمام

كل هذه الرجال ...اه لو علموا أنها فتاه فماذا

سيكون مصيرها انها حقا لمصيبه .

وقف كده ليه يا مسجون ، وأكمل بسخريه

لتكون الهدوم مش عجبك تحب نغيرها لك .



زينه بصوت مبحوح خائف : أصل ..... أصل  
أنا عندي السكر وعايزه ... قصدي وعايز  
ادخل الحمام ..

هو بضجر وتأفف : الحمام في الوش اهوا  
يخويا وخلصنا وروح معاه يا عسكري هوا  
يوم باين من أوله ..

تحركت الى المكان وبيديها الزى . فأوقفها  
ذلك الرجل وهوا يقول بسخريه : وخذ  
الهدوم معاك ليه يا مسجون مش كنت  
تقول انك بتتكسف تغير هدومك قدام  
الرجاله

#جميع من بالمكان قام بالضحك ' ما عدا  
السجناء الجدد'

. قامت بالجري الى الحمام فصدمت من  
منظره

زينه بقرف من منظر الحمام السئ لحد كبير  
: يععع أيه الارف دا .. أنا هعمل أيه أقولهم  
قبل ما حاجه وحشه تحصلى ولا أسمع كلام  
شيمااء !!!

### تسريع للاحداث

قامت زينه بتغير ثيابها ، وخرجت ... وبعد  
فتهر أخذوا متعلقاتها ..... وطلبوا من جميع  
السجناء الجدد ان يتراصوا لان مدير هذا  
السجن سيقوم بالمرور عليهم

-وبعد مده لا بأس بها

. تم مرور ذلك المدير الذى خمنت زينه سنه  
انه على مشارف الوصول للخامسه  
والاربعين

وبعد ذلك سمعت صوت ذلك الرجل الذى  
أخذت تدعوا عليه فى سرها : يلا هترحوا مع  
الشويش منصور وهوا هيوزعكوا على العنابر

. وبالفعل وجدت النجده من هذا الرجل  
البشوش الذى قال لها : أنا هدخلك سجن  
انفرادى زى ماتفتت مع الاستاذة علشان  
انت صغير وملكش فى البهدله وبعدين  
الناس اللى هنا قتلين قتله ومحدث بيقدر  
عليم . بس متخفش أنا هبقا معاك إكراما  
للاستاذة شيماء

ابتعلت ريقها وهى تؤمى له بخوف وقالت :  
ربنا يستر وشيماء تخرجنى من هنا بسرعه

الشاويش منصور : بتقول حاجه يا بنى  
معلش سمعى على أدى

زينه بنفى : لا مقولتتش حاجه خالص

منصور : طب يلا عشان ادخلك الحبس  
الانفرادى وكمان ساعتن كده هجبلك الغدا  
بما انك لسه مفترطش .

-----

وعلى الناحيه الاخرى كانت تلك المحاميه  
تمشى لكى تقوم بالاتفاق مع مجرم لتهديب  
زينه من السجن مقابل مبلغ مالى كبير  
ولكن حدث ما يكن فى الحسابان فقد كانت  
تسير بجانب الرصيف ، وأتت إليها عربه  
خارجة عن السيطرة وقامت بالاستضمام بها  
وببعض المارين ..... فكان حادث مروع بحق

....

□ □ متنشهو مش لو عجبتمكوا من فضلکوا

□ □ □

باكد تانى بالله عليکوا مش تنسو التصويت

## الحمد لله

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين  
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم



عدا أول يوم لزينه فى هذا السجن بسلام  
\_ كانت حالتها سيئه للغايه..... فكانت تأخذ  
المكان ذهابا وأيابا

زينه وهى على وشك البكاء : خلاص مش  
قادره عاوزه أروح الحمام هموت .. هموت  
ياناس الحقونى هعملها على روى  
. وقامت بالنداء بصوت على ولا تنسى  
تضخيم صوتها : يا ناس يالى هنا ' وأكملت  
ودموعها تنزل على خدها ' يا راجل يالى

جيبتملى الاكل أمبارح الحقنى عاوزه أدخل  
الحمام .. ياا ناس .. الله يخربيتكوا الحقونى  
ربنا يستركوا دنيا وأخره. ااااه

- بعد دقيقه أتى اليها ذلك الرجل البشوش  
كما سمته : فى أيه يا أبنى صوتك على كده  
ليه ???

زينه "زين " بصوت مخنوق : بالله عليك يا  
حاج عاوزة الحمام ضرورى  
الشاويش منصور : حاضر يابنى هفتحك  
أهوا ..

-----  
الممرضه بعملية : يادكتور من الاشعه طلع  
عندها كسر فى الجمجمه وكمان عندها نزيف  
داخلى وكسور .... الحاله صعبه أوى يعنى  
آخرها يومين ..

الدكتور بعملية وتركيز : تمام أحنأ هنعمل  
اللى علينا والباقي على ربنا ، جهزى أوضه  
العمليات.

-----

زينه توجد فى الحمام متحسره على ما آلت  
إليه الأمور وفجأه سمعت أصوات بالخارج ،  
وبالتحديد صوت شخصان وبيدوا من كلامهم  
أنهم شديدا الخطوره

الرجل 1: هنفذ النهارده هنقتله بعد أما كلوا  
ينام

الرجل 2: ماشى بس أنا سمعت انوا دخل  
حبس أنفرادى علشان كان عمل دوشه

الرجل 1 : لا خرج النهارده وهيبات فى الزنزانه  
اللى جمبنا ....بليل نخرج نروح لزنزانتة  
ونخلص عليه من غير شوشره ونرجع تانى ...

أنا عايز هيبتي ترجعلى تانى.. بعد اللي حصل  
مبقتش عارف أرفع وشى فى المخروب دا  
الرجل 2: طب ياله نخرج زمانوا دلواتى بيوزع  
التموين نأخذ نصبنا الاول وبعد كده نجيب  
السلاح المطلوب علشان نخلص عليه ..  
الرجل 1 بموافقه : طب يلا .

وبعدها خرجوا وهى لا زالت فى الداخل  
زينه بهمس وخوف : يالهورى دول هيقتلوا  
كده عادى ، بس فى واحد قال انوا فى حبس  
أنفرادى .. يالهورى ليكون قصدوا عليا أنا ... لا  
هو الراجل قال هيوزع البضاعه وبعد كده  
يخلص عليه يعنى مش أنا

-- دخل الشويش منصور : يابنى انت  
اتأخرت ليه



خرجت زينه وقالت بلهفه : تاخذ كام

وتهربنى من هنا ..

الشاويش منصور بوجه عابس : مش معنى

انى أتفقت مع الاستاذة علشان أحملك ، إني

اهربك .لا مش أنا اللي أعمل كده ..

زينه : طب قول أى رقم وأنا والله هدهولك

وتخرجنى من هنا

الشاويش برفض : لا يابنى الله الغنى . أنا

موكلش عيالى من مال حرام . أنت غِلط

وبتاخذ جزائك على اللي انت عملتوا ... وأنا

بس مراعى أنك صغير ولسه فى عز شبابك

وخايف على نفسك زى الاستاذة مقالت ...

بس لو أتكلمت معايا كده تانى مش هيبقى

كويس ليك أنت شكلك أبن ناس عدى

أيامك هنا على خير

وبص يابنى هنا فى اللى عليه حكم عشر  
سنين وخمستاشر سنه واللى موبد وانت  
من تانى يوم عاوز تهرب كده

.. يلا يابنى أرجعك الزنزانه ' وأكمل ' وعلى  
فكره أنا فرح بنتى بعد يومين وأنا أخذ أجازة  
أسبوع يعنى تمشى حالك ومتعملش  
مشاكل مع حد خليك فى حالك ومش  
هيجراللك حاجه .

زينه بصدمه : طب وأنا هعمل أيه

الشاويش متخافش : متخافش انا موصى  
عليك وبعدين أنا هدخلك زنزانه الكبير بتاعها  
بيحترمنى أوى ، وأنا قولتلوا عليك وأنت  
هتبقى فى جِماه

زينه وهى تبتلع ريقها : وهوا مين ده

الشاويش بابتسامه : دا يبقى نوح .....

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□

الفصل لو عجبكوا متنسوش □ دول رجاء )  
التصويت اهم حاجه التصويت)

والحمد لله

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا ومولانا  
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
استغفر الله العظيم واتوب اليه



(صوتوا على الفصل قبل القراءه او بعد  
القراءه اهم حاجه صوتوا□)

-----

الشاويش بابتسامه : دا يبقى نوح .

أنا بعزوا أوى راجل وقد كلمته وليه هيبه كده  
ولا رئيس الجمهوريه

زينه بشرود : نوح ..نوح لا أسم جامد  
الصراحه ' وأكملت بفضول ' ماتوصفلى  
شكله كده يا عم منصور .

الشاويش منصور بعدم اهتمام : عادى اهو  
راجل وخلص.

زينه باستفسار : يعنى شكله مجرم أو فى  
وشه بشله كده ..

الشاويش بضحك : بشله ههههه لا مفيش  
بشله ولا حاجه ، اللى اعرفوا أن كان مهندس  
كبير بس الشيطان بقا خلاه ييقى تاجر  
مخدرات وحاجات تانيه

زينه بتوجس : طب هوا وخذلوا كام سنه

الشاويش : اممم باين خمستاشر سنه

زينه بشهقه : خمستاشر مره واحده .

الشاويش بضحك : آمال عَايْزُه ياخذهم على

مرتين

زينه برجاء ولهفه فى كلامها : بالله عليك يا  
عم منصور ما تعرفش أخبار عن المحاميه  
بتاعتى وأخبار قضيتى أيه؟؟

الشاويش منصور : خلاص انت قضيتك  
اتحكم فيها .. بس ممكن تعمل استئناف .  
زينه "زين " : طب وشيماء المحاميه بتاعتى .

: لا والله يا بنى ماعرف حاجه ، ويلا بقا  
عشان تنام شويه... علشان يمكن من بكره  
تبتدى الشغل أنا سبتلك يوم .

زينه بصدمه : شغل ايه شيماء مجبتليش  
سيره عن الشغل اللى بتقول عليه .... طب  
وأصلا هشتغل ايه هيخرجونى بره السجن  
اشتغل .

الشاويش منصور بنفى : لا الشغل هنا  
ومن الاخر بص يا بنى أحنأ هنا المساجين  
هيا اللى بتعمل كل حاجه الاكل والغسيل  
اللبس والنظافه . وغير كمان فيه هنا ورش  
للشغل سواء ملابس أو خشب وحاجات  
تانيه كتير . بس متخافش أنا أختارتلك ورشه  
الخشب سهله ومش هتتعبك .

زينه بياس من حالها : طب يعنى اللى عايز  
يخرج من السجن دا يعمل أيه .... "وبلهفه" أنا  
ممکن أديك اى مبلغ وهيبقى دين عليا  
حتى لو فشلت فى انى اهرب أو اتمسكت  
مش هقول عليك والله

الشاويش وهوا يغلق الباب : برضه لسه  
متعلمتش .



كانت زينه فى الثامن العشر من عمرها ...  
وهى تتذكر جيدا اليوم الذى قلب حياتها  
راس على عقب

زينه بسعاده : بابا النهاره كان آخر أمتحان ليا  
خلاص خلصت وهجيب درجه عاليه ان شاء  
الله وهبقى مهندسه .

الاب ببسمه حب : عارف يا قلبى وأنا عند  
وعدى ان جبتى مجموع على هشتريك  
تليفون زى بنت خالتك .

زينه بنفى : لا أنا مش عايزه زيه انا عايزاه  
يكون مختلف عن بتاعها واحسن كمان

الاب بموافقه : طيب يا بنتى هقوم بقا أروح  
الجامع الحق صلاه العصر لحسن تفوتنى .

\_ وبعدما رحل والدها بساعه أتت والدتها  
وكانت سيده طيبه وجميله الى حد ما .



الام سميحه بحنان : عملتى أيه يا زينه فى  
الامتحان .

زينه بيسمه : الحمد لله حليت كويس .

الام بدعاء وفرحه : ربنا يوفقك يا بنتى  
وينولك كل اللى فى بالك

زينه بتوجس لأمر شغل والدتها : ماما  
مابلاش شغل فى المكتبه اليومين دول  
علشان صحيتك، أنا ممكن أقف فيها بدالك  
أنتى وبابا ..

الام بتنهيده : أدخلى استريحيلك شويه  
عقبال محضر الاكل ونبقى نتكلم فى  
الموضوع دا بعدين

وبالفعل دخلت نامت وحتى لم تستيقظ  
للاكل ....

وبعد أربع ساعات أستيقظت على أصوات  
عاليه ، فهبت واقفه ترى ماذا يحدث  
خطت قدمها خارج الغرفه وبعدها إلى خارج  
البيت لترى الصدمه

حريق بدوار عمدته البلد وكبيرها

تصنمت لوهله فى مكانها ... وبعدها ترى  
والدتها من بعيد تأتى ركضا ناحيتها

الام بانفاس متقطعه : يلا بسرعه ... اجرى ..  
يلا نهرب .. بسرعه

زينه بدشه : أجرى واهرب .. ليه هوا فى ايه ،  
ومالك يا ماما بتت... !!!

..جذبت الام يد أبنتها زينه حتى لم تكمل  
كلامها وقامت بسحبها لتركض هيا وابنتها

زينه بتعب وعدم استيعاب : ياماما فهميني

في آيه بس . انتي شايفه انا لابسه آيه

الام بخوف وتوتر : قربنا نوصل ....أبوکی قالی

أستناه على الموقف بتاع بلدنا ..

: طب فهميني آيه الى حصل بس على الاقل

.

الام بدموع : أنا خايفه على أبوکی قوی

ليكونوا مسكوه .

بدهشه وخوف : مسكوه .. وهوا مين اللي

هيمسكوا ... وهيمسكوا بابا ليه وايه السبب

؟؟؟

الام لابنها بقهر : أبن العمده وحفيده ماتوا ..

بصدمه : ماتوا ماتوا أزاى .. ' وبذهول ' أبن

العمده الوحيد مات هو وحفيده كمان طب

أزاى " واكملت " إن لله وإنا إليه راجعون.

الام بصوت عالى : خلاص بقا أسكوتى شويه

أنا مش ناقصه ...

زينه وهى تنظر أمامها بتوتر وهى ترى رجال

يتقدمون من بعيد : ماما هما مين الناس

اللى جايه دى كلها؟؟؟

الام بخوف : دول هما ... أجرى يا زينه بسرعه

عاوزين يموتونا كلنا .

-----

البطله □ زينه

البطل □ نوح

البطله 2 □ شيماء

البطل 2 □ تميم ( هيطهر فى الفصول الجايه

وعلى فكره هوا مسجون هوا كمان واتعرف

على نوح فى السجن وبقوا أصحاب )

♥♥ واحد وليه حكايه أنتظروني ♥♥

التفاعل □ □ يا ناس متنسوش بالله عليكم

□ □ التصويت

أستغفر الله العظيم.

اللهم لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من

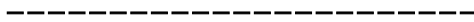
الظالمين

لا حول ولا قوه إلا بالله

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم



صوتوا على الفصل قبل القراءة



\_ لا تعرف ماذا حدث تحديدا بعد أن رأيت

مجموعه من أكبر رجال بلدها يتقدمون

ناحيتهم وأعينهم يخرج منها الشر وبعض  
منهم يلطخ جلبابهم الدماء ..

كانت بالفعل خائفه لاتدرى ما عليها أن  
تفعل .

إمسكت والدتها يدها وهى تحثها على  
الركض ، وبالفعل تمكنوا من الهرب بأعجوبه  
، وبعدهما بعدوا عن هولاء الرجال وجدوا  
شاحنه... أوقفتها والدتها وترجت السائق بأن  
ينقلهم إلى أى مكان وبالفعل وافق .

وتذكرت أيضا عندما نزلوا من هذه الشاحنه  
قامت والدتها بالجلوس أرضا على الرصيف  
تبكى ..

زينه برجاء وخوف مما حدث فكان الأمر  
متلف للاعصاب : يا ماما فهمينى بس ايه  
اللى حصل .

والدتها بعياط ونواح : معرفش أبوكى جرالوا

ايه... مش عارفه هوصلوا أزاي ولا هوا

هيوصلنا أزاي ولا يكون مسكوه ااه ااه ااه ...

وبعياط أكبر قتلوا عمك يا زينه قتلوه ااه

حسبى الله ونعم الوكيل فيه .....هوا السبب

فى اللى أحنا فيه يا زينه .. هوا السبب

زينه باستفسار وخوف: عمل أيه بقا ???

بعياط وشهقات عاليه \_ أنا والله معرفش

أيه اللى حصل بالظبط ... هما...هما بيقولوا

عمك هوا السبب فى الحريقه بتاعه الدوار ..

وأما عرفوا أن أبن العمده وأبن أبنه جوه ... و..

و..ما\*توا .....حلفوا أن مفى حد هيعيش من

العيله ... وبعياط شوفت عمك وهما بيقتلوه

وكانوا ... كانوا ... أنا مش..مش قادره.. اتت..

أتكلم ...

=عادت إلى الواقع وتنهدت بحزن كبير

زينه بأمل : يا ترى بتعملى ايه يا شيماء ،  
ويترا هتوفى وعدك ليا وتخرجينى من هنا  
بأسرع وقت ولا لا ..

-----

يومان ... نعم يومان مروا على وجودها فى  
هذا السجن حتى لم تذهب إلى العمل فقد  
أجله لها الرجل البشوش لها يومان أخران  
لا تفعل شيئا سوى التفكير والنوم وتذهب  
إلى الحمام ولكن ليلا خوفا أن تقابل أحد.  
اليوم لن يكون الشويش منصور موجود  
ستكون وحدها ، وسوف تذهب إلى العمل  
فى هذا السجن والكارثة أنها سوف تنتقل  
لعنبر آخر مع الكثير من الرجال ، ظلت تدعى  
ربها كثيرا أن يحميها ويحفظها ، ولكن  
وسوس لها الشيطان أن تنهى حياتها ولكن



كانت تستغفر ربها كثيرا لا لن تفعل هذا أبدا  
لم تموت كافره أبدا .

بعد ساعه وجدت من يفتح الباب ويقول :  
قوم يله يلا وراك شغل خلص وانجز .

\_سارت خلف هذا الرجل وهى تنظر حولها  
ترى هولاء المساجين الآخرين وهى تقول  
لنفسها أنهم بالفعل مرعبون ومخيفون  
فشكلهم مجرمون

زينه فى سرها : أقول الحقيقه أحسن ما حد  
يعرف وأروح فى داهيه ؛ طب أتخيل كده أنهم  
عرفوا الحقيقه فأيه أيه اللى هيحصلى  
هيعملوا فيا ايه. ياربى ساعدنى

: بص كده أنت هتشتغل هنا وليك ماكنه  
لواحدك، وفى واحد هنا هيعلملك كل حاجه  
،وأنا مش عاوز اى مشاكل منك فاهم

زينه بطاعه : اه فاهم .

واتجه الى رجل : عم مسعود الواد ده هيبقى  
تبعك تعلموا الشغلانه

مسعود : ماشى هعلموا أصلها وهخليه  
بريموا فيها .

\_\_\_ بعد ساعه كانت تقوم بنحت بعض  
الاشباب إلى أشكال أحببت هذا كثيرا فهى  
تحب الفن والرسم ، ولكن فى سهوه وقعت  
عينها إلى أثنان ينظرون إليها

زينه فى سرها : هما ببصولى أنا كده ليه  
يالهورى دول شكلهم كلهم أشرار ومش  
كويسين ربنا يستر

\_بينما على الناحيه الاخرى أمامها سوى من

2 : اه يا معلم دا لسه مستجد

1 : باين عليه خرع .

2 : على فكره يا معلم دا تحت حمايه نوح  
ومتوصى عليه من عن منصور

1 ينهره : ومقلتليش من الاول ليه يا حمار  
تعالى نشوف حامييه هيعمل اى ،واهو بالمره  
يعرف مين الكبير هنا ..

2 بتردد : يا معلم انا سمعت إنو يخص عم  
منصور وكمان عم منصور وصى نوح وخلاه  
يبقى فى حمايته مش هينفع .

1 بقوه مصتنعه : قولتلك يله أنا مبخافش  
منه واللى عنده يعمله

2 : يامعلم آخر مره كنا هنتقفش بس ربنا  
سترها بلاش

1 بغضب : وأنا قولت هيتعلم عليه يعنى  
هيتعلم عليه تعال

أما عند زينه : يا رب دول شكلهم بيتكلموا  
عليا وهما أصلا بييصولى ليكون عرفونى ولا  
ايه .... شهقت بفرع وهى تراهم يقتربون  
منها

قالت بهمس وهى تهدأ من نفسها : أكيد  
مش جايين ليا أنا ...أسترها يا رب معايا ، أنا  
أحسن حاجه اعمل نفسى انى مش واخده  
بالى .. ينهار دول جايين عليا ... أستريلى  
بتستر

1 لزينه : أهلا بالمسجد يارب يكون السجن  
عجبك

لم ترد زينه عليه

فقام الرجل 2 بدفعها بقوه لتسقط أرضا  
متألمه

\_أخذ من في المكان في التجمهـور والصياح  
لانهم سوف يشاهدون معركه سوف تقوم  
ويبدوا أنها ستكون ممتعه

2 بصوت عالي : المعلم لما يكلمك ترد عليه  
علطول ولا شكلك عايز تتربى من اول وجديد  
بلعت زينه ريقها بخوف وهى تقول بصوت  
هامس : أنا عملتلهم ايه بس

1 ل 2 : ربي الواد دا يا سيد مش عايز فيه حته  
سليمه

سيد 2 : انت تומר يامعلم

وأخذ يتقدم منها وهى تزحف إلى الورااء  
بخوف فهو اقوى منها بكثير

قالت بخوف كبير وقررت الاعتراف لتنجى  
نفسها : أنا مش راجل ، .....أنا مش راجل  
والله

أخذ كل من يقف بالدهشه والاستغراب  
وينظرون إلى بعضهم البعض ولكن ضكوا

....

1 بضحك : وفرت على نفسك البهده ...  
سامعين هوا قال ايه .. أشهدوا يا ناس أشهد  
يا مكان واعرف مين هوا كبير السجن دا  
قاطع صوت قوى وغليط : وهو مين بقا  
كبير السجن ...

-----

متنشوس التصويت □ □ الاتنين دول

\_\_\_ التصويت يا جماعه \_\_\_

♥♥♥ وكل سنه وانتوا طيبين

الله وبحمده سبحان الله العظيم

أستغفر الله العظيم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

الهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين



نوح بصوت قوى وثقه : وهو مين بقا كبير  
السجن..

\_ جميع من بالمكان حتى زينه نظروا إلى من  
يتكلم .

زينه بدهشه من منظر الرجل الجيد رغم أنه  
بالسجن : يا حلاوه يا ولاه..... اهى دى الناس  
اللى تشرح القلب "وأكملت بعدما فاقت  
بصوت هامس لنفسها " انا فى ايه ولا فى ايه  
أنا احسنلى أقوم أهرب ويا رب ميخدوش  
بالهم منى .وحاولت القيام ولكن ضهرها  
يولمها من أثر السقوط .

الرجل 1: وهوا أنت أطرش مسمعتش

نوح بقوه : لا مينفعش اللي بتقوله دا ..بس

باين أنك متعلمتش من المره اللي فاتت

وانا معنديش مانع انى اعرفك

وفجاه لم تعرف زينه ما حدث... رأأت الجميع

فى حاله شجار كبير من يلکم الاخر ومنهم من

يضرِب بالخشب وتحول فجأه المكان لفوضه

عارمه فى غضون ثوانى فقط

زينه بنحاب : يالهوى يالهوى أعمل ايه ،

وبعد تفكير قامت بالاختباء أسفل تلك

المكينه ولكن أتها خشبه لا تعلم من أين

اتت وأصتمدت بوجهها لدرجه أنها جرجت .

زينه ببكاء : اه راسى راسى اه ، واكملت

بدهشه وعيون دامعه ، بقا اللي بيحصل دا

كلوا علشانى أنا ..شهقت عندما رأأت عساكر



يأتون وفي أيديهم معدات لا تعرف أسمائهم  
ولكن تعرف ما سوف يفعلون بها جيدا .

احيه كملت يا معلم وفجأه قامت بالنوم

على الارض وهى تتدعى أنها ماتت

\_ كانت خائفه أصوات صياح وأصوات تكسير

وسباب ولعنات وهى تهمس لنفسها أعمل

نفسك ميت أعمل نفسك ميت

بعد دقيقه أتى مدير السجن مهرولا وهوا يرى

أن العساكر لم تستطع فض الاشتباك .

صائح بحده وصوت لم تستطيع أن تصدق

أنه لرجل يقارب الوصول لسن الخمسين :

والله اللى هشوفه بيضرب حد لهضربه أنا

بالنار

بعد الكل عن الاخر فورا وهم يتنفسون

بصعوبه جراء ما حدث

المدير بصوت عالٍ وغضب كبير : مين  
السبب في الفوضى دي

\_صمتوا جميعا .

المدير بحده وغضب : قولت مين

قال أحد المساجين وهو ينزف من أنفه : دا  
كلوا بسبب المسجون الجديد ...

المدير بحده وغضب : هوا فين ...

زينه بعدما سمعت قالت بصدمة : لا أكيد  
مش أنا ، أنا معملتش حاجه

-----

فصل صغير بس أنا نزلت فصل أمبارح  
فعلشان كده صغير ومتنسوش تصوتوا د

□ □ والنبي □ □

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم



صاح نوح بصوت عالٍ نسبياً : مش هو  
السبب . وبحده كبيره . ولا ايه ( ونظر إلى  
الرجل الذي قال انه المسجون الجديد )  
الرجل بخوف : اه يا باشا مش هو مش هو  
المدير بحده وهو يقترب من نوح : بقا مش  
هو ... او مال مين بقا  
نوح ببرود: والله مش متذكر ... بس لو  
أفتكرت أكيد هبقا أقولك  
المدير بغضب : كده طب والله لجزيكم كلكم  
وهخليكم كلكم تمدوا الاقامه عندنا...  
"وبسخرية " احنا برضه عشره

نوح بعصبيه : ولا تقدر.. واللى عندك اعملوا

بس أفكر انك ممكن تزعل وانت عارف

المدير بغضب : أنت بتهددنى تانى

نوح بهدوء : والله اللى على راسوا بطحه ،

وبعدين هو كان فى تهديد اولانى

المدير بصوت عالى للشاويش وبسهخريه :

شاويش مسعد تحطلى نوح أفندى هوا

والمستجد فى الحبس الانفرادى مع بعض )

وبص لنوح وبتحدى ) علشان تونسوا بعض

ههههههههه

\_\_ بعدما سمعت زينه كلامه قالت بخوف :

روح يا شيخ إلهى يسد نفسك ويوقعلك

صف سنانك اللى فوق واللى تحت كمان

صمتت عندما أتى إليها هذا النوح يجثوا على

ركبتيه

نوح : انت كويس

زينه بتوهان وهى تشير الى نفسها كأبله: هه

أنا

نوح وهو يمد يده ألى جرحها : بتوجعك

فاقت زينه وقالت بحده : أبعد أيدك

لاقطعها لك

نوح بسخريه لكلامها معه : طب وبالنسبه

للى علم عليك من شويه أخباره أيه معاك

عادى .

زينه بتوتر : لا الراجل دا خدنى على خوانه ،

إنما لو كنت فايق كنت قطعتموا

نوح بضحك وابتسامه جميلة : طب بالنسبه  
انك قولت مش راجل ايه ؟؟؟ . وبجديه .بس  
الراجل لو هيموت ميقولش على نفسه كده  
الواحد بيبقى عندوا كرامه ومينفعش يقول  
على نفسه كده فاهم

زينه بتوتر ولغبطه : انا راجل.. انت مش  
شايف الشنب اللى انا مركيباه دا ولا أيه ( )  
وبتوتر أكبر ) قصدى انا بس كنت خايف  
ليضربونى فعلشان كده قولت الكلام دا

نوح بصرامه : ولوو أنت لو هتموت  
متسمحش لحد يقولك كده ولا تقول كده

زينه بخوف من منظره : حاضر حاضر مش  
هقول كده تانى ابدا

نوح : طب يلا قوم

زينه بخوف : هنروح فين

نوح : هعالجلك جرحك الاول وبعد كده نروح

الحبس الانفرادى

زينه بصدمه وعيون جاحظه : احنا الاتنين

نوح باستغراب : اه احنا الاتنين بس

متخافش هنتحبس النهارده وبكره نرجع

الزنزانه

زينه برفض : لا مينفعش طبعا كده عيب

نوح بدهشه وتعجب : نعم عيب ايه !!

زينه بتهرب من الموقف : طب قومنى

علشان مش قادره اقوم ضهرى بيوجعنى

نوح بتعجب وعدم استيعاب : قادره تقومى

!!!

زينه بتهرب : أنا قولت كده

نوح بايماءه : اه قولت كده

زينه بمرح مصتنع : ياعم عديها  
متمسكليس على الواحده هههه

\_ وبعد فتره قصيره كانت زينه فى الحمام  
تغسل وجهها بحرص

زينه بتساول : بس قولى هوا الحمام دا  
نضيف أوى كده ليه ..

نوح وهو يتفحص ملامحها : علشان بكره فى  
تفتيش

زينه بتفهم : أه عشان كده ..

نوح : طب خلص وتعال نجيب الاكل ونروح  
على الحبس علطول .

زينه " زين " :! طب لو سمحت أنا زهقت  
مفيش هنا تليفزيون أو اى حاجه نعملها  
بدل الملل دا



نوح : فيہ بس دا علی حسب

زینہ بتعجب : قصدك ايه

نوح : یعنی اصل هنا بیعرضوا افلام علی  
اوقات معینہ . بس احنا کل زیارہ بیجلنا  
تلیفون مشحون وعلیہ أفلام کثیرہ والزیارہ  
اللی بعدها نبدلوا بالتانی وهكذا ..

زینہ بدہشہ کبیرہ : لا فکرہ حلوه بس  
متقفتوش ولا مره

نوح ببتسامہ : لا دی بتبقا مهمہ تمیم

زینہ بسوال : تمیم مین

نوح بابتسامہ : دا یبقی صاحبی هبقى  
اعرفك علیه

زینہ : آمال هوا فین هنا معانا

نوح : اه معانا بس دا فى المحكمه النهارده  
علشان جلسه الاستئناف زمانه وصل دلواتى

زينه : اه فهمت بس ممكن أسألك سوال

نوح : اه إسأل

زينه : انا عرفت من عم منصور انك محكوم  
عليك 15 سنه مفكرتش يعنى تهرب بما انك  
لسه يعنى شاب ومتضيعش بقيت عمرك

كده

نوح بتنهيده: امم طبعا فكرت فى كده ...  
وبسرحان ويعنى هعملها قريب وقريب

قوى كمان

زينه بصدمه : هتهرب

نوح ببرود : اه

زينه برجاء وتوسل : طب والنبى مينفعش

تهربنى معاك

□□ من فضلکم لو عجبکوا ورايکوا

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم

الله وأكبر



متنسوش □□ لو سمحتوا ...

\_ زينه باستغراب فهاو حتى لم يرد عليها

فاكملت برجاء

: أنا ممكن أدیک ای مبلغ بس وافق

نوح باستغراب : هوا أنت عامل كده ليه !!

زينه "زين" بتوتر : انا .. وانا عملت ايه؟؟

نوح بشرود : أصل في حابه غلط بس  
الحقيقه مش عارف هي ايه .

زينه بارتياح : طب الحمد لله انك مش  
عارفها .

نوح بتصميم : بس برضه في حابه... طريقه  
كلامك صوتك وشكلك اللي ااا.....

زينه وهى تبلع ريقها بخوف : اللي ايه !! في  
حابه في وشى غلط

نوح باستغراب : مش عارف بس أكيد  
هبقى اعرف بطرقتى

زينه بضحك : يا حلاوه اهي كملت هههههه  
وأكملت بكذب . بص يا أستاذ نوح أصل أنا  
ولد على عشر بنات فهتلاقيني يعنى بعمل  
كل حابه زيهم تعود بقا

نوح بصدمه : عشره !!!

زینه بابتسامه : أفورت انا في العدد صح.

نوح باستغراب : انت بتقول اى !!

زینه بمرح : كنت بقول انا من ساعه  
ماجيت هنا واتهرت عدس ، مفيش لحمه

نوح : النهاده هيبقى فيه وبعدين انت مش

جای من يومين اتهرت عدس ازای

زینه بحاجب مرفوع : وهو اليومين دول  
مكلتش فيهم غير عدس، وبعدين سيبك  
من كل ده

واكملت ببتسامه حالمة : طب قولت ايه

بقا هتهربنى معاك

نوح وهو ينظر لها بتعجب : وانت عاوز

تهرب ليه؟؟

زينه بنفس سواله : طب وانت عاوز تهرب

ليه؟؟

نوح بعبوس وحزن : أنا بقالى فى السجن دا

3 سنين كل مره اقول برأتى هتظهر لكن

بيظهر العكس ، انا كنت بحترم القانون أوى

بس بعد اللى حصلى والظلم اللى مرىت بيه

بقيت اعتمد على نفسى علشان مفيش حد

هيجبلى حقى غيرى انا أنا وبس ..واكمل

بسخرىه .. وانت اللى مكملتش حتى أسبوع

وعايز تهرب امال أنا اعمل ايه ..

زينه : طب ماتحكيلى اللى حصلك

نوح : مبحبش أحكى لحد حاجه حصلتلى

زينه باستغراب : مانت قولتلى انك هتهرب

جت على دى يعنى

نوح بسخريه : هوا انت مبتفهمش بقولك  
الحاجات اللى حصلتلى مش اللى لسه  
هتحصل ، ويلا نخرج من هنا بقا انت  
زهقتنى

زينه بأدراك : يلا انا أصلا نسيت انى واقفه فى  
الحمام

نظر إليها نوح باستغراب

زينه باستيعاب : واقف ، واقف

\_ وبعد نصف ساعه كانت زينه تمشى  
بجانب نوح وهى تحمل الطعام بصعوبه .

زينه بوجه عابس وصعوبه : يا عم ماتشيل  
عنى شويه حرام عليك ، ساعدنى انت ماشى  
فاضى

نوح ببرود : أمشى وانت ساكت .

زينه : طب هو الاكل دا كلو لمين

نوح باستغراب : لينا طبعا

زينه بفرع : ايه بقا دا كلوا لينا احنا الاتنين

بس ليه ، وبعدين انا أخرى نص رغييف

العشر الباقين مين اللي هياكلهم

نوح ببساطه : أنا

زينه بشهقه فزع : نعم يا نهار أسود

نوح : على العموم وصلنا وهنقضى الليله

دى بس فى الزنزانة ونخرج بكره عادى

زينه بخوف وعدم ادراك : بس قبل مآدخل

معاك ، بقولك اهو أنا راجل أوى يعنى لو

عملت حاجه معايا هزعلك

نوح باستغراب : انت بتقول ايه ، وحاجه ايه

اللى هعملها !!



زينه بتوجس : يعنى الشيطان يوزك تعمل  
كده ولا كده ..

: بطل كلام وادخل ، وانا هروح لصحبي الاول  
أشوفه وابقى اجيلك

زينه : طب وانا؟؟

نوح : تحب تيجى معايا ، وهو بالمره اعرفك  
عليه .

زينه بموافقه : تمام ..... طب والاكل

نوح : أدخل حوطه جوا ...

زينه برجاء : طب خليك جنتل وشيل معايا ..

-----

- الحالة يا دكتور دخلت في غيبوبه

: هي ملهاش اهل سألوا عليها

- لا يا فندم باين ملهاش

: طب وتكاليف المستشفى

- الحقيقه في واحد دفع التكاليف صدقه

يعنى ، واحنا بلغنا الشرطه و بعد يوم

هتتنقل مستشفى حكومى

: تمام

-----

تميم وهووا يحتضن نوح : وحشتنى والله

نوح بمزاح : يا راجل انت مش كنت معايا

الصبح

تميم بضحك : وانا أقول اصتبحت بوش

مين النهارده

نوح وهووا يلكمه بخفه : يا راجل بق كده

تميم بضحك : اه هو كده

نوح بضحك هو الاخر : تسلم يا صاحبي دا  
العشم برضو

تميم وهو ينظر الى زينه : وهو مين دا  
نوح : اه دا زين ، اللي عم منصور حطوا تحت  
حميتنا .

تميم وهو يتفحص زينه : لا عندوا حق باين  
عليه بتاع بابي ومامي ومش هيستحمل  
قلمين

نوح لزينه : تعال سلم يا زين على تميم  
صاحبي .

زينه بابتسامه : أهلا وسهلا يا فندم أنا  
اتشرقت بمعرفتك

تميم لنوح بضحك : وحياتك يا نوح أرد  
أقوله ايه .... واكمل لزينه ... انت محساسنى

انك قابلتنى فى فرح ، وعلى العموم انا  
أتشرفت انا كمان

زينه باستغراب : هوا أنا قولت حاجه غلط

نوح بنفى : لا دا بيهزر

تميم بضحك : اه فعلا انا بهزر وأكمل قائلا

وعلى العموم كلها أسبوع ونخليك تعتمد

على نفسك وتحمى نفسك برضه

زينه باستنكار : لا شكرا مش عاوزه

تميم باستغراب : مش عاوزه

زينه باستغراب : انا قولت كده

نوح لتميم : سيبك انت متركزش هواذ كده

تميم باستفسار : هوا كده ايه

نوح بلا مباله : مش لازم تعرف يعنى .... انا

هبات فى الانفرادى النهارده مع زين

تميم بتساؤل : ليه انت عملت ايه

نوح : مسعد وسيد كانوا بيرحبوا بزين  
والموضوع كبير

تميم بموافقه : هما محرموش ، ماشى يا  
صاحبى بكرة نبقى نرد عليهم .

نوح : ماشى

.....

بعد دقائق

نوح : ادخل

زينه بخوف : لا ادخل انت الاول

نوح : متدخل انت خايف ولا ايه

زينه بتوتر : وانا هخاف من ايه ، بس هدخل

بعدك

نوح بزھق : هوا احنا هنعزم على بعض  
علشان اللى يدخل الحبس الاول وسع يا  
عم

.. وقام بالدخول ، ووقفت زينه خائفه

نوح من الداخل : متدخل هتفضل واقف بره  
كده

زينه بتوجس : هوا الباب هيفضل مفتوح  
كده صح

نوح : لا كمان شويه عم مسعود هيجي  
يقفل الباب

زينه وهى تتقدم : طب على الله بقا وربنا  
يستر ... بقولك ايه هتهربنى معاك ولا لا  
ووالله كل اللى هتطلبه هادهولك

نوم بتفكير : هفكر بس تقولى ايه حكايتك ،  
وقبل ماتكدب بقولك لو قولتلى الحقيقه  
اوعدك هساعدك

زينه : وانا ايه اللى يضمنى انك متكنش  
بتضحك عليا

نوح : انت لسه متعرفنيش ولو قولتلك كلمه  
يعنى يبقى سيف على رقبتى

زينه : ولو قولتلك هتهربنى من هنا

نوح : اما اسمع الاول وبعد كده احكم

زينه فى سرها وتفكير : أكيد مش هقوله  
هألف حكايه وخلص ، انا لسه معرفوش

زينه : بص بقا انا حكايتى

----

صوتولى □□ ورأيكوا

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

أستغفر الله العظيم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين



تأثفه في الحياه فريسه لكل من هوا ذكر ولما

لا فأنا أنثى جميلة لم يشبهنى أحد سوى

صورتى فى المرآه

هذا ليس افتخار أو تعظيم بل لاعرفكم كم

انا مختلفه فأنا زينه (زينه البنات) كما تقول

لى والدتى .

زينه بتنهيده : بص بقا انا حكايتى



صمتت لفته قصيره وبعدها قامت باصتناع

البكاء

زينه بتمثيل وبكاء فشلت فيه : اهيبي  
اهيبي انا قولتلك قبل كده انى انا ليا عشر  
أخوات بنات وطبعا بما إني الراجل اللى فيهم  
انا اللى ابقا مسؤل عنهم ... وبعياط مزيف  
عارف يعنى ايه اجرى على عشره غير امى  
الله يرحمها .. انا صممت ان كلهم يتعلموا  
وبقيت اشتغل بدل الشغلانه عشره وكنت  
دايما بقول الحمد لله بس للاسف امى  
جالها القلب وكان لازملها عمليه قلب  
ضرورى علشان حالتها كل شويه بتسوء  
بعث اللى ورايا واللى قدامى بس للاسف  
برضه مجوش حتى ربع المبلغ المطلوب  
وكان لازم أجيب فلوس

والحقيقه انا فعلا كنت هسرق الفلوس  
وخدمهم بس والله رجعتهم تانى بس من  
غبائى نسيت الكاميرات . وأكملت بحسره انا  
خد الفلوس بس ضميرى وجاعنى قمت  
رجعت الفلوس والله ، وبعدها فوجئت ان  
البوليس بيقبض عليا ، وبعدها عرفت ان  
الفلوس اتسرقت بس صدقنى والله مانا الى  
خدها انا رجعتها تانى

( وبالفعل اخر كلام لها كان حقيقه )

نوح بهدوء : طب مين اللى اخدها

زينه : صدقنى لو عارفه هقول

نوح باستغراب : عارفه امم طب وولدتك

زينه بتأثر : الله يرحمها

نوح : الله یرحمها ...بس أنت مش كنت  
بتقول انى اهربك معايا وهتدفعلى اللى  
اطلبوا

زينه بتهرب : انا قولت كده ، دا انا كنت بهزر  
معاك بقا دا منظر واحده معااa

نوح : طب واخواتك العشره اخبارهم ايه  
محدث منهم هيزورك

زينه : انا اللى منعتهم يجوا .وبعياط مزيف .  
مش عايزهم يشوفونى وانا كده اهي اهي  
نوح بعدم تأثر : ماشى يلا الاول ناكل ونام  
علشان فى تفتيش بكره

زينه لنفسها وببسمه : الله عليا بجد ولا  
اجدعها ممثله

.....

في الصباح حوالى الساعه الثامنه

تميم لنوح : يا نوح الواد دا فيه حاجه غلط...

مش مظبوط صداقنى

نوح ب لا مباله : ياعم متشغلش بالك دا واد

عبيط وعلى نياته

تميم بتصميم : ماشى وانا ان شاء الله

هجبلك اخروا

اتت زينه فى ذلك الوقت : احم لو فيها رذاله

منى ... انا عاوزه أروح الحمام

تميم ببرود : ماتروح حد ماسكك

زينه 'زين ' باحراج : اصل عايزه حد يجى

معايا علشان خايفه لحد يدايقنى

تميم وهو يضيق عينه : انا مش عارف صيغه

المونث اللي بتكلم بيها دى

زينه بتوتر : أصل انا يعنى واد على عشر

بنات وا..

نوح بمقاطععه : خلاص يا زين مش هتحكى

حكايته تانى ، تعال يلا

..... وفى الحمام .....

زينه وهى تنظر للمرأة بحسره : يانهار سجن

ومرمطه بقا انا زينه زينه البنات يبقى دا

شكلى ، دا أنا مغسلتش وشى بقاله يومين .

واكملت بحسره .فين ايام اما كنت بحوش

واجيب ميك.اب واعمل ماسكات وخلص

القهوه اللي فى البيت على وشى اااااه ايام

سمعت أصوات في الخارج كثيرة أشبه  
بالعراك فقامت بفتح الباب بحرص لتري  
ماذا يحدث

الرجل 1 المعلم (مسعد) : انت فاكرنى مش  
هاخذ حقى على اللى عملته

نوم بغضب وقوه : جايبلى ناس تتحاما فيهم  
لانك عارف انك خايف منى

زينه فى الداخلى : ايه دا هوا كل يوم فى  
السجن هنا لازم خناقه وبلطجه دا اى دا  
.. وقامت بغلق باب الحمام من الداخلى  
لتحمى نفسها

دقيقه مرت ودقيقتين مرت وهى تسمع  
أصوات ولكن لا تفهمها

زينه بخوف : أخرج ولا لا ، أنا بقول خلىنى  
احسن

دقات على الباب بقوه

زينه بلطم: نهار اسود ومنيل

نوح بصوت متغير أتر ما حدث : أفتح يا زين

زينه بتوجس : انت مين

نوح : هتستهبل خلص يلاااا

زينه بسرعه : حاضر حاضر

فتحت بخوف وقالت : فين الناس اللي كانوا

ماسكينك

نوح : تعال ورايا وبطل اسئله

خرجت خلفه وهو يسير بثبات وقوه

زينه في سرها : بسم الله مشاء الله عليه

بس لو كان عندوا غمزات أو قصير شويه

علشان أعرف اتعامل معاه .. كل اللي هنا

طوال إلا انا محصلتش برطمان مربى حتى

-شهقت عندما رأيت من كانوا يهددون نوح  
في الحمام مربوطون وعلى وجوههم اثار الضرب  
المبرح

صفقت زينه بدون ان تستوعب ما حصل :  
الله عليك يا باشا يا حارقهم ، واكملت برجاء  
والنبي عايذه أضرب الراجل اللى هناك دا هوا  
واللى جمبوا علشان واحد هزأنى وواحد  
ضربنى ووقعنى على الارض حتى والله  
لسه ضهرى بيوجعنى

تميم بسخريه : مش كنت فى الحمام مع نوح  
خوفت ومادخلتش يبقا تركن على جنب  
زينه باحراج وكذب : على فكره بقا انا  
مكنتش اعرف انهم فى الحمام مع نوح انا  
كنت مشغول

تميم برفع حاجب : وكنت مشغول فى ايه



زينه : فى الحمام هاكون مشغول بايه يعنى

□□ من فضلکوا متنسوش ورايکوا بقا□□

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم



تعلم كم كذبت انا

لا لم تعلم بالتأكد

فأنا حتى اكذب نفسى فبعد أن كنت فتاه

نقيه أصبحت فتاه كاذبه

مساء

زينه بنفى: مليش دعوه انا اللى هنام هنا

نوح بنفى هوا الاخر : لا دا مكانى انا من

الاساس ماينفعش

زينه بتأفف : وأنا مش هنام فى السرير اللي  
فوق انا بتقلب كتير وانا نايم ممكن أقع على  
الارض يرضيك اقع

تميم بتدخل : وانت هاتتشرط يا هتنام فوق  
يا على الارض أختار

زينه : طب ماشمعنا انتوا الاتنين بتناموا  
على سرير الدور الاول وانا فى التانى

نوح ببسمه صغيره : هو احنا بنقسم الورث  
دا سرير ، وعلى العموم لو مش عاجبك نام  
على الارض زى ماقال تميم .

زينه بدعاء عليهم : حسبى الله ونعم الوكيل  
بيتكتروا عليا

تميم بغضب : واقسم بالله لولا إنك من  
طرف عم منصور انا كنت فسخ\*تك

زينه بشهقه : ايه الالفاظ الوحشه دى عيب  
على فكره .... وانا هنام فوق بس علشان  
مش عايزه مشاكل بس لو وقعت ذنبى فى  
رقابتكوا

تميم بسخریه : مش عايزه مش عايزه

زينه بنسيان : اه مش عايزه... انا عندى كرامه

تميم لنوح : قابل يا معلم بيقولك مش  
عاوزه ... 'واكمل لزينه ' إنت ليه بتحسسنى  
انك نيتايه

نوح بزهق : خليكوا كده وانا هاتكل

..... بعد ساعه ....

زینه لنفسها : أنا عینی بقت بتوجعنی أوی  
... هوا انا لو قلعت اللنسس هياخدوا بالهم  
ولا ايه

-وبعد شويه صغیرین

زینه بزھق : انا زھقت الدنيا حر هنا أوی  
عكس الحبس الانفرادی اللی كنت فيه قبل  
كده .... طب هما كل واحد قلع وبقا بلفنله  
طب أ نا بقا اقعد بأیه؟؟؟

-وبعد شويه كمان

زینه : انا تعبت ... انا مش عارفه هما عارفين  
يناموا ازای كده

نوح من تحتها بنعاس : ماتنام بقا هتفضل  
تتقلب كتير كده مش عارف أنام

زینه : انا عاوز ارجع الانفرادی ..هنا وحش  
أوی

نوح بنعاس : مش عاوز حاجه كمان

زينه بابتسامه حالمة : نفسى راحه للشبسى

اوى هوا مافيش كانتين هنا

تدخل تميم فى الحوار : يا ريت نتكتم بقا

الواحد مش عارف يتخمد

زينه بزعل وغضب : وانا مالى الله...انا مش

عارففففف احمم انت مش طايقنى ليه

تميم لنوح : نوح روح واديه العنبر اللى

جمبنا علشان يعرف ينام كويس

زينه بدعاء على تميم فى سرها : روح يا شيخ

الهى يجيلك أمساك على شويه جرب قادر

يا كريم يا رب

....ف الصباح....

تميم بسخريه : مش دا اللي امبارح كان

مش عارف ينام

نوح بمناهده : خلاص يا تميم شويه وصحيه

علشان الشغل ..

تميم : انا الواد دا مابينزليش من زور ، ابقى

صحيه انت

-----

زينه : انا معرفتش انام أصلا

تميم بسخريه : وبالنسبه لصوت شخ\*يرك

اللى كان مالى العنبر

زينه بشهقه استنكار : بقا انا اللي كنت

بش\*خريا كداب

تميم بزعيق وغضب : بقا انا كداب

زينه بعناد : اه كداب علشان انا معملتش

كده

نوح بغضب : لا كده مينفعش عايزين  
تتخانقوا ، اتخانقوا اما أبقى امشى ، انا رايح

افطر ... ورحل

\_ إما بمجرد ان قال ذلك ورحل جرت زينه

ورائه

زينه خلفه : أستنى... استنى بالله عليك

زينه بعدما وصلتله : استنى بقا وقولى قررت

ايه فى الموضوع اللى قلتهولك

نوح : مش دلواتى خالص بعد أسبوعين اول

الشهر كده ، بس قولى الاول انت معاك كام

؟؟؟

□ متنسوش الاتنين دول □ ورايكوا

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد  
وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين  
لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم



لا اتحمل الكذب والخداع ولكن إن لم افعل  
سأكون فى النهايه النهايه وحسب  
زينه بسؤال : قصدك الفلوس اللى معايا كام  
!!

نوح : اه

زينه بتفكير : يعنى حوالى ... حوالى احمم هو  
مبلغ مش كبير يعنى  
نوح بمتابعة : كام يعنى

زينه : حوالى احمم عشرر احمم ... عشر تلاف  
نوح بصدمه : قولت كام



زینه بخوف : عشر تلاف ومیتین

نوح بسخریه : او مال هدیك ای مبلغ تطلبه ،

وقول ای رقم ... الكلام دا راح فین

زینه بغضب : علی فکره انت عارف انا

حوشت العشر تلاف دول فی کام شهر

نوح : خلاص مش عاوز حاجه

زینه بخوف : لا والنبی مش عاوز ایه .. هو

انت مش هتخرجنی من هنا ولا ایه؟؟

نوح : هخرجك ' واکمل بشرود ' بس علشان

حاسس فیک نفسی وانا صغیر کنت

ضعیف وبعدين انت لسه صغیر ولسه

الحیاه قدامک وادام مظلوم هخرجک من هنا

وهساعدک تثبت برائتک کمان زی مانا

هاعمل .

زینه بفضول : ممکن اسألك سوال

نوح : اه ممكن

زينه : أشمعى قررت تهرب من هنا  
دلواتى..... عم منصور قالى انك بقالك كتير  
اوى هنا كان ممكن تهرب فى اى وقت تانى  
ليه دلواتى!!!!

شرد نوح لفتهه وبعدهما فاق قال بصوت  
مبحوح وقوى فى نفس الوقت : اظن دى  
حاجه متخصصكش

-----

زينه وهى تعمل : تعرف انى حبيت الشغلانه  
دى

نوح بابتسامه حزن : بكرة تزهدق منها .

زينه : بقيت فصيل اوى ... بس بقولك ايه انا  
سألتك امبارح مفيش هنا كانتين او اى دكان  
هنا

تميم وهوا بجانب نوح وبسخرية : مش عاوز  
كافيه بالمره ... يا حابيبي احنا في سجن مش  
في ملاهى

زينه في سرها : انا مش عارفه ميعملوش فيا  
جميله ويعدموه واخلص من غادتوا دا راجل  
بارد اوى

تميم ببسمه : اهوا الشاى وصل يا باشا '  
وقال للرجل الذى يحمل الشاى ' شكرا يا  
مجاهد .. ناولى كوبايتى

مجاهد : هصبهولك في مج زى مقولتلى  
نوح : وانا بتاعتى .. يكون معلقه سكر واحده  
زينه أيضا : وانا كمان احمم عاوز كوبايه شاى  
بس سكر زياده لو سمحت

بعد دقيقتان

زينه باستمتاع : الشاي دا حلو اوى ..  
والراجل طلع كريم وحطلى أربع معالق  
سكر والله الراجل ده يشكر اوى

تميم بقرف من طعم الشاي : بقا دا حلو دا  
طعمه وحش ومتغير ، ولا ايه يانوح

نوح بمواقفه : فعلا متغير

زينه وهى ترتشف الشاي : لا والله طعمه  
حلو اوى ... بس المراه الجايه هشربوا شاي  
بلبن ان شاء الله .. وباستفسار .. هوا فى هنا  
ناسكافيه.

وبعد دقيقه

زينه بوجع : ااه انا مالى اه بطنى بتقطع كده  
ليه الله يخربيتكوا

تميم بوجع هوا الاخر : انا مش قادر انا كمان  
بطنى ااه الحقنى يا نوح

.. كان نوح من الاساس ساقط خلفهم على

الارض ويخرج من فمه رغ\*وه بيضاء

زينه بصويت وخوف : يالهووى الحقونا!!!!

ولكن الالم كان شديد جدا عليهم لم

يستطيعوا الكلام

فاتميم سقط أرضا هوا وزينه وكلا منهما

يمسك بطنه ويحاولوا ان يستغيزوا بأى احد

ولكن زينه كان الالم لا يحتمل فأغشى عليها

وهى خائفه لانها ستكون وحدها وسط كل

ذلك ...

يتبع .....

متنسوش □ □ □ □ □ ورايكوا

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم  
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
أستغفر الله



رغم كل الصعاب التي واجهتها والتي  
ساواجهها سوف أكون ما أريد  
فاق نوح من البنج باعيا ومرض شديد  
بالفعل كان لا يقوى على الحركة  
تميم بلهفه : انت كويس يا صاحبي ..حاسس  
بحاجه أسنتى هنادى الدكتور

--بعد فتره

تميم : الحمد لله يا نوح حالتك بقت أحسن  
نوح بصعوبه فى الكلام : هو .. ايه ال اللى  
حصل

تميم بحزن : حصلنا تسمم بس الحمد لله  
كلنا بخير دلواتي احنا اتعملنا غسيل معدة  
بس انت بقا كانت حالتك صعبه علشان  
الحساسيه اللي عندك ..كنت هتروح مننا  
بس الحمد لله خير

نوح : طب احنا فين ؟

تميم : فى مستشفى السجن

نوح بتساول : وزين عامل ايه

تميم : من ساعه مفاق وهو بيقرأ قرآن .

نوح بتعب : طب واللى عمل فينا كده

تميم: وحياتك نايمين كلهم فى الاوضه اللي

جمبك .. اتصلت بحبيبتنا وعملوا الواجب

وزياده

-----

في الليل

أستيقظت زينه على من يهزها

بشر : إن فتحت بو\*ك هخلص عليك

زينه بخوف : والله ما عملت حاجه

: ششش مسمعش نفسك ، وإلا المطوه دي

هرشقها فيك

أومأت له بخوف

: هات الشنطه بقا من سكات وهسيبك

: شنطه ايه والله ممعايا حاجه

بهمس مرعب : بطل أستعباط وهاتها بدل

متندم

هي بخوف وارتجاف : طب قولى شنطه ايه

الاول



: شنته الدولارات

زينه بردح : شنته ايه يا خويا ..ااااه

بتحذير : انا بحذرك

: بس والله هتلقيك غلطان انا ممعايش

حاجه .

: الكلام دا مش هيخيل عليا هتقولى فين ولا

هتتدم

زينه بدموع وتفكير : هى والله مش معايا ...

بس اااااه بس انا سبتها مع نوح

: نوح ... نوح مين دا وهوا فين

زينه برعب : ف..فى الاوضه اللي جمبنا اول

سرير على أيدك اليمين حتى هتلاقى واحد

نايم فى السرير اللي جمبه أسمه تميم

: وان كنت بتكذب

هى : أقتل تميم

: تميم مين

زينه : اللى فى السرير اللى جنب سرير نوح

: طب قوم معايا.. وإن كنت بتكذب عليا

اترحم على نفسك

زينه بارتعاش: حاشا لله يا باشا انا بقول

الحقيقه

: طب يلا قوم

: فريره يا باشا

.... وبمجرد دخول زينه غرفه نوح حتى قالت

: هوا هوا دا اللى معاه الشنطه

: قولو خليه يجيها

زينه بخوف : والله ما ينفع قولوا انت

بعد خمس ثوانى

كانت زينه تهز نوح حتى يفيق من نومه

نوح بصوت أجش من أثر النوم : فى ايه يا

زين .

: بقولك ايه أدى الراجل دا الشنطه

نوح باستغراب : شنطه ايه

زينه : الشنطه بتاعه الدولارات

نوح وهوا يقوم : دولارات ايه وراجل مين دا

زينه للرجل الملثم : انا عملت اللى عليا

شوف بئاهتعمل ايه

: الشنطه لو مطلعطش هتموتوا

نوح بغضب: انت بتقول هتموت مين

زينه لنوح : هوا البعيد اطرش بيقولك  
هيموتنا ... أنت مش شايف إلى في أيده

نوح ببرود : وهوا فاكر هيخوفنا باللعبه اللي

في ايدو دي

زينه بشهقه : سلامه الشوف يا عنيا دي

مطوه

تميم من على سريره بنوم : خرج الزفت دا يا

نوح عايز اتخمد .

الرجل بتهديد وشر : وأقسم بالله لو

مالشنطه طلعت لهخلص عليكوا كلكوا

تميم باستغراب بعدما سمع صوت الرجل :

مين اللي بيتكلم دا

زينه : دا واحد كده عايز شنطه دولارات لو

معاك اديه

\_ الرجل بغضب : قدامكوا دقيقه واحده لو

الشنطه مظهرتش والله لهخلص عليكوا .

زينه : يعم اتهد بقا كل شويه تقول الكلمتين

دول ومبتعملش حاجه

نوح : ثوانى بس افهم شنطه ايه

الراجل : شنطه الدولارات اللى سرقها

نوح : شنطه دولارات بس مين اللى سرقها

ج

: إلى واقف جمبك دا ' وشاور على زينه '

زينه : وأقسم بالله مسرقت حاجه ولا أعرف

هو بيتكلم عن ايه

تميم بسخريه : قالوا للحرامى أحلف

زينه بغضب : انا مش حرميه واه انا اللى خد

الشنطه بس ' وشاورت على تميم ' تميچم

أخذها منى وبالاماره قالى الشنطه فى الحفظ

والصون

تميم بصدمه : أنا يا كداب يا واطى ... طب

والله لموتك

- واقترب تميم من زينه ولكن حال بينهم

نوح

وفجاه جذب الرجل زينه وهددها بالسلاح

وهوا على رقبتها

: وأقسم بالله لو مالشنطه طلعت لتترحموا

عليه .

تميم بسخرية : أنت لسه هتحلف اهو تحت

أيدك خلاصنا منه

نوح لمحاوله لتهدئده : يعم احنا ممعناش

حاجه أحنا لسه جايين من السجن هتلاقى فى

سوق تفاهم

: لا مفيش سوء تفاهم الأوضه رقم12

مفيش فيه غيره هو

زينه برعشه : لا والله في واحد معايا كبير في

السن بس اما صحيت وحضرتك موجود

ماكنش في الاوضه

فكر لحظات وبعدها غرز السكين في جسد

زينه وفر هاربا بعدما أدرك خطأه ولكن زينه

قد جرحت جرح ليس بالعميق

-----

شيماء : يعنى انا عملت حادثه وبقالى تلت

أسابيع هنا .

: الحمد لله انتِ كنتِ جايِلنا خالصانه بس

الحمد لله بقيتى دلواتى أحسن

شيماء بهمس وندم : يا ترا عامله ايه يا زينه  
وتنهدت بحزن على حال زينه فهى السبب  
فما هى فيه الآن .....

-----

زينه باستنكار : ال كان عايز يغيرلى على  
الجرح ال .....الهى تنشك فى معاميعك يلى  
ادتنى بالمطوه . الهى يخبطك ميكروباص  
مش محمل ركاب..... بس الحمد لله طلع  
جرح سطحة لا وتميم يقول أحسن ..أنا أصلا  
الواد دا مبقبلوش

بس انا بعد كده هبات هنا معاهم ..انشاله  
حتى أنام على سرير تميم . وهوا ينام على  
الأرض أو يتنقل على الاوضه اللى كنت فيها  
قاطعت كلامها وهى ترى عليه شكولاتا



زينه بفرحه : شكولاتا يا ربى دا أنا قربت  
أنسى طعمها. ااه جت فى وقتها والله  
.. ولم يفوت سوى دقيقه وقت أكلت كل ما  
فى العلبه .

.....

نوح : طب ياله نرجع وبعد كده نبقى نتفق  
على الباقي بعدين لسه قدمنا وقت  
..... اومات نوح له وتوجهوا إلى  
غرفتهم

وبمجرد أن دخلوا الأوضاع حتى وجدوا زينه  
تنام على سرير تميم

تميم : قابل معلم ... " ولكن شهقه صدمه  
واستنكار تخرج من فم نوح "

تميم هو الآخر : الله يخربيتك يا زين بوظت  
كل حاجه .وتقدموا منه .

نوح : دا كل الشوكلاته كلها

تميم : أحسن الهى يطفحوا ...دا حتى  
مسبش شكولاته واحده ..الاكياس فاضيه  
بص نوح لتميم : انت كنت حاطط العلبه  
فين يا تميم انا مش قولتلك عينها محدش  
يعرف طريقها

تميم بغضب : انا كنت لسه هاعينها ، انا  
يدوبك حطتها تحت المخده وخرجت أنادى  
عليك تشوف هنعمل ايه ،، مكنتش اعرف  
انوا هيجى وياكل الشوكلاته ...

.دا حتى ممكن يصحى بعد أسبوع

نوح بغضب : هنعمل ايه بقا هنجيب غيرها  
منين دلواتى

تميم : انا مالى . هوا اللى بوظ كل حاجه مش  
أنا

نوح بدجر : طب روح شوف هتفوقه أزاى

تميم : بقولك كل الشكولاته كلها

... رمقه نوح بنظره مرعبه جعلته يسرع فى

أفاقه زين ...

تميم : انا لسه هفوق \_ وقام بصب أرازه مياه

كبيره على زينه.ولم تفق وبعدها قام بصب

أرازه مياه أخرى ولكن لم تفق قفام بجلب

قماشه ليمسح أثار المياه من على الأرض

والسرير

.. وبعدها قام بتنشيف وجه زينه ولكن قد

تتدحرج الشنب المستعار من على وجهها

لاحظ تميم هذا الأمر

وقام بازاله هذا ..

تميم بصوت على لنوح : تعال شوف يا نوح

نوح : فى ايه لسه مفاقش

تميم : لا ...بص كده

نظر نوح ناحيه زينه : ايه دا ؟؟

تميم بتعجب : معرفش بس أصبر

نوح بعدم فهم : ماشى

تميم : دا مركب شنب .هشوف شعره كده

وهقولك .

..... و جذب شعر زينه بقوه ولكن كان هذا

شعر زينه فهى قد قامت بقصه وسبغهِ

تميم : يبقى اللى شاكك فيه هوا اللى صح .

أستنى كده

شهق نوح بغضب عندما رأى تميم يفك

أزرار قميص زين " زينه "

: أنت بتعمل ايه

تميم : هتاكذ إذا كانت راجل ولا لا

نوح بغضب : ابعء ايدك يا واطى .. هتتاكذ  
أزای كده

تميم بتعجب : اتاكذ ازای ... هوا دا سوال .

نوح بغضب كبير : شيل أيدك يا حيوان

4518 عدد الكلمات

متنسوش ورايكوا بقا

سبحان الله

لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم



بسم الله

نوح بغضب كبير : شيل ايدك يا حيوان

صدم تميم بشده مما قاله نوح ولوهله تجمد

مكانه ، وابعده عن زينه والتفت وقال

: انت بتشتمنى يا نوح ، وعشان مين عشا...!

قاطع نوح بغضب كبير : شوف انت كنت

هتعمل ايه الاول

تميم بغضب هو الاخر : كنت هعمل ايه قولى

، واحد مركب شنب وبيتكلم كانه واحده دا

غير شكله و طريقه كلامه .. وانت عارف انى

اول ماشوفته مرتحتلوش و..و...

وحتى خطتنا كمان باظت بسببوا احنا

المفروض هنرجع السجن بعد بكرة وانت

بدل ماتقف معايا ، مع صاحبك واقف مع

واحد/ه ماتعرفهوش ... بس الغلط مش

عليك الغلط عليا انا لما واقفتك لما قولتلى

انك هتهربوا معنا . بس خلاص يا نوح

شوف انا هعمل ايه

... وخرج تميم من الغرفه وهوا مصدوم

-- يقف زين فى الغرفه ينظر الى الباب

وبعدها ينظر إلى زينه الغائبه عن الواقع

عقله يفكر كثيرا ماذا يفعل ايذهب خلف

صديقه ام .....

وعند هذه الفكره أخذ ينظر إلى زينه بتركيز ،

وتقدم منها بثقل وجبهه متعرقه ، وجلس

على سرير تميم ' التى عليه زينه '

وبتوتر وخوف مد أنامله إلى قميص زينه

وبلع ريقه....

.....

وفى هذا الوقت

كان تميم يجلس على أريكه موضوعه في  
حديقه المشفى نعم انهم تعرضوا لحاله  
تسمم وكان يودى بحياتهم ولكن بفضل الله  
لم يصيبهم شئ

تنهد بحزن فالمفروض انهم كانوا سيهربوا  
من السجن هوا ونوح أمس بعد تخطيط  
للامر ، ونعم واقف هوا بأن يكون ذلك  
الحقير الذى يكره معهم ويهربون ثلاثتهم  
ولكن لم يرد الله ذلك

وعندما اتتهم الفرصه بغير قصد قرر نوح  
انتهاز الامر والهرب من هنا

ولكن كانت الصدمه لقد تدمر كل شئ  
خططوا له بسبب هذا او هذه المجنون . عند  
تذكره للامر أخذ شيطانه ينحرف به ولكن  
عليه ان يتأكد أولا



وبصوت قوى وقال : هتاكد دلواتى .. وهعرف

.. وعند هذا قام من مكانه وهوا مصمم ان

يعرف كل شئ

---

فى مشفى آخر

: يعنى لامواخده كده يا أستاذة دا موضوع

صعب شويه وكمان لازموا شويه ترتيبات ،

وببتسامه طمع وبرضه لازمله شويه فلوس

شيماء بلهفه : هديك كل اللى تقول عليه

بس انا عايزاه اعرف أخباره الاول عاوزه يخرج

النهارده قبل بكره

ببسمه طمع : كده يبقى ماتفقين فلوسك

الاول وهعمل تحرياتي وهبلغك اه راك يا

هانم

بفرحه : ماشى بس نص الفلوس اللى  
هدفعها الاول والباقي بعد ماتخرج ، بس انا  
الاول عايزاه اعرف عامله ايه فى السجن  
كويسه ولا لا

بعدم فهم : لا معلشى كده هى مين دى  
اللى عاوزه تتطمنى عليها

باستيعاب ، ورجأء : لا لا دا واحده جت على  
بالى.... بس الاول عاوزه اعرف أخباره ايه  
دلواتى وعامل ايه

-----

وقف تميم امام باب الغرفه أستعدادا  
للدخول وهوا يجمد ملامح وجهه ويظهر  
بعض الحده

فتح الباب وتقدم.. ينظر ل..

شهقه صادرة من تميم

بينما نوح أخذ يجذب الغطاء على زينه و.  
تقدم تميم من نوح بغضب ، وقام بلكمه  
بقوه

حتى ان نوح أرتد وجهه إلى الوراء

وبغضب وقوه ردد له نوح

وبرضوا عدد التصويت ماجيش حتى خمسه  
في الميه من اللى علقوا على البارث رغم  
المشاهدات قليله أوى

رجاءا متنسوش دول □□□

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم



الفصل الرابع عشر

بالعودة إلى الوراء

جلس نوح على سرير تميم 'الذى به زينه '

وبتوتر وبتردد كبير مد أنامله إلى قميصها  
وهوا غائب كل ما يدور بعقله هوا أن يتأكد  
هل هى فتاه متنكره فى هيئه رجل أم لا

أخذ يفتح زراير القميص حتى وصل فتحه  
كاملا ، بلع ريقه بتوجس ويده تنزع عنها  
القميص

كل هذا وزينه لا تعى ولا تدرك شيئا )  
فبسبب بط\*نها وحبها للشكولاته وصلها  
لكل ذلك )

\_ نعم انه سهل عليه أن يرها جيدا بغض  
النظر عن ذلك ( التشيرت ) الاسود الذى  
ترتيه

وقرر ان يزيله أيضا.....ولكن دخل تميم فجأه

وشهق بصدمه

فكان نوح قريب جدا من زينه بشكل مبالغ

فيه ، وأرضا ملقى قميص زينه التي كانت

ترتديه

وبالطبع فكر بأن نوح فعل ذلك لكى يختلى

بها لنفسه

\_ أما نوح وبسرعه جذب غطاء السرير وقام

بتغطيتها جيدا وبعدها وقف بتوتر ولاكن

فوجأ بلكمه من تميم على أثرها أرتد وجهه

إلى الوراء

وبغيظ وغضب سدد له نوح لكمه قويه

وبسببها جرح تميم من فمه

وبغیظ سدد له تمیم لکمه أخرى ، وبعدها  
بدأ الشباك بينهما من لکمات و ضربات حتى  
بدأ تمیم فی سب و شتم نوح .

بغضب جم : بقا بتقولى واطى وحيوان وانت  
بتصرفنى علشان تستفرد بيها .... بس  
ماشى انا هروح وهقول وهبلغ عنها وهوريك  
نوح بلهفه ورجاء عندما تحرك تمیم متجها  
لباب : متعملش كده يا تمیم

ألتفت له : لا هقول لان بسب ( وشاور على  
زينه ) دى هنخسر بعض ، والتفت ثانيا إلى  
الباب لفتحه ، لم يشعر بشئ سوى ضربه  
على رأسه 'دماغه' فقد على أثرها الوعى

.....

-----

بعد ساعتين ونصف من لقاء شيماء لذلك

الرجل

: حضرتك يا أستاذة انا خرجت من عندك

واستفسرت وعرفت ان اللي عليه العين

دخل المستشفى

شيماء بفزع وزعر : ليه ليه ... حصلوا حاجه

: هوا كان عندوا تسمم بس دلواتي بقى

كويس وكمان هيترحل على بعد بكره هوا

واللى كانوا معاه عل السجن

برجاء : لاهى مش هترجع السجن تانى ..

أرجوك شوفلك حل حتى الفلوس اهى "

وشاورت ناحيه شنطه سوداء كبيره " النص

هتاخده دلواتي والنص التانى بعد اما تخرجوا

ويبقى فى امان

بفرحه وعينه على الشنطة : دلواتى لو حبيتى

هيبقى فى حضنك

شيماء بسرعه : اه اه عايزاه هنا ، ودلواتى .

: أنتى تؤمرى يا هانم بس الفلوس الاول ،  
وانا بعدها هاخذ الراجل بتاعى ونطلع على  
المستشفى اللى هوا فيها وقتى ...

□ □

طبعا بحب أشكر كل اللى بيكتبلى تعليق  
جميل زى صاحبه فعلا الناس دى بتاخذ

قلبى والله ♥

أمراه فى سجن الرجال □

سأنتقم لابي

رايكوا بقااااا



: اعمل ايه هعمل ايه ( قالها نوح وهو يأخذ  
الغرفه ذهابا وايابا ) وينظر لكل من زينه  
وتميم

صوت دقات على الباب أتتله مما هوا فيه  
الممرض : معاد الدوا ، وا... هوا فى ايه  
نوح بتوتر : لا مفيش بس .. بس هما كانوا  
تعبانين وناموا

الممرض بايماءه : اه ماشى بس معاد  
الحقنه بتاعتك دلواتى والعلاج بتاع المريض  
اللى معاك فى الاوضه ابقا أصرفوه قبل ما  
تتحولوا على السجن

نوح بايماءه : اه طبعا طبعا هنعرفوا  
متقلقش

الممرض : طب يلا علشان تاخذ الحقنه

نوح : وهخدها فين

المرض : زى المره اللى فاتت

نوح بتفكير : آه زى المره اللى فاتت .. طب

ثوانى كده ، واخرج من جيبه مئه جنيهه

ومد يده بها إلى الممرض : بس ممكن

ماخدهاش عشان بتتعبنى جامد

وضعها فى جيبه بسرعه : اه طبعا ... ادام

بتتعبك يبقى بلاش عشان راحتك يعنى

نوح : طب معلشى عشان بس كلنا تعبانين

وانا كمان عاوز انام

الممرض باستغراب : هتنام فين مفيش هنا

غير سريرين

: لا مانا هنام جمب صاحبى

الممرض بنفى : لا مينفعش خالص لو حد

من الاداره جه تفتيش هناخد جزه كلنا

نوح بابتسامه مجامله : طب انا هفضل بس

شويه وهخرج بعد كده

الممرض : ماشى وبعد ساعه كده هجيب

الوجهه ليك و للمريض التانى

نوح بزهدق : طب شكرا ومع السلامه شكرا

شكرا

كان نوح بقول هذا وهو يتجه إلى الباب

وبرفته ذلك الممرض ....

اوفففف كنت ناقص انا

هدا بتميم ، واخذ يفحصه وجاء بشاش

أبيض ولاصق طبى لجروح صديقه الذى هوا

بالاصل بسببه هوا

.... وبعد دقائق قليله كان قد عالج جروح  
تميم زفر براحه ، وقام من جانبه وتوجه إلى  
زينه

تنهد وقال : أنتى طلعتىلى منين ويترا  
حكايك ايه!!!!

\_الاول البسها القميص ، وانحنى بجزعه  
ملتقطا قميصها لكى يلبسها لها  
.....وبصعوبه انتهى من ذلك ولكن عندما جاء  
بالشنب المستعار يحاول ان يركبه لها ولكن  
لا يلصق

تافف بزهق حانق : لا مش وقتك ألزق بقا  
ولكن لا لم يلصق تنهد وقال : طب الزقوا  
بايه أمير ولا لزق ... حتى ولوا ممعايش أمير  
ولا لازق ....

بعدها خرج من الغرفه أستعدادا بان يجهز  
كل شى لليوم التالى وايشا يأتى بحل لتلك  
الزينه كما سمها نوح فهو قد قارن أسمه  
باسم مونث فبقى هذا الاسم وهو حتى  
لايعرف أسمها هل جاء ذلك صدفة

-----

: احنا هنجيبوا ونخرج ومش عاوز شوشره

بهدوء كده

: بس فى حراسه كتير اهى

: يابنى دامنظر ، يلا بس لف وادخل من

البوابه اللى ورا

: طيب بس احنا لحد دلواتى منعرفش اللى

عليه العين فين بالضبط

: سيب الموضوع دا عليا ، انا هدخل واعرف

هوا فين ونتقابل ورا المبنى

.....

تقدم الرجل إلى الداخل وبالطبع كان يوجد  
بحوزته بطاقة مضروبه أستطاع من خلالها  
الدخول إل المشفى بسهولة

ووقف في الاستقبال وسأل

: في هنا واحد جاى اول أمبارح في حاله تسمم

واسموا زين من السجن المركزي

موظف الاستقبال : حاضر بس ممكن

البطاقة الاول

أخرج البطاقة من جيبه وقدمه له

الموظف بعد بحث في الكمبيوتر : اه

المريض في غرفه رقم اتناشر الدور التانى ،

بس حضرتك معاك أذن للزياره

: هه لا للاسف بس هوا انا مينفعش اقابله

يعنى من غير تصريح

الموظف : لا للاسف مينفعش

: طب هو معاد الزياره بيخلص امتى

الموظف بعملية : الزياره بتبتدى من واحده  
يا فندم وبتخلص على حسب المده المحدده  
اللى فى ورقه التصريح

: ماشى شكرا تعبتك معنا سلام

.....

: عملت ايه

: طلع المطلوب فى الدور التانى فى اوضه  
الاتناشر

: طب هطلعوا دلواتى

: لا نصبر شويه

: ماشى يا كبير

-----  
: يا رب... متركب بقا انا زهقت

نوح بفرحه : أيوه كده أثبت

ااه ااه

بلع نوح ريقه من ايفاقه تميم فى هذا الوقت

ونظر له وهو يبلى لعابه

تميم بتأوه وهو يمسك براسه : ااه ااه

دماغى اه

أقترب نوح منه بحذر : بتوجعك أوى

تميم بتالم : ااه ااه راسى

نوح بأسف: انا أسف بس كان لازم اعمل كده

معرفتش أسيطر عليك



تميم بوجع : أمشى من قدامى مش عاوز

أشوف ااه وشك ااه

نوح بعدم رضا : انت هتمثل انا مضربتكش

بصاروخ يعنى

تميم بغضب : تعال اردهالك وشوف

هتوجعك ولا لا .... ااه وبعدين متكلمنيش انا

مش عايز اعرفك واى حاجه بينا خلاص بح

ااه راسى الله يخربيتك

مسك تيم راسه بالم وهوا يغمض عينه

وقال : اه الهى يتخرّب بيتك على بيت أبوك

ااه راسى بتوجعنى اوى

نوح : ماتنشف شويه وبعدين ماتنساش انك

مديد ايدك انت كمان عليا

تميم بغضب والم : اصم... اااه أصماله  
عليك وانت كنت .. بدزغزغنى ولا ايه  
مالحال من بعضوا

: مانت الى اهيل وكنت هتبهدل الدنيا ،  
وبعدين احنا منعرفش هي عملت كده ليه

: هي مين

: مين ايه زين اللى طلع واحده....وعامله  
نفسها راجل

تميم بعث : وانت عرفت مينين

نوح لمحاوله لكبت ابتسامته : اتاكذت

تميم بخبث : واتأكد أزاى

ههههههه هههههههه ضحكوا الاثنان بصخب

وقال تميم : الله يسمحك يا نتايه هانم ،

بسببها وشى اتشلفط

نوح بضحك : مانت اللى بدات وعامل

نفسك سبع رجاله فى بعض

تميم بضحك : انت عارفتى اما بتعصب

مبشوفش قدامى ... بس حرام عليك والله يا

نوح انا دماغى بتوجعنى انت ضربتنى بايه

نوح بضحك : باييد الكرسى اللى هناك دا

تميم بصدمه : للدرجه دى

نوح بضحك : اهوا اللى لقيتوا قدامى

تميم بعدم تصديق: بس سيبك بقا... انا دا

كلوا معايا حته طريه وانا زى الاهبل ، انا

اتعلم عليا... اول مره حد يضحك عليا كده ،

لا واقول مبطقهوش ولا بينزل لى من زور

هههههههههه

-----

يسرون فى الممر حتى وصلوا إلى الغرفة  
المنشوده

فتحوها بحرص ودخلوا بهدوء وحذر

ولكن كانت الغرفة خاليه من وجود اى احد

: ايه دا مفيش حد

: اه مفيش امال الراجل اللى قالى انوا هنا

كان بيضحك عليا ولا ايه .... بقولك ايه

استخبى هنا وهشوف الوضع ايه واجيلك

متحركش من مكانك

\_\_\_ لو سمحت

: يعنى كنت بدور على واحد هنا اسمه زين

وسألت قالولى فى اوضه اتناشر روحه الاوضه

ملقتهوش

الممرض : اه بس هوا فى الاوضه رقم11 اللى

جمبها مع الى كانوا جاينين معاه

ابتسم الرجل وأخرج من جيبه50 جنيه

واعطاها له وشكره ليعود مره اخرى

ليصتحب مساعده الذى تأخر

رجع للغرفه الذى بها وفتحها ودخل بهدوء

واغلق الباب وقال لمساعده

: يلا يا رضا لقيتوا ف.....

تخشب مكانه وتوسعت اعينه من الصدمه

هول المنظر مساعده رضا واقع امام احد

الاسره وسكينه مغروسه فى ظهره وتسيل

الدماء منه بغزاره

وبسرعه تقدم منه ليتفقده ، اقترب منه

وكان ليتفقده وكان الباب قد فتح وكان من

فتحه هوا ذلك الممرض الذى ما ان راى

الوضع حتى صاح عاليا مناديا الامن  
ومستغيثا باى احد

بينما هوا كان يحاول ان ينجوا بنفسه

لم يجد صعوبه بأن يقفز من الشباك فهوا  
كان فى الدور الثانى وهوا أيضا متعود على  
مثل هذا ...

□ عدد الكلمات 1011

ومتنسوش □ □ رجاء



□ □ □

متنسوش تصوتوا على الفصل

رايكوا وأسفه لو فى أخطاء

وفى رعايه الله

تميم بتساؤل : یعنی هنعمل أیه فی

المتلقحه دی

نوح بتوجس : نعمل فیها ایه بالظبط

تميم بنفی : لا مخك میروحش لبعید انا

مش قصدی كده

نوح بنظره شك : أومال قصدك أیه بقا

تميم بحسره : أی نعم أنا كل ما فتكر انها

كانت معنا فی السجن الوقت دا كلوا وانا زی

العبيط مش ملاحظ حاجه ببقا عايز أقلع

اللى فی رجلى وأدى نفسى بیه

نوح بحده : حتى لو عرفت كنت هتعمل ایه

یعنی

تميم بتوتر خوفا من رده فهو یعرف طباع

صديقه جيدا : لا مكنتش هعمل حاجه

خالص ..... ' وبتساؤل ' بس أي الدوشه اللي  
بره دى أطلع شوف فى ايه

نوح بتردد : طب متتطلع أنت

تميم بعيون جاحظه : أنت مش واثق فيا

نوح بسرعه : تصدق بالله بعد الكلام دا أنا  
مش واثق فيك

تميم بزهدق : متيلااا بقا هوا انت رايح  
البرتغال

نوح وهو ينظر لصديقه نظره معناها انت  
تعرف لماذا : لا مش رايح البرتغال ولا حاجه  
بس خايف أروح وارجع الاقاي كارته

تميم بسخريه : هوا أنا عامل زيك ، دأنا  
سيبتك خمس دقائق رجعت لاقتك  
بتتحرش بالبت



نوح بنفى : لا أنا متحرشتش بيها أنا كنت  
بتأكد بس

تميم بضحك هستيرى : ههههههه ههههههه  
لا هههههههه والله مش قادر هههههههه نفس  
الكلمه اللى أنا قولتها بالضبط ههههههه الله  
يرحم

نوح بغضب : أنا خارج

\_ بالفعل خرج وقفل الباب بقوه حتى ان  
تميم أخذ يضحك بهستريه

وبعدها قال : اللهم اغذيك يا شيطان .... أصل  
بقالى مده مشوفتش حريم وانت عمال تزن  
عليا حصونى خلاص بتنهار .

دخل نوح بعدها

تميم : طلع فى ايه

نوح : فى واحد أتقتل فى الاوضه اللى كان فىها

زين

تميم باستغراب : أتقتل

نوح بايماءه وتأكيد : ايوه

تميم : إنا لله وإنا إليه راجعون ،بس أحنا ملنا

نوح بياس : يا غبى بقولك فى الاوضه اللى

فىها زين

تميم بعدم مبالاه : يعم ما عادى ، والاستاذه

زين قاعده معانا أهى مخرجتش يعنى مش

هى

نوح باستدراك : لاااا مهوا شافوا اللى قتلوا

بس ممسكهوش ... بس كده مش هنعرف

نعمل أى حاجه النهارده

تميم : نعمل ايه .. قصدك نهرب يعنى

نوح: اه

تميم : عادى يعنى زى ماخططنا

نوح بسخريه : يا عم أفهم بقولك واحد  
أتقتل ، وأكيد الشرطه هتملى المكان  
هنهرب ازاي بقاا .... وبعدين اللى نايمه دى  
هنعمل فيها أى

تميم بحذر : بص بقا متزعلش منى يا  
صاحبى ، أنا شايف أنها أنسب فرصه اننا  
نهرب لو رحعنا السجن هنلاقى صعوبه أنما  
من هنا أحسن ..... 'وبتردد ' وبالنسبه لللى  
عامله نفسها راجل أنا بقول نسبها أحنا  
ملناش أى صله بيها

نوح : أولا خلاص انا موافق أننا نهرب تمام  
دى معاك فيها.. أنما نيسبها هنا دى ..لا  
أسف مش هينفع ابدا



تميم بسخريه : يا سلام تصدق تاهت عن  
بالى ... الموضوع سهل خالص خالص تيشلها  
وتخرج بيها أكنها كيس شبسى صح

نوح بعناد : طب أيه رايك بقا ههربها يعنى  
ههربها معانا ويلا ورينى هتعمل ايه

تميم بغضب وحذير لانه على علم ماذا  
سيحدث سيعانوا بعضهم البعض ولم  
يستطيعوا التفاهم : نوح متعاندش معايا  
أنت عارفنى وعارف أنى مبحبش العناد .....  
ولو حكمت وبالعند فيك محد هيهرب فينا  
ويحصل اللي يحصل

نوح بتحذير : من الاخر ملكش دعوه بيها ودا  
مطلبى .....

تميم : طب متنساش بقا أنى أنا اللي مجهز  
المكان اللي هنقعد فيه وكمان الاوراق  
المزواره يعنى كل حاجه تحت أيدي

نوح بتحدى : ومتنساس أنى أنا اللي هخرجك  
بره مصر وهجبلك التأشيره وكمان السكن  
اللى فى البلد اللي هتسفرلها أنا وانا  
المسؤول عنهم .. يعنى أحنا الاتنين  
متعادلين

تميم بغضب : أنا مش عارف أنت متمسك  
بيها ليه... فى أيه بينك وبينها يخليك تقف  
بسببها قصادى كده .

نوح : وأنا مش عارف أنت مش طايقها ليه ...  
ومن الاخر ومن غير كلام كتير .. فعلا هنهرب  
النهارده وهناخذها معنا

تميم برفض وغضب : بس أنا مش موافق

نوح بعدم مبالاه : موافق ولا مش موافق  
مايهمنيش أنا اخذ القرار الصح

تميم بوجه جامد : ماشى يا نوح

وأخذ يقوم ويللمم بعض الاغراض وبالفعل  
فعلها رغم ألم رأسه الذى لا يتركه وقرر أن لا  
يسمح له بأخذها عنادا به حتى وأن كلفه  
البقاء فى السجن

\_ أما نوح فهو يعلم جيدا صفات صديقه  
جيدا ويعلم ما يفكر به .. نظر إليه رآه يأخذ  
بعض الادويه له وأخذ أيضا قميصه وتوجهه  
ناحيه الباب وفتحه وخرج رغم وجود بعض  
من رجال الشرطه ولكن تخطاهم فهو  
مريض

\_ أما نوح فبمجرد خروجه أسرع فى تبديل  
ملابسه وبعد فتره قصيره جدا بدل ملابسه

وهوا عاقد العزم أن يهرب هوا وهى والآن ،  
وأخذ يفكر بسرعه كيف يخرج هوا وهى من  
تلك المشفى قبل ما أن يفعل صديقه ما  
يدور برأسه وهو شبه متأكد من ما سوف  
يفعله الآخر

أما عند تميم

كان يحدث نفسه : هروح وهبلغ واللى  
يحصل يحصل ... أنا هروح للمدير وأقول انى  
زين طلع واحده متنكره فى راجل ، وأكيد  
هيحققوا وكلامى هيطلع مضبوط  
وقف لبرهه وهوا يرى ذلك الباب المكتوب  
عليه المدير

تقدم وهوا يشجع نفسه بمواصله السير  
والاعتراف بكل شئ يخص تلك الفتاه

أستاذن ودخل



ولكن يوجد ظابط بزي عسكري ، وأمامه

على كرسي المدير توجد أمراه

بلع ريقه وتقدم بيطء

المديره : في حاجه يا فندم

تميم بتوتر وهو ينظر للظابط : أصل ... أصل

أنا مريض هنا وكنت عاوز ... عاوز

المديره : في أي تقصير مننا

تميم : لا .... لا مفيش... بس

الظابط : لو في أي حاجه انا ممكن أستنى بره

المديره بنفى : لا يا فندم لسه مخلصناش

كلمنا أتفضل أقعد لو سمحت

جلس الظابط وهو ينظر لتميم من الاعلى

للاسفل

المديره : في أي حاجه ممكن أقدمهالك

تميم : أصل .. احم أنا اصل جاي عايزه أبلغ

الظابط بسرعه : عن جريمه القتل اللى

حصلت هنا

تميم بنفى : لا

الظابط : أومال عن ايه

تميم بتردد : زين .. أقصد أن زين اللى كان

جاي معانا مترحل من السجن طلع .... طلع

بنت مش راجل ... هى أصلا متنكره وعمله

نفسها راجل .... وأحنا عرفنا أنا ونوح بس ...

بس أنا جيت أبلغ عنها

الظابط بمحاوله أستيعاب : بتقول أيه ، عيد

كلامك تانى كده

تميم بشهقه كبيره : فى ان المريض اللى

أسمه زين طلع واحده و متنكره فى هيئه

راجل هه.

المديره باستغراب وأستعاب للامر : حضرتك

تقصد أن في واحده متنكره في هيئه راجل ..

وكمان كانت في السجن

تميم بتأييد : أيوه

عدد الكلمات 1044

بِقلمى سهيلة السعودى

رجاء! متنسوش! ورايكوا طبعا

# اهم حاجه متنسوش التصويت

أسفه لو في أخطاء

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم



متنشوش تصوتوا على الفصل (فصل

صغير)

-----

المديره باستغراب واستيعاب للامر :

حضرتك تقصد أن في واحده متنكره في هيئه

راجل .. وكمان كانت في السجن .

تميم بتأييد : أيوه

تدخل الظابط وقال : أنت متأكد

تميم بحنق وهو يزم شفتيه : ايو متأكد هو ..

قصدى هي كانت معانا في السجن ولسه

عارفين انا وصاحبى أنها منتحله شخصيه

راجل ، وعندى استعداد اتحمل اى عقاب لو

كلامى مطلعش صح

\_ قام الظابط من مكانه وقال

: طب ممكن تورينى هو فين أو اللى منتحله

الشخصيه دى

تميم وهو يواقف على كلام الظابط ويوايده :

طبعا يا فندم بس الاول لازم تعرف انى انا

وصاحبى لسه عارفين وهو اللى قالى ابلغ

علشان دى مسوليه

: متخافش يا بنى المسؤوليه كلها هتبقى

عليها هى ولا اى يا حضره الظابط(قالتها

مديره المشفى )

الظابط بموافقه لكلامها : اكيد

تميم وفى نفسه الرجوع عن القرار ولكن عند

فى صديقه نوح : تمام اتفضل يا فندم

-- يسير هو وبجانبه ظابط الشرطه وبجانب

الظابط تلك المديره التى على مشارف

الاربعين ود لو تراجع عن الامر

( اى دا ): قالها تميم وهو يزحف على الأرض  
بينما ذلك الضابط أخرج سلاحه وجرى  
للخارج

-اصوات صراخ وأصوات رصاص وقذائف  
وأصوات الممرضين والأطباء والمرضى وهم  
يحاولون الاختباء

لم يعلم تميم ما حدث فالامر استغرق ثوانى  
فقط حتى يستوعب أن هناك هجوم على  
المستشفى

\_ أخذ يجرى إلى الغرفه التى بها صديقه  
وأثناء هروبه لمح من بعيد رجال ملثمين بل  
والأدهى ضرب تلك المديره بالرصاص لم  
يكتف برصاصه بل ببوابل من الرصاص  
جحظت عيناه وأخذ يجرى رغم الألم الذى  
يعصف برأسه نتيجة ضرب نوح له

يتمتم بغضب كبير وهو يسب : يلعن \*\*\*\*  
افتح افتح يا نوح هموت الله يخربيتك افتح  
ويحاول فتح الباب المغلق بعدم فائده .

\_ ينظر عبر ممر المشفى وبسرعه ساقته  
قدميه إلى الغرفه التى بجوار الغرفه التى بها  
صديقه

-----

اصوات أبواق الشرطه تقترب من  
المستشفى

مئات من رجال الشرطه والعمليات الخاصه  
تداهم المكان الكثير والكثير من الصحافه  
والاعلام

انتشر هذا الخبر على كل القنوات  
والسوشيال ميديا خبر عاجل وحصرى

-----

أما في الداخل نرى حوالى 30 ملثم  
أن لمحووا شخص أمامهم ينهوا حياته على  
الفور

يفتحون ابواب الغرف ويقتلون من فيها  
حتى وصلوا الى غرفه نوح المغلقه

-----

بالغرفه التى بها تميم

\_ ليس بعادته الاختباء ولكن ليس بيديه  
شيئا

سمع صوت الباب يفتح على مصراعيه  
اقلبو الاوضه عليها واطيها لازم نلاقى الشنطه  
قدمنا بالطبط عشر دقائق على ما القوات  
تقتحم المكان بسرعه



\_ اه يا تميم وياذكائك ولكن لم أقدر على  
الإمساك أكثر من هذا يدى تفلت لم  
استطيع اللعنه

-فوقع

كانت الوقعه شديده جدا فقد سقط من  
الدور التانى ولكن ما هذا فبيدوا أن كل من  
بالمشفى سقطوا كما وقع هو

\_ أخذ يزحف حتى ساعده بعض ممن  
يختبئو فى هذا المخزن الخلفى للمشفى  
وبمجرد أن دخل وهو يحاول أن يعالج قدمه  
بالم وتعب حتى لمحها تنام بعرض الحائط  
خلف تلك الاناس المختبئين

تميم بصوت حاقد وبعض الالم : الله  
يخربيت شوفتيك ونادى بصوت على  
ليطمئن على صاحبه

نوح يا نوح انت هنا

--

: مش لاقين حاجه

: يعنى اى قولولى يعنى اى فهمونى

: يا بوص الرجاله ملقتش حاجه يلا نفذ  
خطه الهروب

: الشنطه لو مجتش الريس هيقتلنا كلنا

رجل ملثم يجرى عليهم : فعلت القنابل  
القوات هتهجم خلاص

أما فى الخارج عند قوات الأمن والشرطه  
يستعدون للهجوم

ولكن صوت انفجار قوى يدوى فى المنطقه

وغبار غبار كثيف في المكان لقد تم تفجير  
الناحيه الاماميه والواجهه الاساسيه لمبنى  
المستشفى

'نوح ' رأى هولاء المجرمون يهربون بطريقه  
جهنميه هم كثيرون جدا ولكن لا يهमे  
فصاحبه في خطر

فهو بمجرد أن استطاع النزول هو وتلك  
الذين حتى بدأت اصوات الطلقات تدور في  
المكان فأخذها وخبأها في ذلك المخزن  
الخلفى حتى يأتي بصاحبه

□□□□

أن بقت حياتك كها خيرا ستشتاق احيانا  
للشر (بقلمى)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

وللاسف لقد استطاع المثلثمين الهروب ولم

تتمكن الشرطه من القبض عليهم

كما أصدرت وزاره الداخليه بيانا

قالت فيه إن مثلثمين اقتحموا مستشفى

الشفاء العسكرى العام وراح جراء ذلك

الكثير من الضحايا التى كانت بالمبنى

ماكده ستعثر على مرتكبين الواقعه فى أقرب

وقت وايضا تنعى أسر الضحايا

واكتفت بذلك ولم توضح عدد الضحايا ولا

المصابين

--

قامت زينه بتقليل صوت التلفاز الموضوع

داخل جحره التحقيق وهى تقول بغير

تصديق : كل دا حصل وانا نايمه

نوح بسرعه : بص انت هتقول أنك متعرفش  
حاجه واول ما صوت ضرب النار اشتغل  
هربنا تمام

زينه بايماءه : تمام ، بس افرض سألوني  
هربت ازای اقولهم ای

نوح بتفكير : قولى انك نطيت من الشباك  
ومتعرفش حاجه

تميم بسخريه : نط من الشباك ومفيهوش  
خدش ولا حتى كسر زي كده

نوح بتفكير وبهدوء : سهله هاتي ايدك كده  
زينه وهى تهز راسها بنفى وبخوف كبير : ليه  
نوح بتنهيده : هاتي بس ما تخفيش

زينه وهى تنظر إلى تميم التى يبتسم لها  
بخبث : هو هيعمل فى ايدى ای

تميم وهو يحاول كبت ابتسامته : ماتخفيش  
يا زين مش هيعمل حاجه دا هيقراك الكف

زينه بنظره كره : هوا انا بكرهك من شويه

سبحان الله اول ما شوفتك أول مره

منزلتليش من زورى

نوح بزهبق : لخصى هاتي ايدك

زينه بخوف : بس متعملش حاجه وان كان

على انى سليمه هقله جالى شد عضل من

الوقعه

تميم بصوت عالى وغصب : ما تديلوا ايدك

هو هيخطبك ولا اى

دخل على صوتهم رجل ببدله عسكريه

وبيده ملف واحذ ينظر فيه : زين احمد

محمد احمد وتميم خليف على القاضى

ونوح جلال الدين الاسيوطى ، مترحلين من  
تلات ايام من سجن القاهره لمستشفى  
الشفاء العام فى حاله تسمم

الاستاذ زين احمد كان فى غرفه 12 وتميم  
خليف ونوح جلال فى غرفه 13

تعرفوا اى عن اللى حصل فى المستشفى  
نظروا الثلاثه إلى بعضهم البعض

حتى بادر نوح بالكلام : بص يا سعادده الباشا  
احنا بالصلاه على النبى منعرفش حاجه  
ساعه ما حصل الهجوم كنا احنا التلاته  
قاعدين مع بعض فى الاوضه 13 واول ما  
سمعنا ضرب النار هربنا زى ما كل الناس  
هربت

المحقق بابتسامه سخرية : انا حققت مع  
كل الناجين واللى فى منهم نطوا من

الشبابيك بس لاحظت أن في كسور حصلت  
زى مثلا الاستاذ تميم (ونظر إلى تميم ) مش  
انت برضه تميم

: ايوه يا باشا تميم بشحمه ولحمه

الظابط بايماءه ودهاء : على العموم يا تميم  
اي سبب الكسر اللي حصل في رجلك

تميم بزهدق : بسسب انى نطيت من الشباك  
لما لقيت الناس اللي بتضرب بالنار بتقرب  
من الاوضه بتاعتى

الظابط بتصنع التفكير : الأوضه اللي كنت  
فيها دى بقا كانت رقم كام

تميم وهو ينظر لنوح يفهم من إشارته :  
الاوضه اللي انا ونوح وزين فيها كانت12  
بس هما نزلوا في الاول وانا ملحقتش  
فعشان كده اتعورت جامد



الظابط : طب ممكن تقولى اى سبب وجودك  
قبل الهجوم بدقائق فى مكتب مديره  
المستشفى

تميم ببعض التوتر : انت عرفت منين انى  
كنت فى مكتب المديره

الظابط بعملية : اممم من سجلات كاميرات  
المراقبه ومن الواضح أن حضره الظابط  
عصام والمديره خرجوا معاك كمان ممكن  
توضح لنا

تميم بهدوء ومحاوله لاختفاء الامر فقد وعد  
صديقه بأن لا يفصح أمرها بعد أن لاقاه بعد  
الحادثه : كنت بشتكى من إهمال الممرضين  
وسوء الاكل اللى بيتقدم لدرجه انى لاقيت فى  
الاكل نمل تصدق

الظابط وهو ينظر إلى زينه : تمام ، والاستاذ  
زين ممكن تقولى كل اللى حصل من ساعه  
الواقعه

زينه ببعض التوتر : اصل اصل .. انا كنت  
خايف من صوت. رب النار وفهربت مع نوح  
الظابط وهو ينظر إلى الملف : كان فى مريض  
معاك فى نفس الاوضه تعرف عنه اى

زينه بتوتر : انا معرفش عنه حاجه خالص ولا  
حتى اعرفه ، بس انا مشوفتوش غير مرتين  
اول مره ساعه ما فوقت من البنج وتانى مره  
لما تعب ونديت الممرضين وبعدها كان عايز  
يكافانى على انى ساعته

الظابط بتساؤل غريب : يكفأك ازاي

زينه وهى تبلع ريقها : مفيش قالى لو عوزت  
حاجه ابقى اروحله

الظابط وهو يقلب عينه بينهم : تروحة فين

زينه بنفى : هو قالى سر

الظابط يحيى : سر اى ، المريض دا مختفى  
وممكن يكون مشارك فى السطو اللى حصل

على المستشفى

زينه بنفى : مشارك اى دا الراجل عنده يجى  
80 سنه هو هيبقى فيه حيل يشارك فى اى

حاجه

الظابط بتكرار السؤال : قالك تروحة فين

زينه بكذب وبتهرب : أستغفر الله العظيم ...

قالى فين كان قايلى فى منطقه كده اسمها

غريب حتى نسيت اسمها ، وبعدين اصلا انا

مكنتش هروحله عشان مش هاعوز منه

حاجه

\_ الظابط بياس من مكر هولاء : تمام

(وبصوت أعلى) يا شويش

-- بعدها بلحظات دخل الشويش وييده  
لاب توب وأعطاه للظابط أمام نظر الجميع

--

الظابط : طب ممكن تشوفوا وتسمعوا معايا

كده

{ كل دا حصل وانا نايمه

نوح بسرعه : بصى انت هتقول أنك

متعرفش حاجه واول ما صوت ضرب النار

اشتغل هربنا تمام

زينه بايماءه : تمام ، بس افرض سألوني

هربت ازاي اقولهم اى

نوح بتفكير : قولى انك نطيت من الشباك

تميم بسخريه : نطت من الشباك ومفيش

خدش ولا حتى كسر زي كده

نوح بتفكير وبهدوء : سهله هاتي ايدك كده {

جحظت عيني نوح وتميم وزينه في نفس

الوقت

نوح بغضب كبير : انتو بتسجلولنا سايبين

المجرمين الحقيقيين وبتحققوا معانا

الظابط بحدده : انت مش هتتعرفنى شغلى ،

شكلك مسمعتش عنى انا المقدم يحي

الدمنهورى يعنى المجرمين اللى بتتكلم

عنهم دول هجيبهم في خلال 24 ساعه ، اما

بسجلكم دى فدا عادى ، وفي حاجه مش

طبيعيه فبهدهوء كده تقولو الحقيقه

بلع تميم ريقه بخوف وهو ينظر لزينه بأسف

وقال بتوتر وصوت فيه بحه حزن : تمام

هنقول الحقيقه انا وصاحبى ملناش دخل فى

إلى حص...

قاطعہ نوح بقوله : احنا هنقول الحقيقه يا

باشا

- عند هذا وزينه كانت تنتظر نهايتها حتميا

نوح بثقه وبصوت يحاول جعله قويا : اللى

سمعتوا يا يا سعاہ الباشا اللى حصل أن انا

وتميم ونوح كنا مخططين أننا نهرب وفعلا

قبل الهجوم على المستشفى كنا بنجهز

للهرب وانا وزين عرفنا نهرب ونزلنا من غير

محد يشوفنا ورا المستشفى وكان

المفروض تميم يحصلنا بس للاسف حصل

الهجوم وهو الوحيد اللى نط من الشباك

مننا احنا التلاته ، لكن احلفلك بايه أننا

ملناش علاقه بالهجوم إلى حصل فى

المستشفى

الظابط يحيى : طب تعرفوا المجرمين دول

هربوا ازاي

زين وتميم بنفى : لا منعرفش

توجهت أنظار الظابط يحيى وزينه وتميم إلى

نوح التي لم يتكلم

بينما يقول نوح في سره : انا شوفتهم وهما

بيهدروا والطريقه اللي هربوا بيها بس لو

قولت كده هيشك ا فيا وهيسألوني عرفت

ازاي لا اكيد مش هقول أنهم استخدموا

غرفه تنقيه المياه ومن الخزان وخرجوا من

غير محد يشوفهم كده انا اللي هشيل الليله

الظابط بشك وهو يحاول أن يعرف بماذا

يفكر : لو تعرف حاجه قول ممكن تساعدنا ،

ولو ساعتدنا أننا نوصل ليهم هتتحط في

الملف بتاعك وتخرج من السجن بدل ما

تروحه انت مش برضه محكوم عليك

بخمستاشر سنه

نوح بهدوء وهو يحاول عدم التأثر بكلامه :

للاسف معرفش بس

الظابط بسرعه : بس اى

نوح بهدوء ويظهر الا مبلاه وبتفكير : بما انى

كنت مهندس ومصمم مستشفيات كثير فى

طرق كثير ممكن المجرمين يهربوا منها

الظابط وهو يهز رأسه للجانبين : زى اى

نوح يظهر بعض التفكير : ممكن من من اه

تصدق هى ممكن

الظابط : اى هو



نوح : هى المستشفى اللى كنا فيها كان  
فيها خازنات مياه مرتبطه ببعض غير  
الصرف

يحي : ازاي

نوح وهو ينظر لزينه : انا اما كنت بصمم  
مستشفى كبير زي المستشفى كان بيبقى  
لازم يبقا فيها مياه 24 ساعه بحيث أن المياه  
متقطعش عن المستشفى بالبلدى كده  
سهل جدا أن الخزان دا يفضي والجزء  
الخاص بالصرف غير مواسير كبيره مرتبطه  
ببعض وشوف بقا آخره المواسير دى اى  
\_ فهم الطابط يحي الأمر وقام بالخروج على  
الفور

أما بمجرد خروجه حتى زفرت زينه بارتياح  
وقالت : الحمد لله كده خلاص

تميم بتفكير : هيرجعونا السجن ، بس قولى  
يا نوح ممكن يزودوا فى الملف بتاعنا أننا  
حاولنا نهرب ويزودا مده السجن  
زينه باستنكار : حتى لو زودوا احنا كده كده  
ها..

قام تميم بوضع يده على فمها  
وهو يقول بزهدق : حرام والله كده حرام انت  
اي مفيش فى دماغك فهم ولا الغباء سيطر  
عليه احنا دلواتى بيسجلولنا افهم بقا حرام  
عليك افهم

□□□□□□□□□□

أن بقت حياتك كلها خيرا ستشتاق احيانا  
للشر

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

صلو على شفيعنا وحبينا

عدد الكلمات 1275

صوتوا على الفصول دي والفصول اللي  
فاتت انا يهمنى رايكوا بس بالله عليكوا لو  
عجبكوا الفصل صوتوا ليه ☐

\_ متنسوس تصوتوا على الفصل \_

-----  
عند شيماء تجلس مهمومه شردت فما قاله  
لها ذلك المدعوا أمير التي أجرته لمساعده  
زينه في الهروب من سجنها

فلاش باك

تجلس شارده تفكر ماذا حل بصديقتها زينه  
فلقد غابت عن هذا العالم لمده لا بأس بها  
ولكن في هذه المده ماذا حدث لها بداخل

السجن قاطع شرودها بدخول رضا بشكل  
غير طبيعي يتنفس بسرعه كما أن كان أحد  
يجرى خلفه

سالته بلهفه : زين فين جبهه معاك

أمير بغضب : جبت ای جبت ای انا الراجل  
بتاعی اتقتل انا اللی عایز اعرف مین اللی  
قتله انتی لازم تفهمینی ای اللی یبجری لاما  
قسما عظما و حیاة رضا اللی اتقتل غدر  
لمههمنی حد

شیماء بعدم فهم وتنظر له بغير استيعاب  
ولهفه : یعنی ای انت روحه المستشفی  
الی فیها وقتل ای ( شهقت بخوف ) هی  
جرالها حاجه

أمیر بصوت عالی وغصب : هی مین دی انا  
لیه فی الراجل بتاعی ایدی الیمین اللی  
اتقتل

شیماء لمحاوله لتهدئته : فهمنی معلشی  
انا مش فاهمه حاجه (صلی علی النبی)  
الاول كده واهدی

أمیر بتنهیده : علیه افضل الصلاه والسلام ،  
انتی ادتینی فلوس علشان اجبلك قریبك  
صح

شیماء بموافقه : صح

اکمل امیر بعدم تصدیق لما جرى : روح  
انا ورضا علشان نجیب الشخص المطلوب  
وكان فی اوضه 12 سیبت رضا یروح یجیبه  
لقیته اتاخر روحته لقیته مقتول ، لا  
والممرض شافنی وانا جمبه وهو مقتول

فافتكر انى انا اللى قتلته ودا دراعى اليمين  
يعنى اكيد البوليس عرف انوا تابعى واى  
صوره ليا والممرض هيعرفنى فبكده لبست  
جريمه قتل ومين من دراعى اليمين فهمتى  
دلواتى

تهز راسها بعدم استيعاب : طب وزينه

أمير باستغراب : زينه مين

شيماء بشهقات ودموع حزن على صديقتها  
فهى لاتعلم عنها شيئا : انا هحكيلك على  
كل حاجه بس ارجوك صدقنى انا متاكده أن  
زينه مستحيل تموت فرخه مش بنادم

أمير بحيره وتعب : زينه مين دى انا فى

الراجل اللى بعينى اجيبه وبسببه رضا

اتقتل

بتنهیده وجع : هقولك على كل حاجه بس  
الاول اللى بعتك علشان تهربه دا مش زين  
اسمها زينه

أمير بعدم فهم وبلايه : ازای یعنی

\_عادت من شرودها على دلوف العامل وهو  
يحمل وجبه الطعام لها

وضع الطعام أمامها بابتسامه ورحل

- شيماء بحزن كبير : يا ترى انتى عاملة اى  
يا زينه انا مبقاش ليه حد بعد ربنا غيرك  
مش عايزه ارجع وحیده تانى يا رب احميها  
فأنت القادر على كل شىء يا رب سبحانك  
انى كنت من الظالمين

-----

في اليوم التالي بعد التحقيقات التي جرت  
لهم يصعدون إلى العربة التي ستنقلهم إلى  
السجن بعد قضاء يوما مليئا بالتحقيقات  
نرى أن اول من يصعد إلى العربة زينه ويليها  
نوح وبعده تميم التي صعد بصعوبه بسبب  
(الجبس الذي بقدمه )

وبمجرد صعود تميم حتى اغلق الباب  
وبعدها بدقيقه شفت السيارة طريقها إلى  
السجن وبداخله أمراه تذهب إلى سجن  
الرجال ولكن تختلف هذه المره فهى معها  
نوح التي يطمئن قلبها وهى بجواره وتميم  
نعم تكرهه ولكن سيساعدها فى المعيشه  
بداخل السجن

\_بداخل السيارة



تميم : هو انتى قولتلى القرية بتاعتكم

اسمها اى اصل اسمها غريب ونسيته

زينه بابتسامه وتنهيده : بلدنا دى ممكن

تكون احسن بلد ، الناس هناك بتحب بعضها

كلنا فلاحين طيبين (وبتنهيده حزن ) بس

اللى وحش فيها هو العمده وعيلته مقدرش

أنكر انو مش طيب وعادل بس لحد ما بنه

وحفيده ماته فى الحريقه اللى قتلوكوا عليها

وهوا حلف لياخذ طاره من عليتنا كلنا سواء

كبير او صغير ، البلد إلى ولدت فيها بلد ميت

نخله

تميم بابتسامه : دا على أساس أن بلدكوا

كلها مفهاش غير 100 نخله بس

زينه بابتسامه : لا دا فيها كتير اوى احنا

مشهورين اصلا بالنخل ، احنا عندنا العيل

عنده عشر سنين يطلع النخله بيحبيب  
المقشات بالبلح اللى فيها

تميم بفرحه وابتسامه : وانا والله كنت بطلع  
على النخله اللى قدام بيتنا اجيب البلح بس  
طبعاً من ورا امى علشان لو عرفت كانت  
هتدينى علقه سخنه انا ساعتها كنت قصير  
جدا حتى انا فى مره كنت هقع بس الحمد  
لله ربنا ستر ومن ساعتها مهوبتش ناحيه  
النخله تانى

ضحكوا ونسوا حالهم

أما نوح فكان يفكر فهو الآن ظل بالسجن  
ثلاث سنوات كان طوال هذه المده يصبر  
نفسه بأن حقه سيظهر ولكن بات يعرف انها  
مجرد أوهام فهو لم يستطيع أن يضر عمه  
رغم ما فعله به وزجه بالسجن بعد سقوط  
عده مباني ولكن لم يكون هو المتسبب بها

بل عمه والأدهى من ذلك ومع طيبه نوح  
لفق له الأمر وجعل ابن أخيه هو المتسبب  
الأساسى بالحادث الماسوى ، ولكن لا لم  
يستطيع تخيل أنه سيقضى إثناعشر سنه  
أخرى بالسجن فهو الآن فى التاسع  
والعشرون من عمره فليكن كما يكن  
سيهرب من السجن ويسافر خارج البلاد  
ويعمل وينشا كيانا له بعيدا عن اى شغب  
" فاق من تفكيره على صوت زينه "

انت بتفكر فى اى يا نوح

نوح بتوهان وبيعض الجنون : مش قادر يا  
زينه مش قادر يتميم انا مش عايز أقضى  
باقى عمرى فى السجن بجريمه انا معملتهاش  
كفايه كده كفايه السنين اللى قضتها فى  
السجن دا خلاص ميقتش قادر

تميم وهو يزحف لعند صاحبه وصديقه  
لمحاوله تهدئته : أهدى يا نوح أهدى مانا اهو  
قدامك زى زيڪ مظلوم برضه وداخل  
السجن علشان حاجه انا معملتهاش زيڪ  
زى حتى زينه اهى برضه دخله السجن زينا  
صدقنى ومبقاش تميم أن مكنا احنا التلاته  
خرجنا بعد مافك الجبس من الزفت دا

\_ حضنه نوح بأمل وفى لحظه شرد تفكيره  
فى انه خرج من السجن واستعاد حرите من  
جديد بعدما سلبت منه منذ ثلاث سنوات

-اما زينه فقد نزلت دموعها بغزاره تفكر فيما  
عناته من صعاب منذ ان كانت فى الثامنه  
عشر تركت منزلها تركت كل شى وهربت  
هى وامها ولكن ما لم يكن بالهين هو موت  
والدها او بالاصح قتل والدها (فقد عرفت  
الخبر من خالها الذى نجا هو الاخر وبعد ذلك

سافر هو وابنته وزوجته بالخارج بعيدا عن  
هذا الطار )

اما عن والدتها فبعد هروبهم واستاجارهم  
شقه صغيره جدا بمال الحلق الذهب  
الخاص بها وبعدها باسبوع من قسوه الحياه  
تواصلو مع خالها وعرفت الخبر لم تستطيع  
والدتها الخبر فتوفت اثر حزنها على زوجها  
فلقد كانت تامل بانه نجا

\_توجهت انظارها إلى تميم التي ينظر إليها  
فاستغربت

وسألته : بتبصلى ليه ؟

تميم بتنهيده : انتى كمان كنتى بتفكرى فى

اى

زينه : لا مش بفكر فى حاجه

تميم : اممم ماشى ، بقولك يا زينه بعد اما

تخرجى من السجن نفسك تعملى اى

زينه بتفكير : اخرج بس

تميم : يعنى هتعملى اى

زينه وهى تنظر لنوح : هجيب حقى وحق

امى وابويا وعيلتى

نوح باستفسار : قصدك من اللى سرق

فلوس الشركه ولبسك انتى السرقة

زينه : لاا دى اخر حاجه هعملها

تميم باستغراب : اما اى اااااه انتى قصدك

نوح بتحزير لزينه وتميم: احنا وصلنا

-----

نزلت زينه اولاً يليها نوح وهو يسند تميم

استقبلهم الشاويش منصور وبعد دقائق

كانوا في عنبر السجناء

ينام نوح وفي السرير العلوى زينه

اما في جانبهم وميم اخذ كل واحد منهم يفكر

في احواله حتى غفوا جميعا

-----

بعد ثلاث اسابيع في السجن

وتحديدا يوم ان كان تميم يخلت الجبس في

عياده السجن

دكتور السجن : هو المفروض نستنى كمان

اسبوع بس دلواتى مش لازم تحمل عليها

كتير

تميم بابتسامه : ان شاء الله

نوح : الف سلامه يا تميم

تميم بابتسامه كبيره : الله يسلمك يا نوح

زينه هى الاخرى : الف سلامه يا تميم

تميم : الله يسلمك يا زيننن ههههه

\_توجهوا الثلاثة إلى الخارج

زينه بفرحه : اى دا دى الدنيا هتمطر

تميم : دا انتى بتحبى المطر زى

نوح : طب يلا منك ليها اصل الجماعه

بيبصولنا

تميم : اى دا هما محرموش والله انا تعبتلهم

سلف

\_ضحكوا جميعا ، فهم منذ ثلاث اسابيع

مضوا وهم كمثلث كل ضلع يسند الاخر

وايضا يكملون بعضهم



مرت ساعات والسماء تمطر مطر غزير

والبرق يدوى صوته فى المكان

\_ حتى استيقظت زينه من النوم على صوت

تميم وهو يهمس لها

: أصحى يا زينه بقا

زينه بفزع : فى اى

تميم : شششش وطى صوتك

\_ ونظر إلى نوح وقال : نوح نوح

استفاق الاخر وقال : فى اى يا تميم

تميم : قوم بس

نوح باستغراب : ليه

تميم بزهق : يعم قوم وانتى كمان يلا قومى

\_لم يفهم نوح ولا زينه ما يجرى واستغربوا  
اكثر عندما مشوا خلف تميم ووفق امام باب  
الزنزانه

نوح باستغراب : بقا انت مقومنا من النوم  
علشان نتامل الباب ولا اى

تميم : استنا بس

زفرت زينه بزهب واخذت تتمتم بكلام حانق  
حتى اتسعت عيناها وهى ترى شويش قام  
بفتح باب الزنزانه لهم

فهى تعرف هذا الشخص فهوا الشويش  
الخاص بمدير هذة السجن

تحركوا ورائه حتى وصلوا إلى غرفه المدير

فاستغربت لثانى مره

الشاويش لتميم : كده انا عملت الى عليا

- اوماً له تميم تحت استغراب نوح ايضاً

حتى فتح الباب ودخلو ثلاثهم

وتوجهه تميم إلى شرفه المكتب وقال يلا يا

نوح ورايا انت وزينه بسرعه

\_\_\_ متنسوس تصوتوا على الفصل \_\_\_

(يا جماعه مفيش في مصر بلد اسمها ميه

نخله انا بحثت على جوجل وطلع مفيش )

□ متنسوس تصوتوا على الفصل اهم حاجه □

عدد الكلمات: 1371

□□□□

يوما ما سأكون فخوراً بنفسى وبالانجاز الذى

فعلته ، لا تستهونوا بأحلامى لاني عندما

أحققها لن تتوقعوا ماذا سأفعل حينها بكم

□ سهيلة سعودى □

\_\_\_ صوتوا على الفصل ماتسوش \_\_\_

-----

ما ان هم تميم ان يقفز من الشباك حتى

امسكه نوح

وقال : تعال هنا هو في اى هو احنا هنهرب

من هنا

تميم بحسم : بطل كلام ويلا انا مش قولتلك

هنخرج في نفس اليوم اللي هفك فيه

الجبس واديني اهو بنفذ كلامى يلا بقا ورايا

قفز تميم اولاً ثم ساعد زينه واخير قفز من

الشباك آخرهم

تسللوا إلى ان وصلوا إلى المطبخ

زينه باستفسار : بنعمل اى هنا

تميم وهو ينظر إلى ساعه كانت موجوده في  
جيبه : دلواتى حصه الاكل بتاعت السجن  
هتيجى واحنا هنهرب فى العربيه دى (قال  
اخر كلامه بفرحه كبيره وهو يشير إلى سياره  
تدخل من بوابه السجن )

نوح باستغراب : هى العربيه مش هتفتش

تميم وهو يهز رأسه بلا : ان شاء الله لا انا  
مضبط كل حاجه .... يلا ورايا

-واختبؤ فى مكان لا يراهم الحراس فقد كانوا

بالاصل خمسة عشر يتناوبون فيما بينهم

اخذوا يشاهدون الحراس وهم ينقلون

الطعام إلى المطبخ حتى

قال تميم : يلا اجهزوا علشان الاشاره قالها

اما بعيد عنهم

سائق العربيه : ااه بطل بتوجعنى هو فى

حمام قدير من هنا

الحارث : اه

السائق : طب ودينى ليه

\_ بعد دقائق عاد السائق ولكن وجد حارث

اخر يقف بجانب السياره

تنهد بحزن غير مصدق وهو يفكر بانهم لم

يصعدوا إلى تلك السياره

ابتسم للحارث وقال يلا بقا امضى على

استلام الحصه علشان متاخرش

الحارث : مش انا المسؤل هنادى على عم

منصور واجى

السائق : ماشى

رحل الحارث الثاني فابتسم السائق وقال

وهو يمثل انه اوقع شئ : اى دا

الحارث : اى فى اى

السائق : باينى كده وقعت المفاتيح تعالى

معايا نشوفهم

الحارث : ماشى يلا

اما عند ابطالنا فبمجرد روئيهتهم يذهبون

حتى قال تميم : يلا بسرعه

---

فلو قلت ان الامر لم يستغرق سوى خمس

ثوانى فقط لم تصدقوا

ها هى زينه ونوح وتميم ايضا يختبئون

بالداخل

دق قلب زينه بسرعه خوفا من الاصوات

التي تقترب

السائق : الحمد لله ان لقيت المفتاح

لاحسن مش عارف هبات فين النهارده لو

ملقتوش ههههه

الحارث : مقولتلؤش عملت اى فى موضوع

الجمعيه

السائق : مش عارف لسه بس ممكن ادخل

بنص نفر

جاء الحارث الثانى : عم منصور اهو هو

المسول على حصه الاكل الاسبوع دا كله

منصور : هات يابنى (وقبل ان يمضى سأل

الحرس )

انتو شيكتوا على كل حاجه



الشاويش : ايوه يا عم منصور

\_بعد دقائق شقت السياره طريقها مبتعده  
عن السجن

ودقائق أخرى قليلة وقفت السياره وبعدها  
فتح الباب

وبمجرد ان فتح الباب حتى قام تميم ويلييه  
نوح وقامت زينيه هي الاخرى ونزلوا من  
العربه

قاطع الصمت تميم

بقوله : شكرا يا شاكر واظن كدا حسابك  
خالص ولا عاوز حاجه تانيه

السائق شاكر : العفو يا باشا عاوز سلامتك ،  
يلا بقا مع السلامه وربنا معاكوا

تميم : استنا بس فين اللي إتفأنا عليه

شاكر السائق : لامواخذة نسيت ثوانى بس

تحرك تحت انظارهم للسياره وعاد بكييس

اسود كبير

وقال : اتفضل يا باشا

تميم : طب يلا يا شاكر بالسلامه انت علشان

متتاخرش

شكر برحابه : سلام يا باشا

---

اخذ تميم ذلك الكيس وسار خلف مبنى قيد

الانساء وقال وهو يلقي محتويات الكيس

ارضاً : كل واحد ياخذ اللبس بتاعه

زينه بدهشه : اى دا دى بروكه

تميم بموافقه : ايوه البسيها وخذى الفستان

دا والبسيه هو كمان بسرعه ، وانت يا نوح

خد البنطلون والتشيرت دا البسه ، وانا كمان  
هلبس في ظرف خمس دقائق تكونوا خلصتوا  
لبس

وبالفعل وفي اقل من خمس دقائق حتى  
انتهوا من ارتداء الملابس

نوح : احنا همشى بالجزمه دي كده

خرجت زينه وقالت : وانا هلبس الفستان  
الحلو دا وعليه كروكس فين الصندل

تظيم وهو يخبط راسه : اخخ فاتتني دي  
بس مش مهم يا لازم بعد ربع ساعه نكون  
في القطر

زينن باستغراب : قطر ليه هو احنا هنسافر  
فين

تميم : يلا بس وهحكيلكم في الطريق

-----

استيقظ السجناء من نومهم واثناء دلوف  
العسكرى لتأكد من عدد السجناء لاحظ  
غياب الثلاثة فجرى مسرعا إلى غرفه المدير  
ولكن لم يكن موجود فبسرعه اتصل به  
واخبره بالامر حتى انقلب السجن بهروب  
ثلاث مساجين تم الابلاغ عن هروبهم  
وبسرعه امرت الشرطه بالبحث عنهم وقاموا  
بارسال صورهم إلى الموانى والمطارات  
والقطارات وتشديد البحث فى المنطقه كما  
قامت الشرطه بالتحقيق بالواقعه

\_ اما عندهم \_\_

فقد كانوا فى القطار المتجه للاسكندريه  
عروس البحر الابيض المتوسط .

لو قلت ان قلبهم ينبض الان بالراحه  
والسرور رثيتهم تستنشق الهواء براحه فهم  
على بعد خطوه من الحريه

تجلس زينه بجانب شباك القطار وتغمض  
عينيهما وعلى شفيتها ابتسامه كبيره

حتى سمعت تميم يقول : الحق

\_ نظرا الاثنان إلى حيث ما ينظر له تميم ،  
فوجدوا رجل يرتدى زي ضابط شرطه يبحث  
عن مكان ليجلس فيه

يتجه ناحيتهم ثم قال : هو في حد قاعد هنا

- نظروا ثلاثتهم إلى بعض حتى قال نوح : لا  
يا باشا محدش ، افضل اعد يا باشا

الظابط بابتسامه : شكرا

تميم : ولا يهملك يا سياده الظابط

الظابط بتواضع : لا قولى سيف احنا قدامنا

ساعات على ما نوصل اسكندريه

ابتسم الثلاثه بتوتر وقالت زينه بابتسامه

باهته : هو حضرتك ظابط اى

سيف : امن دوله

\_ نوح وهو ينظر له بابتسامه مصطنعه :

احلى ظباط هما ظباط امن الدوله

سيف بتنهيده : لا بالعكس والله تصور أنا

بقالى أكثر من ثلث اسابيع فى قضيه ولحد

دلوقتى مش عارفين نفيض على المجرمين

تميم : هى قضيه صعبه كده

سيف بعبس : اه الهجوم اللى حصل على

مستشفى الشفاء

نوح وهو يبلع ريقه بتوتر : اه ربنا ينتقم من  
اللى عمل كده ، ربنا يكون فى عونكم .. بس  
انا شوفت فى الاخبار أن فى ظابط تانى هو اللى  
ماسك القضية دى

سيف بايماءه : لا احنا اتنين اللى مسؤولين  
عن القضية دى أنا والرائد يحى

زينه بابتسامه : سبحان الله الواحد يكون  
قاعد فى حاله والمشاكل تيجى لحد عنده

سيف بانتباه : مشاكل اى

تميم بسرعه : لا هى متقصدش حاجه

سيف : هو انتو رايعين على اسكندريه لى

تميم بابتسامه : هه احنا اه بس احنا الاول أنا  
أسمى تامر ودا اخويا نصر ودى (يشاور على  
زينه ) مرات اخويا وهما رايعين يقضوا شهر

العسل في الاسكندريه نعمل اى في البرد دا

بس العروسه مصممه على اسكندريه

سيف بابتستامه جميله : بجد والله ، الف

مبوك

نوح وهو ينظر إلى تميم نظره (أصبر وعندما

يرحل ساتعامل معك ) : الله يبارك فيك

زينه بشبح ابتسامه : الله يبارك فيك

\_ ابتسم سيف بهدوء ثم أخرج هاتفه من

جيبه وامتعص وجهه لأن هاتفه قد نفذ

بطريته

نظر إليهم وقال : اسف بس الفون خلص

شحن لو ممكن تيليفون اعمل مكالمه

لوالدتي اقولها اني ركبت القطر ورايحلها

زينه لمحاوله إسعاف الأمر : اى دا هو انت

كمان تليفونك فصل شحن (وبضحكه )



اصل تليفونهم هما الاتنين خلصوا شحن  
ومن ذكائى حطيت الفون بتاعهم فى الشنطه  
بتاعى وفى الاخر الشنطه اتسرقت ههه  
سيف : اتسرقت طب وعملتوا محضر  
نوح : اه طبعا عملنا قبل ما نركب القطر

-----

وبمجرد أن توقف القطار فى المحطه حتى  
قال سيف : أنا اتشرفت بمعرفتكم يا استاذ  
اااه

تميم : تميم

سيف باستغراب : تميم مين

نوح : ههه بيهزر بيهزر ، على العموم احنا  
اتشرفنا بمعرفتك اكثر يا سيف باشا والله  
واتمنا نشوف حضرتك تانى

سيف : أن شاء الله ، تحبوا اوصلكوا في اى

مكان أنا فى الخدمه

تميم : لا والله شكرا ليك

\_ وبعد كلام كتير رحل سيف

نظر نوح إلى تميم وقال : انت غبى يلا

زينه : أنا والله نسييت الاسامى اللى قالهاو

لو كان سألتنى كنت عملت زيه ههه

تميم : خلاص الموضوع خلص واحنا كده

كده مش هنشوف وشه تانى

-----

فى الاسكندريه وبمكان امام البحر

نزلوا من سياره الاجره ودفع تميم للسائق

وقال لهم : وصلنا اهو

\_ تحركوا وراهه ولكن وقفوا عندما وقف

تميم بدون حركة

حتى بادر نوح بسواله : في اي وقفت لي

يهز رأسه بضياح غير مصدق الأمر : البيت

زينه باستغراب : بيت اي ، ااه قصدك البيت

اللي هنقعد فيه يعني

نوح : في اي يا تميم

تميم بغضب : انت مش شايف ، قدامك اهو

بيوت مهدوده ... البيت اللي كنا هنقعد فيه

اهو كوم تراب ، بس بس مين اللي هدوه كده

دا انا هواديه في داهيه دا بيت جدتي ازاي

يهدوه

زينه : أهدي يا تميم

تميم بنرفزه : أهدي اى البيت .... وا وا احنا  
هنقعد فين

نوح بهدوء : أهدي يا تميم انت عملت اللى  
عليك وزياده أن شاء الله هنلاقى حل  
زينه باستفسار: يعنى عندك مكان تانى

نوح بنفسى : لا للاسف

زينه لتميم : وانت كمان معندكش بديل  
تميم بنفى وحزن : دا المكان الوحيد اللى  
كنت معتمد عليه

زينه بزهد وعصبيه : او مال هنبات فين فى  
الشارع

نوح : أنا مفيش حد اثق فيه نروحله

تميم هو الآخر : وانا كمان امممم وانتى يا  
رينه معندكيش حد ثقه هو يومين بس  
عقبال منسافر من البلد

زينه : لا معنديش

نوح باستفسار : امال المحاميه بتاعتك دى  
اخبارها اى

زينه بنفى وأصرار : لا هى اتخلت عنى  
وهتلقيها ماصدقت خلصت منى ، ويمكن لو  
روحناها تبلغ عنا ... كفايه الصدمه اللى أنا  
فيها أنا عشت معاها أكثر من أربع سنين  
تميم وهو يهز رأسه بيأس : اومال هنعمل  
اى

زينه بتفكير : العمل عمل ربنا بقاا ..... ااه ااه  
خلااص أنا عرفت ممكن نروح فين ....

□□□□□□□ □□□

## عدد الكلمات 1371

منتسوش تصوتوا على الفصل اهم حاجه .

منتسوش تصوتوا على الفصل فضلكم

---

عند شيماء

أمير : لسه جاى من هناك

شيماء بلهفه : طب طلعت ازاي

أمير بعبوس وحزن على ما حدث فابرمغ من

أنه مجرم ويتاجر فى الممنوعات لكن متأثر

مما حدث لهؤلاء الأشخاص (نعم اعلم انها

سخريه للبعض ولكن لكل شخص جانب

جيد دائما وكذلك هو ) : الممرض اللي

شافنى مات تانى يوم فى الهجوم اللي حصل

على المستشفى وكاميرات المراقبه

مصورتنيش والموضوع اتفقل ضد مجهول  
طبعاً علشان يتفرغوا ويشوفوا مين اللي  
عمل الكارثة دي ، واه قبل ما انسى الراجل  
أو البنت اللي كنتى عاوزانى اهربها هربت من  
السجن هى واتنين تانيين

شيماء بخصه وعدم تصديق : اى هربت ...  
طب ازاي وامتا

أمير بعدم معرفه : مش عارف بس هما  
عرفوا أنهم هربوا امبارح وبدري جدا  
شيماء بلهفه وابتسامه امل : طب هى  
كويسه

أمير بابتسامه حانقه وهو يهز رأسه دلالة  
على عدم معرفته : وانا هعرف منيين  
شيماء بتفكير : امال هتكون راحت فين  
ومجتليش البيت ليه

وأكملت بحزن : أكيد فاكرتني اتخليت عنها  
أمير : بصى انا مليش دعوه بيها ، أنا فلوسك  
رجعتالك علشان ظروفك بس إنما في  
موضوع رضا الله يرحمه قسما بالله مهترح  
إلا لما اخدله حقه

شيماء بيأس وعدم استيعام مما آلات إليه  
الأمور : يعنى انت عرفت مين اللى عمل كده  
أمير بتأكيد وحماس : أن شاء الله هوصله  
قريب .. وقريب قوى كمان

شيماء وهى تنظر له وتحاول معرفه أفكاره :  
يعنى انت وصلت لحاجه .. قولى انت وصلت  
إليه احنا الاتنين فى مركب واحده

فى واحد كان فى الاوضه اللى فيها صاحبك  
والشخص دا بقا بيتاجر فى الآثار ودخل  
المستشفى فى محاوله قتل بس ربنا نجاه ..



واطقست على الخبر لقيت في ناس كثير  
عاوزين الراجل دا واكيد في حد منهم اللي  
حاول يقتله هو اللي قتل رضا

شيماء بتفكير : وليه متولش أن الراجل دا  
هو اللي قتل رضا الله يرحمه

أمير بتأكيد : مستحيل هو يعملها

شيماء بزهوة من طريقه كلامه وأنه متأكد  
بأن ذلك الشخص لم يقم بذلك : وايه اللي  
خليك متأكد كده

أمير بابتسامه وهو يخرج هاتفه من جيب  
بنطاله حتى فتح على الصورة المنشوده  
وقال وهو يريها تلك الصورة : اى راك في  
الراجل دا

نظرت شيماء بالصورة بتعجب فالصوره التى  
بالهاتف هى لرجل مسن عمره ما بين

السبعين وجهه ملئ بالتجاعيد وأنه بالصورة  
ضعيف تأثير العمر عليه وباستيعاب: هو دا  
الراجل اللى قصدك عليه

أمير بابتسامه ودهاء : ايوه بالضبط ... راجل  
حتى كبير ازاي بقا هيقدر على واحد زى رضا  
الله يرحمه وخصوصا تقرير الطب الشرعى  
بيقول أن الطعنه فى صدره وان سبب الوفاه  
أن الطعنه التانيه اخترقت الرئه اليسرى وان  
الطعنه الاولى متسابتش فى الوفاه فأكيد لو  
الراجل دا يبقى بسهولة جدا رضا هيقدر  
عليه يسيطر عليه والاكيد أن اللى كان  
مقصود هو الراجل دا وبشرود احمد ... احمد  
منصور

-----  
زينه وتميم ونوح فى عربه متوجهه إلى الجيزه  
وبالتحديد إلى المكان الذى سيمكثون فيه

لمده يومان لحين خرجهم من مصر ولكن  
نوح وتميم هم من سيسافر خارجا فزينه  
لديها مهمه صعبه لتاتي بحقها وبحق عائلتها

نوح بشك : يعنى متاكده منه الراجل دا

زينه بابتسامه : عيب عليك دا راجل طيب

اوى وقالى أن احتجت حاجه اجيلة

تميم بتنهيده من تفكيرها فهى لم تنتبه

للامر : الكلام دا قلهولك وانتى كنت زين

مش زين

زينه بتفكير : وهى دى فى حاجه ، الراجل

عايز يردلى الجميل زين بقا أو زين مش

مشكله اهم حاجه انو الشخص دا انا

نوح وهو يرفع حاجبيه ويضحك : فعلا مش

مهم ، بس قوليلى كده انتى ليه مصممه

انك تبقى معنا بالرغم من أنك ممكن

تعيشى بحریتك

زينه بابتسامه جميله وهى تهز راسها بلا : لا

طبعاً مقدرش اتتو السبب بعد ربنا انى أخرج

من السجن دا وبعدين اطمئن عليكوا الاول

وتسافروا وبعدين ابدأ انا اللى مخططه ليه

نوح بابتسامه جميله هةدو الآخر : تعرفى أن

أنا بعد ما عرفت انك متنكره وانك بنت أنا

سميتك زينه من غير معرف أن اسمك

الحقيقى زينه

زينه بفاه مفتوح وعدم تصديق : عرفت

ازاى

نوح وهو ينظر إلى الأرض خجلاً منها : أصل ...

اممم اصل يعنى قولت انك زين والمونث

بتاعها زينه

تميم بضحك هستيري : هو في اى بالظبط  
مالك مكسوف كده ليه يا بيضه ههههه

نوح بغيط : تميم

تميم لمحاوله ظبط نفسه ومنع الضحك  
لديه : خلااص خلااص ، بس اما تعرفى أنا  
كنت مسميكي ايه رد فعلك هتكون اى  
زينه بعبوس حاد : وانت كنت مسميني اى

تميم بضحك هستيري : كنت مسميكي  
نتايه هانم هههههههه

-ضحكوا ثلاثهم وقلوبهم في هذه اللحظه  
تعب عن فرحتهم وخاصا نوح وزينه فالانثان  
بدأ ينشب بقلوبهم شئ صغير ولكن لم  
يعرفوا إن هذا الشئ الصغير سيكبر ويكبر  
حتى يسيطر عليهم كليا

\_\_ وبعد فتره كبيره \_\_\_

هو دا البيت : قالها نوح باستغراب

تميم باستغراب واستنكار أيضا : هو دا

البيت اللي هنقعد فيه

\_ فقد كان البيت قديما جدا في منطقته

بعيده عن تجمعات المباني وايضا هذا البيت

القديم مبنى من الطوب اللبن

زينه وهى تزفر بحنق وعلامات الإجهاد ظاهره

عليها : راجل كبير وعلى اد حاله عايزه يسكن

في اى فى قصر

وبصوت على : يا عم احمد عم احمد اممم

( نظرت لهم ) ماتنادوا ولا أنا هنادى عليه

لوحدى

بدأ نوح وتميم بنداه باسمه ولكن ما من

مجيب

\_ وفي لحظه قام تميم بزق الباب المهتز  
حتى فتح وبهوله

نظر له كلا من زينه ونوح بغضب واستياء  
على ما فعله

فقال تميم بعدم مبالاه : امال هنعمل اى  
زبائن اصلا محدش هنا يلا انا عاوزه انام

\_ وبالفعل امثالو لكلامه لماذا سيفعلون  
فبلفعل ثلاثهم يحتاجون للراحه

ولكن لم تكن هناك وجه مقارنه بين شكل  
البيت من الخارج وشكله من الداخل فالبيت  
رغم بساطه حاله فإنه حيد ويستطيع  
العيش فيه

وبالبحث بالبيت لم يكن أحد فيه وايضا  
كانت هناك غرفتان اخذت زينه غرفه ونوح  
وتميم غرفه أخرى

ولكن لم تستطيع زينه النوم من شده الجوع  
حتى خرجت من الغرفه وتوجهت إلى الغرفه  
المجاوره لها ودقت الباب حتى فتح نوح لها

وقال باستغراب : اى دا فى حاجه يا زينه

زينه بجوع : الصراحه فى أنا جعانه اوى احنا  
من ساعه ماخرجنا من السجن دا ومكلناش  
وهو دا تانى يوم انتوا ماجعتوش ولا اى

نوح بموافقه فهو وتميم كانوا منذ قليل  
يتحدثون عن هذا : تميم هيخرج يجيب اكل  
لينا كلنا دلواتى استريحى انتى وهو هيحييه  
وبالفعل انصاعت له زينه وبعد فتره سمعت  
تميم يتمتم بصوت عالى ويقول : يلا يا زينه  
تعالى أنا جبت الاكل

قامت زينه بسرعه فهى كانت جائعه ، وما  
إن رأتهم يجهزون ويضعون الطعام حتى



جلست وأخذت رغيق خبر وبدأت بالاكل

وبعدھا هم الاثنان بدأوا

فكان الطعام عباره عن فول وطعميه وخبز

وبجانبيهم عليه جبنه

\_ لم يتبقى من الاكل شئ لقد التهموه

كاملا

زينه بشبع : الحمد لله الواحد كان جعان

اوى

تميم أيضا : الحمد لله

نوح بابتسامه : الحمد لله يلا بقا ندخل ننام

زينه بابتسامه وعيون شبه مغلقه : فعلا

الواحد عايز ينام يلا تصبحوا على خير

نوح وتميم : تصبحى على خير

وباليوم التالى

استيقظت زينه حوالى الساعه الثانيه على  
صوت نوح وهو خارج الغرفه

يقول : أصحى يا زينه الساعه بقت 3

ردت زينه عليه وقالت بصوت شبه أجش  
بسبب النوم : حار حاضر خلاص صحيت

وخرجت من الغرفه وقالت : صباح الخير

هنا صدح صوت تميم ويبدو أنه فى المطبخ :  
صباح الخير اى احنا بقينا العصر اهو ثوانى  
والأكل هيكون جاهز

اومات زينه له وقالت لنوح : هو الحكام اللى  
هنا فين

نوح : من هنا تعالى أوريهولك

وبعد قليل خرجت وبالفعل كما قال تميم  
فلقد وجدت الطعام موضوه على (الطبيله )

جلست بينهم بألفه وابتسامه كبيره نتظر  
لهم فبتاكيد سوف تشتاق لهم وبالأخص  
نوح

زينه بتلذذ الاكل : بس اى الاكل دا كلو اوى  
مكنتش اعرف انك بتعرف تطبخ

تميم بابتسامه ونفى : لا أنا معملتش غير  
السلطه إنما نوح هو اللى خرج واشترى  
الحاجات دى وطبخها

نظرت زينه لنوح وقالت : انت بتعرف تطبخ  
ابتسم نوح ابتسامه جميلة ونظر إلى الأرض  
نظره تدل على خجله : اه بعرف أنا أما كنت  
عايش لوحدى كنت بطبخ لنفسى

زينه بابتسامه وقلبيها بمجرد أن يراه لا تعرف  
بماذا يصيبها : شكرا جدا يانوح وتسلم ايدك

على الاكل دا أنا بقالى كتير مكلتش مكرونه  
بالطعامه دى

نظر إليها نوح فى عيناها مباشره حتى خجلت  
منه ونظرت إلى الأرض ثم قال : بالهنا  
والشفا يا زينه

\_ ابتمسوا الاثنان وأخذوا ينظرون إلى بعضهم  
البعض

حتى قال تميم ليفيقهم مما هما فيه : تحبو  
اجبلكوا اثنين عصير لمون

ارتبكت زينه وقالت : لا لا مبحبش الليمون  
ممکن شای

نظر تميم إليه بسخريه : والله امم تمام بس  
للاسف مفيش هنا شای ولا اى حاجه دا  
كويس إن كان فى بتوجاز هنا والانبوهه فيها  
شويه غاز

\_ وبمحاولة لتهرب من هذا الكلام حتى وقع  
نظرها على راديو قديم قالت أنا هروح اسمع  
الراديو شويه

تدخل نوح وقال : لاء دا بايظ

زينه بدهشه : اى دا فعلا بايظ ولا اى

تميم بتساول : ليه يعنى فيها اى

زينه بتفكير : اصل عم احمد دا قالى لما  
تحتاجينى ابقا اروحله ووصانى ابقى اصلح  
الراديو اللى عندوا أنا مكنش فبالى انى اروحلو  
أو احتاجه بس ادم جينا نبقى نصالحه بالمره

تميم وهو يهز رأسه بيأس من تفكيرها : اه  
قصدك يعنى نوديه لحد يصالحه (وبصوت  
أعلى ) احنا فى ولا فى اى

نوح بتحذير لتميم : صوتك ميعلاش عليها  
وإذا كان كده انا هصلحه

تميم باستغراب : بقا كده ودا على اساس  
انك مهندس كهربائى يا نوح انت مهندس  
معمارى

نوح بتنهيده : ملكش دعوه انا بعرف أخرج  
منها انت

تميم بغضب من أفعال صديقه : تصدق انا  
غلطان ولع فيه

وبالفعل أخذ نوح سكينه صغيره وأخذ يفتح  
المسامير وبعدها انتهى من إخراج المسامير

قطبت عيناه وجبينه وامتدت أنامله لاخذ  
تلك الكيسه السوداء

حتى قالت زينه الجالسه جواره بتعجب : اى  
دا

نوح بعدم معرفه : مش عارف أستنى كده

\_فتح نوح الكيس فوجد ورقه مطويه  
ففتحها وبنفس الوقت يتابعهم تميم من  
بعيد

حتى توسعت عينا نوح وزينه  
فقالت زينه بعدم تصديق : أنا مش مصدقه  
اي دا دي خريطه صح ولا اي

-----  
متنسوش تصوتوا على الفصل رجاءاً

ادعموني بالتصويت على الفصل دا  
والفصول اللي فاتت واللى جايه وطبعا  
رايكوا

عدد الكلمات 1533

بقلمى  سهيلة السعودى

□□□□□□□□□□

# متنسوس تصلوا على النبى

متنسوش تصلوا على النبى كده وتصوتوا

على الفصل

---

-----

فقال زينه بعدم تصديق : أنا مش مصدقه

اى دا دى خريطه ولا اى

نوح : باين كده أنها خريطه لمكان

اقترب تميم منهم وقال : هات كده

\_ أعطاه لها

تميم : فعلا بس مكان اى دا

زينه : واحنا نعرف



نوح بتفكير : هو اى اللى قالهواك الراجل

صاحب البيت دا

\_ وهنا تذكرت زينه \_

(فلاش باك)

فاقت زينه بعد عمليه غسيل المعده  
وأخذت تفكر لقد تمت العمليه بنجاح ولم  
يشك بها الدكتور ولا حتى الممرضين ولم  
يكشف سرها إلى الآن

هنا سمعت صوت سعال شديد ووتاوهات  
نظرت إلى السرير المقابل لها فالغرفه بيها  
سريران فقط وتشارك الغرفه مع ذا العجوز

نزلت من السرير رغم تعبها

وقالت : فى اى اساعدك ازاي ، انت تعبان

- هز الراجل رأسه بتعب

حتى قالت زينه : طب أستنى هنده الدكتور

وبالفعل وفتحت الباب ونادت بصوت  
ضعيف وبحة ليساعدوا هذا الرجل حتى أتوا  
إليها وبالفعل تم تقديم الازم لرجل

جلست بجواره تطمئن على حاله

وقالت : الحمد لله انت كويس والى سلامه

الرجل بصوت ضعيف وتعب : الله يسلمك  
يابنى شكرا جدا انك ساعتنى

زينه بابتسامه جميله : العفوا يا عم اااا.. هو

حضرتك اسمك اى

الرجل بابتسامه بشوشه : أسمى احمد

اومات زينه له وقالت : عاشت الاسامى يا  
عم احمد وانا أسمى زينه ، وبعدين لا شكر  
على واجب أنا كان لازم اعمل كده

عم احمد بتنهيده : بص يا بنى أنا مش عارف

اشكرك ازاي بس لو احتاجتنى أنا فى الخدمه

زينه بابتسامه وحزن : لا أن شاء الله مش

هحتاجك أنا كمان يومين وهرجع السجن

تانى

الرجل بابتسامه : على العموم محدش عارف

اللى هيحصل المهم انا عايش فى الجيزه فى

بيت على قدر بالطوب والطينه عايش

وحدانى والبيت قرب يوقع حتى مفهوش

عفش ولا حاجه

زينه باستغراب : طب انا اعمل اى يعنى

العم أحمد : لو احتاجتنى ممكن تيجى بيتى

اردلك الجميل

زینه : صدقنى أنا مش هخرج دلواتى أنا  
هترحل على السجن ويا عالم اى اللى  
يحصل

عم احمد : اديك قوت يا عالم اى اللى  
هيحصل العنوان ( الجيزه \_ ..... )

وممكن اطلب منك طلب

زينه : اتفضل يا عم احمد والله لو فى  
استطاعتى ما هتاخر أبدا

عم احمد : لو رocht يعنى البيت بتاعى  
أومكنتش هناك البيت بتاعى مفهوش اى  
حاجه غير راديو عزيز عليا كان نفسى اصلحه  
ويشتغل دا طلبى

زينه بتردد : بس انا مش هلا

قاطعها وقال : أنا قولتلك لو روحت ، أنا قايل  
لناس كتيره ليها جمایل علیا فلو لقيته وطلع  
من نصيبك حلال عليك

زينه : قصدك الراديو يعنى .

عم احمد : اه الراديو لو طلع من نصيبك  
يبقى بتاعك

زينه بايماءه : تمام ، واسيبك ترتاح شويه  
علشان ترتاح

هز رأسه بموافقه على كلامها حتى غابت  
عن أنظاره

\_ وبمجرد خروجها حتى صدح فى الغرفه  
صوت هاتف ولكن بصوت ضعيف

أخرج الهاتف من تحت السرير بصعوبه  
واجاب

عم احمد بصوت ضعيف : اى الاخبار

حتى أجا ب الطرف الآخر : عرفوا مكانك

عم احمد بفرع : ازای

أجا ب عليه ببرود : وانا ايش عرفنى أنا

بحذرك علشان ناخذ احطياتك وانا عملت

اللى عليا

عم احمد بصوت مبحوح : انت تشوفلى

مكان تانى

أجا ب عليه برفض : لا أنا مش ملزم بكده

هز عم احمد رأسه بتعب ولماوله تركيز : بس

انا اديتك الفلوس شنطه الدولارات اتنزلت

ليك بيها

رد عليه بغلظه : الفلوس دى اصلا من حقى

انا شوف انت هتعمل اى وسلام

( باااااااااااك )

زينه بشرود : دا كل اللى حصل

نوح : بصوا احنا نخليها معانا ونشوف

المكان دا فيه اى

تميم برفض : لا طبعا واحنا ايش عرفنا أنها

مش لعبه ومعموله علينا، احنا هنسافر انت

نسيت يا نوح ولا اى

نوح بنفى : أصبر كده وفكر معايا الموضوع

باين انو حقيقى واكيد فى يمكن حاجه فى

المكان دى غاليه وبعدين أنا ابتديت اربط

الخيوط ببعضها

وسأل زينه وباهتمام قال : زينه كان فى واحد

من مده هددتك انك تديلو شنطه فيها

دولارات وفى الاخر طلع قصدوا على الرجل

التانى اللى كان معاكى فى الاوضه اللى هو

نفسه اللي احنا قاعدين في بيته واللى لقيناه  
فيه الخريطه دى فأكيد يبقا المكان دا فيه  
الدولارات اللي كانت معاه

تميم : واحنا ملنا يا نوح احنا مش محتاجين  
احنا معانا فلوس برضه تعيشنا وهنكمل  
ونشتغل .

زينه برفض : لا اتتو مش عايزين انا عايزه  
ومحتاجه لفلوس وبعدين هو قال كده وهو  
عارف فأكيد مسامح فيهم

نوح بموافقه على كلامها : كلامها صحيح  
بس انا مش هوافق اروح من غيرك

زفر تميم بحنق وقال : تمام موافق بس في  
سوال كده تخيلوا كده كام دولار عاينهم

الراجل دا



زينه بابتسامه : مش عارفه بس اكيد الراجل  
اللى حاول يقتلنى ده قال شنطه الدولارات  
يبقا حوالى مليون دولار خمسه مليون دولار  
بالكتير شوف انت يعملوا اى المبلغ دا  
النهارده

تدخل نوح وقال : زينه انتى قولتى انتى  
محتاجه فلوس ، عاوزهام فى اى

زينه وهى تطلع ريقها بتوتر : عايزه ابدأ حياتى  
افتح ليه مكتب زى مكنت بحلم وابقى  
بزنس ومان

\_ اوما نوح لها بعدم تصديق فطريقه كلامها  
وكأنها تفكر فيما ستقوله مثلما حدث عن  
القصة الوهميه الذى قالتها له فى بدايه  
لقائهما

زينه بتفكير : طب نروح امتا

تميم بتساول وسرعه : طب هنروح امتا ، اى  
رايكوا نروح دلواتى الساعه داخله على  
العصر

نفي نوح وقال : لا نستنى شويه ونتأكد أن  
دا مش ملعوب

هنا قالت زينه : ونستنى ليه افرض استنينا  
وطلع مفيش حاجه هييقى ضيعنا وقت  
على الفاضى الورقه فى ادينا نروح مش  
هانخسر حاجه

وافق تميم على كلامها وقال : صح زينه  
كلامها صح

تنهد نوح بخوف وقال بقلق : لا برضه انا  
حاسس انى فى حاجه كبيره

زینه بابتسامه وهی تطمئننه : مفیش حاجه  
صدقنی الراجل باین علیه طیب أما قبلتوا  
واکید مش ناوی یاذینی وانا ساعدوا

تمیم بتأکید : صح کلام زینه صح

نوح بنظره جمود وتفکیر : هوا ای زینه صح  
زینه صح هوا انت مکنتش بطیقها ولا هی  
کمان بطیقک

زینه لمحاوله لتخفيف الأمر : والله أنا كنت  
مش بطیقه زی ما بتقول بس اما عرفته  
حبیته

نظر نوح لها وبدون استيعاب قال : حبیته  
یعنی ای وحبیته امتی دا

قالت زینه لمحاوله تصحيح الخطأ : أنا  
قصدی زی اخویا بحبه زی اخویا

تدخل تميم وقال : والله وانا كمان بحبها زى

اختى وافق بقا الله يرضا عنك

\_ ابترسم نوح وقال : خلاص موافق

ابترسم نوح هو الآخر وقال : طب يلا

نوح باستغراب : يلا اى

تميم : نروح المكان اللى فى الخريطه

نوح : دلواتى

زينه بابتسامه : خير البر عاجل

تميم بابتسامه : ايوه صح يلا نروح كل واحد

لابس ومش محتاجين حاجه يلا بقا بالله

عليك أنا تعبت من الكلام معاك

-----

فى منطقه بعيدة نسبيا يوجد ابطالنا الثلاثة

فهم كانوا يتوقعون أن هذا المكان يكون

مكانا مثل ما كانوا فيه وهو منزل الرجل  
العجوز (عم احمد)

زينه وهى تتفحص المكان : يبقى هو ده  
المكان نفسه اللى فى الخريطه

تميم بقلق : لا البيت شكله غالى ومن تلت  
ادوار يعنى ممكن حد يكون ساكن فيه

نوح وهو ينظر إليهم وقال : بصوا انتو الاتنين  
كده المكان مفهوش ولا بنيادم احنا ندخل  
علشان نخلص من الموضوع دا ، لاقينا حاجه  
كان بيها ملاقناش يبقى مخسرناش حاجه

قالت زينيه لمحاوله لتفحص المكان : طب  
بصوا احنا نعمل نفسنا تائهين ونخبط على  
الباب حد فتح تمام محدش رد يبقى ندخل

تميم بموافقته : فكره برضه

وبالفعل دقوا على الباب ولم يرد أحد \_ حتى  
تشجعوا ودخل ثلاثتهم يتفحصون المكان  
حتى قال نوح

نوح وهو يتفحص المكان بدقه وقال : بصوا  
المكان كبير احنا هنفتش وهنبدأ بالدور الاول  
ونخلص ونطلع على اللي بعده

هنا صدح صوت رجل عجوز وهو نفسه عم  
احمد جاء من خلفهم

وقال بخوف جالى على وجهه : انتوا مين

نظرت زينه لهم بتوتر وبدأت بالحديث : دا  
عم احمد يا نوح انت وتميم (ووجهت كلامها  
إلى عم احمد ) انت مش فاكرنى أنا زينه ....  
انا اللي ساعت حضرتك أما كنت فى

المستشفى

- نظر أليها احمد بشك تحت أنظار الاثنان

الآخران

حتى أكملت : قصدى أنا زين وانا كنت قائله

انى هرجع السجن وانا اصلا كنت بنت مش

راجل وعملت كده علشان ظروف فكنت

محتاجه مساعده منك وروحت على العنوان

اللى ادتهولى وعملت اللى كنت موصيني

عليه لما اروح البيت بتاعك ونوح كان

بيحاول يصلح الراديو ولاقى خريطه فيها

المكان واحنا الصراحه قلنا يمكن المكان دا

فيه الدولارات اللى معاك

صمت احمد فتره حتى طالت المده

تميم وهو يعتذر : والله احنا اسفين وعلى

العموم احنا غلطنا ومش عايزين حاجه صح

يا نوح

اوما له موافقا وقال بأسف هو الآخر : فعلا

احنا اسفين

نظرت لهم زينه نظره معناها أحقا ما تقولوہ

أنتما وقالت : بص يا عم احمد أنا زينه

وعملت كده لظروف خارجه عن إراتي واحنا

معملناش حاجه غلط أنا كنت بحسب في

حاجه عايز توصلهالى وانك كنت بحاول

تكافئنى على حاجه بسيطه

تنهد احمد وقال : تعالوا معايا يا ولاد عايز

اعرف عنكم كل حاجه .

-----

متنسوش تصوتوا على الفصل وتعليق في

رايكوا

أنا بزعل أما الاقى الروايه جاييه مشاهدات

حتى لو بسيطه ومفيش تصويت زي مثلا



أما يبقى في 20 مشاهده ومفيش غير 3  
صوتوا دا بيزعلنى ومش أنا لوحدى لا دا  
بيزعل اى كاتبه مبتدأ محتاجه دعم وشكرا  
ومتنسوش تصلوا على الحبيب قلبكوا بأذن  
الله هيطيب 🌟

كلام كتير قاله ثلاثهم حكوا فيه معانتهم  
وقالوا كل شئ بصدق سواء عن معاناه زينه  
من الظلم وايضا معاناه نوح وتميم من  
العذاب ومما حدث لهم بالماضى ولكن بعد  
كل هذا تجدون أن ثلاثهم لم يياسوا ولم  
ينحنوا ابدا بل أصبحوا اقوياء

وهل تعلمون أيضا أن كانت حياتكم بأكملها  
خيرا شتستاق أنفسكم إلى الشر احيانا  
فالحياه ليست سهله ولا بد أن تواجه  
مشكلات أما أن تتغلب عليها وأما أن تنهزم  
،فإنها الحياه يا عزيزى

احمد قال بتأثر : أنا ربنا مكرمينيش بأولاد  
ومن اللحظه دى اعتبرونى ابوكم وانتم ولادى  
(وأكمل ) بصوا أنا هغيركوا حياتكو أن شاء  
الله للاحسن

قالت زينه باستغراب : ازای

قال أحمد بسعادة جاليه على وجهه : استنوا  
الاول اعرفكوا على نفسى أنا أسمى احمد  
وكنت مهندس اثار والحياه معايا كانت مش  
احسن حاجه بس الحمد لله دلواتى على كل  
نعمه ربنا عطهالى ، وإذا كان على أنوكو  
هتسافروا وكده متقلقوش أنا هطلعلكوا  
اسماء ناس ومحدث هيتعرف عليكوا

قاطعہ نوح وقال : تمام ، بس معلىش ممكن

سوال

احمد : أه قول اللى عاوزه

نوح بتفكير : هو اى الفايدة انك ندى لزينه  
العنوان ومنها على المكان دا وهل فعلا انك  
بتاجر فى الدولارات ولا اى الفلوس اللى كانوا  
عاوزنها منك

\_ ضحك احمد بشده وقال : باين انك جد  
،بس على العموم أنا ممتبكش ولا دولار  
واحد حتى

قام تميم من على الأرض فزعا مما قاله :  
بتقول اى ممعكش أما جاينا هنا ليه

احمد بهدوء : اقعد يابنى أنا مش معايا  
دولارات فعلا بس معايا اللى يجيب مليارات  
الدولارات

جحظت أعين ثلاثهم مما سامعوه

وقالت زينه وهى تبلع ريقها وهى أيضا فى  
حاله من عدم التصديق قصدك اى ، اوى  
هى الحاجه اللى تجيب مليارات الدولارات  
جحظت أعينها عندما جل بتفكيرها الأمر  
وقالت : انت بتاجر فى المخدرات والسلاح  
ابتسم وقال : لا حد الله ، بصوا تعالوا معايا  
قامت زينه ونوح حتى ساعدوه حتى تقدم  
احمد وكلا منهم يسير خلفه ويسمع كلماته  
\_ بصوا يا اولاد أنا فى حياتى قابلت صعوبات  
كثير وللأسف الشيطان عمى عينى وأما  
اكتشفت حاجه وللأسف كنت محتاج  
لفلوس بعت الحاجه دى ولاقيت الموضوع  
بيكسب كثير اوى وابتديت ادور على نفس  
الحاجه بس ربنا عاقبنى ومراتى ماتت

ساعتها فوقت من الله أنا فيه بس قررت انى  
مش هديهم الحاجه دى

أنهى كلامه عندما توقف عند سرداب وقال  
لهم : افتحوا الباب دا هو صعب شويه  
محتاج حد قوى

تقدم نوح وتميم وبالفعل واجهوا صعوبه فى  
فتحه وبعد معاناه فُتح الباب

اوما لهم احمد وتقدم ونزل ببطء شديد نظرا  
إلى تعبته الشديد نظرا لتقدمه فى العمر

ونزل ورائه نوح وزينه وتميم إلى الأسفل رغم  
قله الأكسجين ورغم العتمه

قال أحمد : حد معاه ولاعه

قال نوح بنفى : لا

حتى نفت زينه وقالت هى الأخرى : لا

ابتسم تميم قال بعجرفه : أنا معايا

\_ زين وهو ناظرا إلا ناحيه زعم أنه لا يراه  
جيذا : جبتاها منين

تميم : كنت بولع الشعوله اللى فى البيت  
علشان الاكل وحطيتعا فى جيبى

احمد بسرعه : طب هاتها يا بنى وامسك  
الشعله دى وولعها

تميم بابتسامه : من عنيا

\_وبالفعل قام باشعالها لكن الصدمه حلت  
عليهم اما يرونه حقيقا ام خيال لم يصدقوا  
اندهشوا

فمع إشعال تميم النار فى الشعله أخذها  
العم أحمد وتحرك واشعل شعله متصله  
بالكثير والكثير منها وفى غضون ثوانى فقط  
كان المكان كاملاه وملء بالضوء

وملئ أيضا بالآثار الكثيره

قالت زينه بصدمة جاليه على ملامحها : اثار

طلعت بتاجر في الآثار

نفي احمد وقال : لا والله ما تجرت غير

مرتين بس بس المره دى لا أنا هديكم

المقبره دى

نفي نوح وبشده وقال : لا المقبره دى لازم

تسلمها للمختصين والعالم كله يعرف عنها

رفض تميم الفكره وقال : لا نسلم اى يعنى

الراجل مسلمهاش احنا نسلمها

أصر نوح وقال لهم : ايوه هنسلمها وناخذ

المكافئه بتاعتنا ويبقى معانا فلوس بالحلال

تدخلت زينه وقالت : انت بتقول اى انت

ناسى أن احنا هربنين من السجن

هنا قال أحمد : ومين قلكوا انك هتاخذ  
مكافئه ولو 1% من الآثار دى انت فاكتر  
المكافئه كام دى حاجه صغيره جدا

تدخل تميم وقال : يعنى مش هيدونا حاجه

احمد بصوت هادى : لا هيدوك طبعا بس  
مبلغ صغير جدا ولو مش مصدقنى ابحث  
على جوجل وانت تعرف

نوح بغضب : انتوا اى عاوزين نبيع اثار بلدنا  
دا يستحيل

زينه وهى تهز راسها دلالة على تخبط  
أفكارها : أنا مش مصدقه دا كلو اثار شوفوا  
العظمه شوفوا النحت وشوفوا أجدادنا كانوا  
بيعملوا اى من مئات السنين ، بدأت  
الحضاره من مصر فعلا



( واكملت ) وانا كمان مش عايزاه الآثار دى  
تخرج بره منصر

تميم بتفكير عقيم : ماشى بصوا أنا  
موافقكوا ،وزى مانتوا شايفين بسم الله  
مشاء الله الآثار كتير اوى أهى ، احنا ننقى  
كام حته اثار وحشين وصغيرين كده ونبعهم  
وهما تلاته اربعه مش اكثر

نوح بصدمه مما يفكر به صديقه : انت غبى  
يا تميم

ونظر حوله وقال له : وبعدين انت شايف اهو  
وقدامك اهو دور وهاتلى التلاته اربعه  
الوحشين دول

بلع تميم ريقه : لا أصل دى ازواق شوف  
انت واللى مش هيعجبك نبعهم

نوح بغضب كبير : واقسملك بالله يا تميم  
أن ما سكت لمش هتعرف أنا هعمل فيك  
ای

زينه بتربق : على فكره بقا هو عندوا حق  
ناخد حته ولا حتتين نبيعهم والباقي والله  
هنسلمه ويعنى محدش هيعرف أن في  
حاجه ناقصه ولا ای يا عم محمد

عم محمد : لا مش هيعرفوا شوفوا أنتوا  
عاوزين ايه وانا معاكوا

صدم نوح وبشده وقال بعدم تصديق : هو في  
ای دا تاريخ بلد انتو بتفكروا ازای بصوا بقا  
انا مش هشارك في الجريمه دی ، وبعدين  
انت ازای يا راجل انت مسلمتهاش ولا حتى  
عرفت الحكومه انت ای حكايتك

احمد بهدوء : طب تعالو نطلع الاول

وهحكيلكوا على كل حاجه

تميم بابتسامه : طب معلش رحوا انتوا وانا

هتفرج على اللى هنا

\_ نظر له تميم بتحذير حتى قال تميم :

وأقسم بالله م هاسلك حاجه

نوح بإصرار : قدامى يا تميم

تمتم تميم بعدم رضا : أنا مش عارف

محدث بيرضى يصدقنى ليه مع انى

مبكذبش

زينه بزهبق : أنا طالعه

-----

جلس احمد وقال بعدما سعدوا : اولاً فى

ناس كتير ومافيا عاوزين المقبره دى

وقبل ما تسألو عرفتهم منين ، احب اقلكوا  
أن أنا كنت شغال معاهم هما استغلوني لما  
عرفوا انى أنا ببحث عن المقابر الفرعونييه  
وهما قالوا هايمولوني من ناحيه الفلوس  
والمعدات وفعلا قدرت بفضل الله قدرت أن  
ألقى مش مقبره واحده بس لا ثلاثه ، وهما  
كانوا قائلين هيسلمهوم وأنهم بس عاوزين  
الآثار اللي هكتشفها تطلع للنور وفي اول  
مقبره لاقتها اكتشفت انهم خدعوني وخدوها  
لنفسهم ومقدرتش اتكلم علشان هددوني  
بمراى وبرضه ادوني فلوس كتير اوى ، وانا  
الشیطان عمانى الفلوس اللي اشتغلت بيها  
عمرى كله مجبوش حتى ولا ثلاثين فى الميه  
من المبلغ اللي خدتوا منهم

عرفوني على ناس وابتديت ادور تانى على  
مقابر ولقيت المقبره التانيه فعلا وحصل

معاها نفس اللى حصل مع المقبره الاولى  
بس بعدها حصللى صدمه عمرى إالى  
خلتنى اتكسر وهى موت مراتى وشريكتى  
وحبى الاول والاخير ، قررت بعدها انى مش  
هشتغل معاهم بالرغم انى وصلت للمقبره  
دى بس معرفتش حد حاولوا يخلصوا عليا  
بس بعد أما عرفوا أن فيه مقبره عرفت  
مكانها لغوا كل حاجه

انصدموا ثلاثتهم فهذه ليست الأولى حتى  
قالت زينه : طب مين اللى كان عاوزين منك  
شنطه الدولارات إالى كانت معاك

اجاب بتنهيده : أنا جمعت كل الفلوس اللى  
معايا واتفقت مع واحد من اللى بيشتغل  
معاهم انوا يحمينى منهم وهديلو كل  
الفلوس ، هو اه ميعرفش انهم بيتاجروا فى  
الآثار بس بعدين عرفت انوا قالهم على كل

حاجه علشان يبين أنه تحت طوعهم وعرفت  
ومتدلوش اى حاجه بس انا شوفت حد تانى  
واديلوا كل اللى معايا مقابل حمايتى وطبعا  
التانى عاوز الفلوس فبعتلى حد يقتلنى  
وياخذ الفلوس

(وأكمل متنهدا ) ها حد عندوا اسئله تانيه .

اجاب نوح : لا مفيش ، بس دلواتى الموضوع

فى المقبره دى والبيت دا بتاع مين

احمد : لا دا بيت وصاحبه مش مهتم بيه

فاشتريته باسم واحد تانى علشان ميعرفوش

يوصلولى .

-----

نهايه الفصل

متنسوش تصوتوا على الفصل رجاء

وتقول رايكوا ولو في اى حاجه انا لسه مبتدأ

ومش عيب الواحد يتعلم من خطاه

في رعايه الله

تتحدث شيماء في الهاتف مع أمير

وقالت بعدم تصديق : عرفت اللي قتل رضا

ازاى

أجاب أمير بثقه شديده : أنا حبيت بس

اعرفك واقولك اعتبرى نفسك مشوفتنيش

ولا تعرفيني ولا حتى سمعتى عنى ابدأ

أردت شيماء بلهفه : أستنى بس انت عرفت

ازاى ، طب تعرف حاجه عن زينه

رد عليها بحده متجاهلا كلامها : زى ما

سمعتى انت متعرفنيش ولا شوفتيني

\_ وانهى المكالمه على الفور

حتى تنهدت شيماء وقالت : هو اى اللى  
بيحصل دا .

- رن الهاتف مره اخرى لكن هذه المره برقم  
غير معروف

حتى سمعت صوتها

فأجابت بلهفه : زينه انتى فين

ردت زينه من الجهه الاخرى : هبعثلك

العنوان هو بعيد شويه بس تعالى

أجابت موافقه : ماشى بس ادينى العنوان

وانا هاجى حالا

-----

أنهت المكالمه حتى بادرها نوح بسواله : انت

واثقه فيها



زينه بتنهيده : ايوه ، بس اعرف الاول

مسألتيش عنى ليه

احمد : بصى احنا عايزين منها تروح للست  
اللى هديها العنوان تبلغها المطلوب ونخلص  
من موضوع الاوراق علشان يروحوا ويجو  
براحتهم

نوح : معلشى بس انت واثق من الموضوع دا

احمد بثقه : عيب برقبتي هي أول مره  
اتعامل معاها

تميم : اى دا هو انت كمان كنت شغال فى  
التزوير

نفى احمد : لا والله مكنتش بشتغل فيه دى  
واحده معرفه مش اكثر

تدخل نوح وقال : طب ما ارواح أنا مش لازم  
صاحبته

احمد : لا مينفعش افرض اتقفشت هتعمل  
اي ، أصبر شويه يبقى معاك الاوراق  
الشخصيه بتاعتك علشان تعرف تمشى  
براحتك ومعالكش حاجه خالص

-----

وصلت شيماء إلى المكان المنشود بعد  
ساعات من اتصال زينه لها  
\_اتصلت على الرقم الذي طلبتها منه  
حتى أجابت : زينه أنا وصلت  
\_\_ أما عند زينه فبمجرد أن أضاء هاتف  
احمد حتى نازله لزينه وعرفت أن شيماء قد  
وصلت اخيرا  
زينه : تمم ثواني ، في قدامك بيت كده هو  
الوحيد في المنطقه صح

أجابت شيماء بايماءه : ايوه هناك اهو

زينه : أنا هناك تعالى

شيماء : تمام بس خليكى على الخط لحد ما  
اوصلك

- وبمجرد أن رأت شيماء زينه اندفعت إلى  
أحضانها ، احتضنتها بحب كبير ، فقد  
افتقدتها كثيرا وطوال مده غيابها بعد أن  
فاقت من الحادثه ظلت تدعوا لها بالسلامه  
وان يحميها الله دائما

\_ أما زينه تنتظرها ما أن لامحتها حتى  
اشتاقت لها فهي رفيقتها وصاحبته واختها ،  
ابتسمت ما أن احتضنتها شيماء فابرغم  
عتابها وحزنها منها بادلتها العناق ونست كل  
شئ

فصلت شيماء العناق حتى قالت بفرحه :  
الحمد لله انك كويسه متعرفيش أنا كنت  
خايفه عليكي ازاي

نظرت لها زينه بحزن وقالت بعتاب : اه بأماره  
أما مسالتيش عنى ولا عبرتيني

شيماء بحزن : غصب عنى واللّه يا زينه كان  
غصب عنى ربنا يعلم اللى حصلى أنا كنت  
فى المستشفى وحالتى صعبه جدا  
شهقت زينه بزهور : ليه

شيماء : الحمد لله على كل شىء ، أنا  
عملت حادثه وفضلت كام اسبوع فى  
المستشفى ، وحتى بعد ما فوقت واللّه  
حاولت اوصلك واهربك كمان

زينه بتفهم : طب تعالى ادخلى معايا تتكلم

جوه

-----

بعدهما حكت شيماء عن ما حدث معها  
ندمت زينه على ما قالته وأنها ظنت بها  
السوء

زينه بأسف وندم : انا اسفه يا شيماء انى  
افتكرتك اتخلتى عنى

شيماء بابتسامه مسامحه : لا عادى ولا  
يهمك انتى برضه اللى كنتى مش هين  
\_ ابتسمت زينه وقالت طب تعالى اعرفك  
على نوح وتميم دول اللى هربونى معاهم  
شيماء وهى تتفحص ما حولها : طب هما  
فين

زينه بابتسامه : هما جوه ، أنا قولتلهم  
هحكيك الحكايه واللى فيها علشان  
بصراحه محتاجين مساعدتك

اومات شيماء وقالت : أنا سمعاكى

----

بالداخل

قال تميم لاحمد بزهدق : يا عم احمد بالله  
عليك بدل كل شويه تولع واصلا الدنيا حر  
واحنا مش نقصيين خنقه ،اي رايك تجيب  
حته سلك وتوصل لمبه وتسهل على  
نفسك بدل المرمطه دى

\_ وافق احمد وقال : بعدين بعدين بس  
تعالو كده عايزكوا تساعدنى اوضب المقبره  
دى وانضفها

نوح بتعجب : تنضفها ازاي لامواخذه  
احمد : من التراب تعال بس ، ووجه كلامه  
لتميم " هات الكيس اللى اديدهولك "

أعطاه تميم له الكيس

حتى أخرج الآخر كراسه وقلم وقال بتفحص

: أنا جمعت دول وناقص دول

نوح : هو انت بتعمل اى

احمد : تعال بس ساعدنى اشيل دى

اوما نوح وقال : هى المقبره دى بقالها اد اى

ابتسم وقال : المقبره دى من زمن بناء الهرم

الاكبر ، أنا محظوظ انى اكتشفتها فضلت

ابحث وادور وطلعت قريبه من البيت دا

فاشتريت البيت وعملت سرداب يوصل

البيت بالمقبره

: معلشى بس هو سوال لسه جاى على بالى

هو مش فى عمال حفروا لحد اما وصلو

للمقبره دى يعنى أكيد مش انت فا مش

خايف يبلغوا أو حتى الطمع خدهم

ويسرقوها

أوما احمد : فعلا كانوا خمسه اللى كانوا

بيحفروا والشيطان غواهم حاولوا يسرقوا

المقبره

نوح بعدم رضا : طب اى اللى حصل وعملت

انت اى ليهم

زفر احمد وهو يدون بعض الاشياء وأخرج

أيضا من الشنطه كاميرا والتقط صوره

للتمثال الذى أمامه : الله يرحمهم

ابتلع نوح ريقه بينما تميم برزت عيونه

للخارج ونظروا لبعض حتى قال تميم

بغضب : قتلتهم

استشعر احمد نبره الغضب فى صوته وقام

من مكانه والتفت لهم : مش أنا دول هما



اللى موتا روحهم ، أما الطمع يعمى عنيهم  
وهما كانوا عاوزين يموتونى كنت عاوزانى  
اعمل اى ، خدوا اللى طلبوه وزياده كمان  
يبقى مين الغلطان

قاطععه نوح : يعنى لو احنا حاولنا نسرقك  
هتعمل اى

احمد : لا مش هتعملوها ، أنا شوفت كتير  
وقليل واعرف نيه اللى قدامى كويس اوى  
قال تميم لنوح : أستنى بس يا نوح كده

، وانت يا عم احمد أولى قتلتهم

زم احمد شفتيه وقال : موتهم ازاي يعنى  
بالمسدس طبعا كل واحد خدله طلقه فى  
راسه ، ويلا نطلع وهكمل بكره

\_تقدم احمد للخارج بخطوات بطيئه حتى  
همس تميم فى إذن نوح وقال : احنا لبسنا فى

موضوع كبير اوى احنا لو اتعكشنا بدل  
الخمستاشر سنه والعشر سنين هيبقى

موبد

تنهد نوح وقال : بص يا تميم أنا قررت انى  
هاخد حقى من اللى كان السبب فى السجن  
ليا ، بدل ما نخرج بره هيبقى معانا اوراق  
ونعيش هنا براحتنا بدل الغربه وان كان على  
الترتيبات والفلوس اللى اتحولت فأمرها

سهل

هز تميم رأسه : لا أنا مش قصدى كده ،بس  
أنا قصدى على الآثار دى انت راضى أنها  
تتسرق كده

نفى نوح برأسه وبحمده : مستحيل دا

يحصل

تميم : يعنى هتعمل اى

تنهد وقال : هسالك سوال يا تميم وعائزك

تفكر معايا

\_ واقف تميم حتى بادر نوح بالكلام : احنا

معانا فلوس كام

فكر تميم وقال : اممم حوالى مليون جنيهه

نوح : أنا عايز اكثر من كده بس مش معنى

كده انى أبيع تاريخ بلدى ، بص وركز معايا

فى الكلام احنا هنبعتها بس كده وكده

استغرب تميم : ازاي

ابتسم نوح وقال : المقبره دى تسوى كام

عقد تميم حاجبيه : مليارات الدولارات

ابتسم نوح وقال : احنا مش هناخد غير مليار

واحد بس مليار دولار بس

\_ابتسم تميم أيضا لقد فهم ما يقصده نوح

تميم : بقبض الفلوس من هنا ونبليغ عنها  
من هنا صح

نوح : ايوه بالظبط بس الاول عاوزين نقنع  
احمد وزينه بالموضوع ونكون حافظنا على  
الآثار دي

\_ اقترب نوح من تميم وهمس : خلى بالك  
عشان احمد بيتصنت علينا

اوما له وقال : ويلاا يا نوح نشوف زينه  
وصاحبته

-----

حمحم احمد لجذب اتنباههم وهو يردد : اهلا  
وسهلا يا بنتى

\_ قام كلا من زينه وشيماء احتراماً له  
ابتسمت شيماء وقالت : الله يسلمك

اقترب منهم ووجه الكلام لشيما : زينه

قالتك على اللى هتعمليه

اومات شيما بابتسامه : ايوه قالتلى

احمد : معلشى يا بنتى بس احنا حاليا

منقدرش نخرج زى ما انتى عارفه

اومات شيما وقالت : طبعا

\_ هنا دخل نوح وتميم

زينه بابتسامه وهى تعرفهم على صديقتها

شيما : احب اعرفكم شيما صاحبتى وزى

اختى اللى حكلكم عنها

ابتسم تميم وتقدم منها وقال بابتسامه

ترحاب : اهلا وسهلا يا انسه شيما أنا تميم

(ومد يده لها )

ابتسمت له شيماء وقالت بتعلم : اسفه

مبسلمش على رجاله

حمحم تميم بحرج وقال : تشرفنا

قالت زينه : ودا نوح يا شيماء

ابتسمت له شيماء بامتنان على ما قدمه

لصديقتها : تشرفنا يا استاذ نوح ، زينه

حكلى عنك وعن شهمتك وجدعتك

\_ اوما لها نوح بابتسامه امتنان

حتى قال تميم : طب وهى زينه مقلتش

عنى حاجه انا كمان ولا اى

هنا اجابت زينه : اه قتلها طبعا عنك وعن

شهمتك وجدعتك انت كمان

عدل تميم من مظهره : ربنا يعزك

\_ احمد : تعالو ندخل جوه واقولها المطلوب

بس اتاكدي أن ما فيش حد قطرك

تعجبت شيماء ونظرت لزينه : ايوه زينه

كانت ماكده عليا متخفش أنا خدت بالي

كويس

احمد : طب يلا

□□□□□□□□□□□□

(هقول تاني يرضيكو أن المشاهدات اكثر من

التصويت دا حتى التصويت مبيجبش ٢٪

من المشاهدات وانا لسه مبتداه ومحتاجه

دعم

فالو سمحتوا

صوتوا على الفصل وقولوا رأيكم )

□ومتنسوش اهم حاجه تصلوا على الحبيب

□المصطفى □

في الليل

شيماء : فهمت

زينه : لو مش عاوزه قولى يا شيماء

ابتسمت بتكلف : لا دا حاجه سهله

متقلقيش

تميم : والله جميل مش هانسهولك وان

شاء الله أما نتلايم على الورق ويكون معنا

إثبات شخصيه أن شاء الله هعزمك على

احلى اكله سمك وجمبرى

شيماء : أن شاء الله ، بعد اذنكوا



احمد : متنسيش اول ماتشوفيها تقولها انك  
من طرفى وتتصلى بيا من على الرقم إلى  
سجلتيه عندك وانا هقولها المطلوب

اومات له وتحركت للخارج

حتى لاحقها تميم : احم انسه شيماء هو  
حضرتك محاميه

اومات له وقالت : ايوه محاميه

ابتسم وهو يناظرها من الاعلى للاسفل :  
اصل انا بحب المحاميان اوى اوى

قالت شيماء له بحده : نعم

استشعر تميم ما ارتكبه من خطأ حتى قال :  
قصدى بحبهم علشان خالتي الله يرحمها  
كانت محاميه

رفعت شيماء حاجبها وقالت : اه تمام

حضرتك عاوز حاجه تانى

هز تميم رأسه بلا : لا ابدأ

شيماء وهى تلوى شفيتها : طب بعد اذنك

علشان اروح وارجع بسرعه

وافق تميم : ماشى ، بس هى المسافه

بعيده عليكى ممكن تستنى لبكره فى النهار

شيماء : مش بدري ولا حاجه ،وبعد اذنك

\_ بينما فى الداخل

نوح بلهفه : قولت اى

احمد بشهقه كبيره : بص يا ابنى أنت عارف

أنا عندى كام سنه ومش صغير ، يعنى

الفلوس مش هتنفعنى

زينه : طب هتستفاد اى من المقبره دى ،  
الصراحه فكره نوح حلوه جدا

احمد : بس انا بعيد عن الموضوع دا علشان  
الناس لو عرفت مكانى أو انى هبلغ عنها  
يقتلونى

نوح : العمر واحد والرب واحد ومحدث  
هياخد اكر من نصيبه

- هنا دخل تميم

تميم : ها قولتله

نوح بايماءه : ايوه و أفق

ابتسم تميم بفرحه وقال : طب كويس بدأنا  
فى الجد ، مين بقا اللى عليه العين

نوح وهو ينظر لاحمد : اهو الموضوع دا  
محتاجين احمد

تنهد احمد وقال بابتسامه : اه فاكرتوني بأيام  
شبابي وشكلكو متحمسين فانتو  
متستقلوش باللى قدامكوا ، اللى المفروض  
تلعبوا عليه دا من المافيا يعنى متنسوش  
انوا اقوى منكم

زينه : مش بالاقوى على فكره ، الاقوى دائما  
بتفكيره وبعلمه وبخدعه وبالصلاه على  
النبي كده معاكوا واحده توديك البحر  
وتجيبك عطشان

\_ حاول نوح كتم ضحكته ولكن فشل حتى  
قال : حصل وعلى يدى

تميم بضحك هو الآخر : وانا اشهد على  
الكلام دا ، بس شهاده زور

احمد : خلاص يا ولاد وانتى يا زينه ادخلى  
جوه اتقشيلنا كام بيضه واغمللنا عشا حلو  
كده

اومات زينه له وذهبت وهى تتمتم بكلامات  
غير مفهومه فهى متغاضه منهم وبشده فهم  
يستهنون بها ولكن الصبر ساتريهم ما هى  
قادره على فعله لاحقا

-----

فى اليوم التالى

وصلت شيمااء إلى المكان المطلوب  
نظرت إلى ساعتها فوجدتها الثامنة صباحا  
فهى سافرت من القاهره إلى الجيزه وعادت  
ثانيتا إلى القاهره

سالت أحدهم كان يسير بجوارها

: لو سمحت

أجابها الشخص : نعم

شيماء : هو بيت الست نعيمة

الشخص : اسمها نعيمة اى

شيماء بتفكير : اسمها نعيمة واهى ، اه هى

مشهوره بنعيمة كاريوكا

\_ تفحصها الشخص من الاعلى للاسفل ونظر

لها نظره تهكميه : ايوه نعيمة كاريوكا اخر

الشارع دا هتلقى فى مكان مكتوب عليه

كباريه ادخل اسالى عليها هناك

ونظر لها نظره سخط ورحل

تعجبت شيماء وقالت : عجيب هو فى ايه

بالفعل ذهبت ووجدت المكان المنشود

دخلت وجدت أن المكان خالى

حتى لفت انتباهها امراه تجلس بعيدا عنها  
تمسك دفترا وقلم يبدوا أنها في الاربعين من  
عمرها ولكن هيئتها حسنه ولكن مبالغا فيها

السيدة : عاوزه اى يا الدلعادى

تقدمت منها شيماء وقالت : كنت عاوزه

الست نعيمه كاريوكا

السيدة : تعالى ياختى انا نعيمه كاريوكا

حمحمت شيماء ودنت منها : اصل انا

جياالك من طرف عم احمد ، عم احمد بتاع

الجيزه

نظرت لها السيدة نعيمه : احمد وجيزه

شيماء : والله هو قالى اقولك كده وانتى

هتفهمنى

نعيمه : لا أنا معرفش حد بالاسم دا وبعدين  
الكباريه كل يوم بيجيلوا احمدا كثير هو أنا  
هنسبهم

\_ شيماء : طب ثواني اتصل بيه وهو  
هيكلمك

نعيمه : طب اقعدى اتصلى بيه عقبال ما  
اظبط الحسابات دى

-----

فى الجيزه

تميم : انا اللى عامل الفول دا وانا اللى  
عامل البيض كمان  
زينه بابتسامه : عشان ملحت الفول تبقى  
عملته



ونظرت إلى احمد ونوح واكملت بابتسامه :

انا اللى عملاه الفطار دا

احمد بابتسامه : تسلم ايدك يا بنتى

نوح هو الآخر : والله الفطار حلو اوى اوى

اوى

ضحك تميم وقال : عندك حق الفطار

وصاحبت الفطار

زالت الابتسامه من على وجه زينه : قصدك

اى ؟

نوح بسرعه : لا مش قصده حاجه متخدش

على كلامه

تميم : ليه كنت مجنون علشان متخدش

كلامى هو فى اى يا صاحبى ما تكبرنى شويه

قدام البونيه

صح الهاتف المجاور لاحمد نظر إلى الشاشه  
فوجدها مسجله بشيمااء

نظر لهم وقال : دى شيمااء اللى بتتصل

اوما له ثلاثتهم وانصتوا بانتباه

أجاب بعد أن استمع لها : طب ادهالى

ابتسم ما أن استمع صوت السيده نعيمه

: أنا احمد يا نعيمه

عند شيمااء والسيداه نعيمه كاريوكا : عامل

اى يا احمد كده الغيبه الطويله دى

احمد : ظروف وانتى والله ما يمنعنى عنك

غير الشديد القوى

ردت عليه بابتسامه هى الأخرى : عارفه ،

بس بقولك فى ناس كتيره جت وسالت

عليك

توتر احمد وقال : وقولتلهم اى

نعيمه : قولتلهم أنك مجتش بقالك كتير،  
بقولك مش هتيجى بقا. والله أنا اشتقتلك

اوى

احمد : مش هينفع والله ، بس المهم انا  
كنت عايز منك كام خدمه كده

نعيمه وهى تنظر لشيمااء : انت تومر يا  
سيدى الناس ونعيمه تنفذ

ابتسم احمد ونظر بجواره لهم : تسلمى يا  
كديوكا ، بصى أنا كنت عاوز تضربيلى كام  
بطاقه شخصيه لاتنين حبيبي

نعيمه :يااه دى سهله اعتبر البطايق فى ايدك  
، بس عاوزه الصور بتاعتهم وانا هظبط كل

حاجه

احمد : شيمااء معاها الصور

قاطعه تميم وقال : لو سمحت يا عم احمد

احمد لنعيمه : معلشى يا نعيمه ثوانى بس

ووجه كلامه لتميم : فى اى

تميم : بالله عليك البطاقه فيها الوظيفه

وكده قولها أنا دكتوراه فى الهندسه

ضيق احمد عينه ونظر لنوح : وانت مش

عاوز حاجه

نوح : لا مش فارقه

-----

بعد مرور خمسہ ايام

وتحديدا قبل الظهر

نوح وتميم وزينه وشيماء يلعبون الكوتشينه

ضحكت زينه بفرحه : عيب عيب عليكوا لاما  
اكسبكوا أربع مرات

نوح : عيب عليكى انتِ وبطلى تغشى

زينه بضحك : ححك تقول كده ما خسرتك

شيماء : محسسانى انك كسبتى فى بطوله  
الجمهوريه

تميم : قوليلها

دخل احمد عليهم وقال : يلا لعبتوا

واتبسطوا يلا علشان الشغل هيبتدى

نوح : تمام

احمد : تعالو ورايا انتو الاربعه

ونزلوا إلى المقبره

هنا ابتسم تميم وقال بفخر : شوفوا وصله

النور اللى عملتها سهلت عليكوا ازاي

خرج احمد هاتفه وقال : صور يا نوح المقبره

كويس

استغرب نوح ولكن قام بالتصوير

وبعدما انتهى

قال أحمد : مين فيكوا شجاع ومبيخفش

اسرع تميم وقال وهو ينظر لهم : أنا

حاول نوح كتم ضحكته ولكن فشل وبمجرد

أن صنع الآخرين ضحكته قاموا بالضحك

هما الآخرين

احمد : أنا بتكلم بجد علشان هبعثوا لواحد

شغال في المافيا وممكن يقتلون في لحظه لو

قال حاجه غلط

إلى هنا حمحم تميم : لاا ، بص بما أن نوح  
فضل يتحايل عليا علشان يروح للراجل دا  
فأنا هسيبوا يروح

هز نوح رأسه وقال : واطى

تميم : هو مينفعش نروح احنا الاتنين

-----

متنشوس تصوتوا على الفصل وتقولوا

رايكوا

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه اجمعين

صوتوا||| على الفصل

تميم : هو مينفعش نروح احنا الاتنين

احمد : لازم واحد علشان لو مسكوه التانى

يلحقه

زينه بتكلف الابتسامه : طب افرض يعنى

لومسكوه هيعملوا فيه اى

نظر لها وقال : بيقى ربنا يتوالاه ، حد عاوز

يرجع فى الاتفاق

نوح : أنا معاك ناخذ الفلوس ونسلم المقبره

تميم وهو يهز رأسه وينظر إلى احمد : أنا مع

نوح ، وجاهز للطلعه دى

\_ تبادلت زينيه وشيماء النظرات فى قلق

شيماء : هو احنا يعنى لو يعنى وفقت أنا

وزينه دورنا هيبقى اى

احمد : دا انتوا الأساس فى كل حاجه

زينه بتفكير : خلاص انا موافقه

نظرت لها شيماء بعدم تصديق : انت موافقه

أزمات زينيه بايجاب : ايوه موافقه



شيماء : أنا بس عايزه اقولكوا اللي هتعملوه

دا جريره

تميم لها : معانا ولا لا

تنهدت شيماء وقالت وهى تقلب عينها

عليهم : موافقه ابقى معاكوا

-----

بعد يوم واحد فى أحد الفنادق

دقت زينه الباب ودخلت بسرعه وقالت : رد

علينا رد يا نوح

جحظت عينا نوح وقال : اية اللي جابك اصلا

يمكن حد شافك

زينه : لا متقلقش ، المهم مدينا معاد

النهارده الساعه 12 بليل

نوح : عرفت ويلا بقا قبل ما حد يشوفك  
أجهزى

زينه : طب همشى أنا اجهز واقبله

---

وبعدها وفي الساعه الثانيه عشره إلا خمسه  
دقيقه

يسير نوح فى الإرجاء حتى جلس على مقعد  
أمام مقعد زينه

وقال فى نفسه بغیظ : وحياه امى أما  
لوريكى على اللى انتى لبساه دا

انتظروا وانتظروا حتى لفت انتباهها رجال  
قادميين ناحيتها

ووقفوا أمامها وقالوا : مدام زينه

اومات زينه وقالت : ايوه انا

قال أحدهم : طب من فضلك تعالى معنا

محسن بيه منتظر حضرتك

عقدت حاجبيها وقالت : طب هو مجاش ليه

حسب الاتفاق

الرجل الاخر بصوت قوى : اتفضلى معنا

\_ بلعت ريقها بتوتر ملحوظ : تمام

وبالفعل سارت معهم

وورائها نوح

سارت حتى وفقت أمام أمام مركبه ضخمه

على المرسى بلعت ريقها وسارت واء أحد

الرجال

حتى ما أن دخلت سرت السفينه فى البحر

وقفعت عينها على أحد الرجال ابتسمت

فها هو المطلوب

الرجل بهيبه : اهلا يا مدام زينه

زينه بحممه : اهلا يا فندم

هو : المقبره فين وعرفتى احمد منين

زينه : طب ما أنا قولت لحضرتك قبل كده

ابتسم وأخرج سيجاره لينفت دخانها : حابب

اسمعها تانى

شهقت زينه وقالت بهدوء : احمد اتعرف

عليا فى كباريه نعيمه كاريوكا ورحت معاه

المكان اللى فيه المقبره وقالى كلها تحت

امرك وفضلت معاه كام اسبوع كده وبعد

كده تعب ومات

هو : طب عرفتيني ازاي

زينه : كان داوش دماغى كل شويه بيك

وبماضيه المشرف ، وبعد أما مات كلمتك

هقولك مكانها بس طبعاً عاوزه حقى يا  
محمود بيه الاول

محمود : مكانها الاول وبعد كده تخذى حقا

ابتسمت زينه بنفى : لا مينفعش نص  
الفلوس الاول واعرفك مكانها وبعد كده  
النص التانى وحلال عليك بقا المقبره

نظر لها محمود بجمود : عاوزه كام

زينه : أنا بعثلك الصور لكل حاجه فى المقبره  
واظن انك بتاجر فى الآثار وعارف قيمتها  
كويس

محمود بتكرار : عاوزه كام

تنهدت زينه وقالت : هجوبك على سواك  
بس اعرف منك الاول هى تساوى كام

محمود : وانا بقولك عاوزه كام

زينه بابتسامه : عندك حق ما انت  
متعرفنيش جوبننى على سوالى الاول  
رفع حاجبيها لأعلى : انت عارفه انها تساوى  
ملايين المليارات

ابتسمت زينه : تمام يبقى هاخذ مليار واحد  
من المليارات الكثير دى

ضحك محمود بصوت عالى وفجاه توقف :  
مواقف هدىكى مليار جنيه نصهم الاول  
والنص التانى بعدين

نظرت له وقالت بتصحيح : هو بس فى حاجه  
بسيطة عايزه اصححها ، هو مليار بس مليار  
دولار

\_ ضحك محمود بشده حتى اغتاضت منه

وقالت : هو انا قولت حاجه تضحك

محمود وقف عن الضحك : لا مقولتيش  
حاجه تضحك ، بس ماشى دولار .. دولار

### مكانها فين

زينه : لا النص مليار الاول ، وهعرفك مكان  
المقبره وبعدين اخذ النص التانى ها اى رايك

محمود بجديه عاوزه الفلوس تتحولك ازاي

هزت راسها وقالت : لا انا عاوزه الفلوس  
كاش ولو جاهز انا مستعده انى اقولك مكانها  
وبعدها هاخذ النص التانى كاش برضه

نفث محمود من سيجارته وقال : تمام  
اتفضلى انتى وهكلمك بكرة

زينه : يعنى موافق ولا اى

محمود بجمود : قولت هكلمك بكرة  
نظرت له بكرة وتحركت وهى تتمتم

كتم الأرف وانت عامل زى ذكر البط

الشرشیری

-----

تمیم بغضب : انت بتزعقلی أنا ، وبعدين

كنت اعمل ای انك فی البحر وروح وراها

نوح : لا علشان الحاجه اللی قولتلك تعملها

معملتهاش ، افرض جرالها حاجه

شیماء بخوف : لا أن شاء الله مش هیجرالها

حاجه

تمیم : یا عم هتلاقیها بخیر أصبر بس

نوح بعصبیه : كلمت احمد

تمیم بایماءه بسیطه : ایوه كلمته

نوح : قالك ای



تميم : طمنى وقالى مش هيعملها حاجه بس  
بيقولى محدش يحاول يتكلم معاها ويقرب  
منها ،ممننا احنا الاتنين شيماء هى اللى  
هتجيلنا الاخبار منها

نوح بتنهيده : بس اما تجيلى علشان بسببها  
قاعديين ومش عارفين حاجه

شيماء بندم : الغط دا من عندى بس والله  
رجعت علشان اجبلها الجهاز ورجعت  
ملقتهاش

نوح بغب كبير فبسببها هو خائف على زينه  
من أن يمسخها بسوء : علشان انتى غبيه  
دمعت عيناه شيماء وتركتهم ذاهبه إلى  
الخارج

غضب تميم من فعله صاحبه وقال بصوت  
عالى لم يتحكم فيه : ايه اللى انت عملته دا ،

هى ما اجرمتش يعنى واللراجل أكيد مش

هيعملها حاجه

نوح بصوت على هو الآخر : انت بتعلى

صوتك عليااا ليه انت اتجننت

تميم بغضب : أنا خارج علشان لو فضلت

شويه كمان هتجنن عليك بجد

خرج تميم وبحث عن شيما حتى لامحها

تمسح دموعها وعلى ملامحها الخوف والندم

ابتسم على منظرها واقترب منها حتى

أصبح أمامها فدنا عليها وقال : القمر زعلان

ليه

رفعت شيما انظارها إليه وقالت : يعنى

مش عارف

جلس تميم أمامها وقال بابتسامه : عارف ،

بس متزعليش من نوح هو أما بيتعصب

مبیشوفش قدامه وبعدين هو عمل كده من  
خوفه على زينه

شيماء بزعل : طب ما أنا كمان خايفه على  
زينه

تميم : طب اضحكى بقا عايز اشوف  
ضحكتك

شيماء باستغراب : انت بتقول اى

تميم بابتسامه : اضحكى بس وانا هخلى  
نوح يعتذرلك

\_ ابتمت وتنهدت : هتخليه يعتذرلى

اوما تميم وأكد لها بايماءه : ايوه بجد

ابتسمت وهى تنظر له بخجل حتى لاحت  
انظارها إلى زينه

فَقَالَتْ بَلْهَفَهُ حَتَّى قَامَتْ مِنْ مَكَانِهَا : زَيْنَةُ  
زَيْنَةُ وَصِيَلَتْ

جذبها تميم من دراعها حتى اجلسها مره  
اخري على الكرسي وقال وهو ينظر حوله  
خوفا من اكتشاف أمرهم : انتى بتعملى اى  
اقعدى لحد يشوفك ويشك فينا

شيماء باستغراب : ليه مش أنا هروح اعرف  
منها اى اللى حصل

تميم بتنهيده من تفكيرها : مش دلواتى يا  
اذكى اخواتك ، تعالى الاول نطمن نوح وأحمد  
ونشوف هنعمل اى

-----

انفرجت الابتسامه على وجه نوح وقال  
بلهفه : طب هى كويسه

تميم : ايوه كويسه ومفهاش حاجه

ووجه كلامه لشيماء وقال : يلا روحى

شوفيها بس زى ما اتفقنا

اومات شيماء له بفهم

حتى ما أن خرجت اتصل تميم باحمد حتى

يطمانه

فأجاب عليه : ماشى ، وانا بعث الصور

نفسها لدخليه علشان أنا متأكد أنهم

هيوفقوا وفي اسرع وقت بس خلى بالك

مممكن يحبوا يتخلصوا منها ماشى

تنهد تميم وقال : ماشى

-----

صوتوا||| على الفصل □

ورايكوا|||

في اليوم التالي

أوقفت زينه أحد الرجال وقالت : لو سمحت

ممكن اعمل تلفون من تليفون حضرتك

عشان تلفونى ضاع

اوما لها الرجل وأخرج هاتفه وأعطاه لها

حتى لتهااتف شيماء : شيموا لقيتى تلفونى

أجابت شيماء وقالت : ايوه لاقيته احنا

وراكى

وأنها الاتصال على الفور حتى نظرت إلى نوح

وقالت : هنعمل اى تميم مختفى من بليل

هنعمل اى

تنهد وقال : مش عارف راح فين ، بس

هتلاقيه المهم جهاز التتبع شغال

شيماء : ايوه

نوح : طب يلاااا

-----

بعد عشر دقائق

دخلت زينه إلى هذه الفيلا الكبيره

حتى وقفت أمام محمود

وبمجرد روئيته قالت بثبات : فين الفلوس

ابتسم لها بمكر : فين المقبره

زينه برفع حاجب : احنا مش اتفقنا على

نص الفلوس الاول ، ولا هترجع في كلامك

محمود بصوت عالي : هاتوه من جوه

\_ جحظت عيناها وهى ترى تميم يكون

يقف حتى القوه على الأرض كالقمامه

ابتلعت ريقها وبدى على ملامحها الذعر  
روغم ذلك قالت بنكران : مين دا

محمود : يعنى مش عارفاه دا احنا خطفناه  
بعد ما خرج من الاوضه بتاعتك ، وهو  
الصراحه عمل اللى عليه وقال على كل  
حاجه

أنكرت زينه مره اخرى وقالت : أنا معرفوش  
دا كان داخل يسرقنى وكويس انكوا مسكتوه

هز تميم رأسه بالم من كثره الآلام التى  
بجسده : مقالك عرف كل حاجه يا بهيمه

ووجه كلامه لمحمود : والله احنا كنا عايزين  
ناخد الفلوس وبعدها نبليغ على المقبره  
للحكومه ، بس ادام كده خرجنا وحلال عليك  
وناخذ حتى نص الفلوس

اجابه بحده : ولا حتى دولار واحد



---

بمقربه منهم

دخل رجل ملثم يبحث حوله وبيده صوره

يبحث عن صاحبها وبيده مسدس

حتى وجده ولكن استغرب

فهو بجانب رجل يبدوا أنه الزعيم وأمامه

امراه جميله على وجهها الخوف وعلى

مقربه منهم على الأرض يوجد رجل يبدوا

أنهم ضربوه وبشده

ولكن نفى كل شىء من رأسه ووجه

مسدسه إلى الرجل المطلوب

صوب المسدس على الهدف المطلوب

وأخرج طلقتان

حتى سقط الرجل الواقف بجوار محمود

صرخت زينه وجرت على تميم وحل الهرج

بالمكان

وبمجرد ا صوب المئثم وأطلق النار على

الهدف المطلوب وهرب فى الحال

زينه بخوف : اوم نهرب ، اوم نهرب بسرعه

تميم بالم : واقسملك بالله ما قادر اقوم ،

اهربى انتى

اومات له وحاولت الهرب

حتى جحظت عينا تميم وقال بالم فى راسه :

واطيه واطيه ماستنتش وقالتلى ولا حتى

اسندك ونهرب سوا

ولكن وبالتحديد بعد ثلاث دقائق وهو بمكانه

لا يستطيع الحركه فكامل جسده مخدر وجد

زينه تدخل مجبره مع اثنان من الرجال ومن

ناحيه رجال محمود يحملون رجل ملثم  
وجهه بالسواد

وقف محمود من على كرسية

وقال : هو ذا اللى اتجرء وضرب النار

على مومن

\_ رومو الرجال الملثم أرضا بعنف

محمود : اكشفوا وش الكلب دا

\_ لم يتعرف عليه أحد بعدما كشف على

وجهه

حتى قال محمود : طبعاً جاى تنقذهم

وتهدبهم صح ، بس شكلكوا مسألتوش عنى

وان أنا مبيضحكش عليا ولا بتساهل مع حد

يجى عليا

أنكرت زينه واقسمت لمحمود وهى تنظر إلى  
هذا الرجل : وأقسم بالله ما اعرفه ، أنا اول  
مره اشوفه

ابتسم محمود بجانب فمه وقال : فاكرتنى  
هصدقك ، بس ماشى شكلك مش هتبجى  
بالساهر

نف له وقالت : وأقسم بالله ما اعرفه  
\_ وعلى حين غره أخرج مسدسه ووجه  
سلاحه إلى تميم وقال بتهديد حقيقى :  
تحبى تقولى المقبره فىن ولا اموتلك الاتنين  
وبعدين تحصليهم

لى هنا وقال تميم : هقولك أنا بس سيبننا  
نخرج

\_ جاء أحد الحراس وانحنى على إذن رب عمله وقال : فى : فى واحد بره بيقول أن هو مع الانسه زينه وعايذك بخصوص المقبره

- ارجع سلاحه إلى خصره ونظر الحارث

وبحمده : دخله

دخل بعدها نوح وقال بعدما رأى صديقه ملقى على الأرض ووجه لايراه من كثره الدماء : سيب زينه وتميم يا محمود بيه

محمود : والمقابل

نوح بابتسامه شر : المقابل انى مفجرش المكان اللى احنا فيه دا ، ويا نعيش كلنا يا نموت كلنا ... ومعلومه صغيره لو الفيلا دى هفجرها تلقائى المقبره هتتفجر

محمود : عايز تقهمنى ان فى هنا متفجرات

اوما نوح : ايوه في وفي خلال تلت دقايق لو  
مخرجناش الفله والمقبره هيبقى عليها  
وطيها

خاف محمود ولكن قال بشده : فين  
المتفجرات بقاا اللي بتقول عليها دي

رن تلفون نوح

تحت نظرات الكل

: هرد على التلفون

وأكمل وهو يفتح الاسبيكر : ايوه يا شيمو...لا  
لا احنا هنخرج دلواتي ملوش لزوم تفجری  
حاجه

-----

بعد مده من رحيل اربعتهم

قال أحد رجال محمود : هنعمل اى يا

محمود بيه

ابتسم محمود وقال : شوف هيرسوا فين  
الاول وبعد كده نحاسبهم بس بعد أما نعرف

المقب فين الاول

وأكمل : هما فين دلواتى.

اجابه : بيروحوا اماكن وبيخروجوا منها  
وبيحالوا يتاكده أن محدش مرقبهم لكن  
ميعرفوش ان احنا زرعنا Gps فى هدوم  
الراجل اللى مسكناه

-----

تميم : خلاص مش قادر روح يلا على البيت

محدش ورانا

زينه : معلشى استحمل

تميم بالم : حقا تقولى كده ما انتى  
متعكشتيش زىي دول فضلو يضربوا فيا  
لحد ما اغم عليا

بجوارهم قالت شيما : انت كويس يا أمير

أمير بالم طفيف : الحمد لله

تميم بتساول وحده خفيفه : وانتى تعرفيه

منين

شيما : كنت ماجراه يهرب زينه من السجن  
، وفى الاخر صاحبه اتقتل ساعه أما هيهرب

زينه

أمير بتعب : خلاص انا خدتلو حقه من

الراجل اللى قتله بس ماشى هرجلهم

وهاخذ حقى انا كمان



تميم : بالله عليك لانت ساكت دا إحنا عملنا  
فيك جميله وخذناك معنا علشان كن  
مفكرك تباعنا

وأكمل بفخر لصديقه : بس الله عليك يا  
تميم كنت جامد ، بس قولى لحقت تجيب  
متفجرات منين

نوح بابتسامه : وانا هعرف اجيبها ، دا كلام  
كده وكده علشان الحقكوا

زالت ابتسامه زينه وقالت بعدم تصديق :  
يعنى كل اللى بتقوله دا كذب يا نوح

ابتسم : ايوه

تميم بالم جراء الضرب : طب افرض  
كشفوك كنت هتعمل اى

شيماء : وادينا متكشفناش وطلعتوا خلاص

بقا

زينه : بي الراجل دا مش سهل

نوح بغصب لتميم : كلوا منك يا تميم الكلب

عقد تميم حاجبيها بغصب : انت اللى  
قولتلى اروح اوديلها الجهاز ، دا غلطك على  
فكره

زينه بصوت على : خلااااص الموضوع انتهى

تميم بتالم وغصب : هو انتى فاكرتنى  
هسيب حقى على الضرب اللى كلته وأقسم  
بالله مهعتأهم ، دول هرونى ضرب ، وانتوا  
عارفين الكتره بتغلب الشجاعه

\_ نوح : طب يلا انزلو

بعد دقائق

احمد : متأكدين ان مفيش حد مرقبكوا

زينه : عيب عليك ، دا احنا لغينا الشوارع  
وحوارنا احنا في الامان

نوح بتنهيده : هنعمل اى بقااا

شيماء : أنا راحه اعمل كمادات لتميم

تميم بابتسامه : تسلمى يا بشمحماميه قلبى

\_ ورحلت تحت أنظار تميم الذى قال : مش

ملاحظين هى مهتما بيا ازاي

احمد بعدم رضا : سيبك من دا وقلولى الاول

هو محمود عرف أن أنا مُت

زينه بضحكه مرتفعه : ايوه وكلها المغفل

\_\_\_ بس انا مكلتهاش

تجمد كل ما في المكان من حضور هذا

الشخص

شيماء : انت عرفت المكان منين

ضحك محمود وقال بصوت مرتفع : عامل  
ای یا احمد ، بالتحديد مين تميم شكرا جدا  
انك عرفتنى مكان احمد

نظر إلى تميم بغضب كل منهم

تميم بصوت عالى ينكر الأمر من عليه :  
وأقسم بالله ما قولتو حاجه ولا فتحت بئقى  
اقترب منه محمود حتى افكر أنه يتقدم منه  
ليضربه

حتى وضع يده فى جيبه وأخرج جهاز تعقب  
وقال محمود : معلشى يا هو انت اسمك اى  
... اه تميم اصل الجهاز غالى برضه وكمان  
عزيز عليا

ابتسم تميم وقال : الحمد لله طلعت برئ

----

اختبئت شيماء

وعلى الفور اتصلت بالشرطه : مبدهاش بقااا

دا ممكن يموتونا

- ايوه انا عايزه ابلغ

.....

ايوه رقمى دا

.....

ايوه أنا أسمى كده

..

بلاغ عن عصابه عندنا دلواتى عايزين يموتونا

أنا وصحابى

.....

ايوه الحقونا واه صاحب البيت قال إن في  
مقبره هنا فعشان كده عاوزين يمتونا  
ويخدوها

.....

يا عم ايوه مقبره هو لازم الاسئله دى

....

المكان هوا (\*\*\*\*\*) طب أستنى بس  
اهم حاجه هو احنا لينا مكفاه

...

طب بسرعه علشان أنا سمعه صوت ضرب  
وزعيق وانا صاحبتى بره وخايفه عليها

...

لا أنا هقفل هعمل اى وانا معاك على الخط  
يعنى

---

زینه بندم وخوف : الله يخربيتكوا أنا كان  
مالى ومال المصايب اللى بتتحدف عليا دى ،  
انا عاوزه ارواح أنا خايفه اوى

محمود وهو يشاهد نوح وتميم وامير يتلقون  
الضرب الشديد : وأقسم بالله لو مقولتوا  
المقبره لتخلص عليكوا وهبدا فى الحلوه دى

زينه وهى تراى رجال اقوياء يضربون  
اصدقايها : لا كل إلا كده ينفع تمدوا اديكوا  
على واحده .. كده عيب

\_ ألى هنا ونزلت دموع احمد

وقال لمحمود بتأثر : بص يا محمود انا لولا  
المقبره دى وان على اخر لاخته عرفت انى  
اكتشفتها كان زمانى ميت ... أنا موافق

اقولك على المقبره واخذ نصيبي زى كل

مره وبعد كده ، ولا كانى شوفتك

محمود وهو يوافق على كلامه : موافق بس

هى فين

احمد : الاول تلفونك معاك

محمود : اه .. علشان احولك الفلوس

احمد وهو ينظر إلى الرجال الذى يضربون

ابطالنا : خليهم يوفقوا ضرب فيهم الاول ..

وبعد كده حول نتفق

محمود شاور لرجاله بالتوقف عن ضربهم

وقال : خلاص بطلوا

وأكمل لاحمد بابتسامه يذكره فيما كان

يفعله : كنت شغال معانا وكنا مأمنين

عليك وبتاخذ فلوس مكنتش حتى تحلم

بيها ، وفجاه كده توبت



احمد بحزن على ما كان يفعله : كنت يا  
محمود ... كنت بس متنساس انك أمرت  
بقتلى ولاولاا انك عرفت انى اكتشفت  
المقبره لغيت كل حاجه ..... بس بقولك اى  
أنا مش هغلط الغلطه مرتين أنا اه مكنتش  
عايز ابلغ عن المقبره ، بس لحد هنا وخلص  
كفايا الناس اللى ماتت واتأذت بسببى .....  
انكمشت ملامخ محمود وقال بسخريه :  
فجاه كده .. دا شكل المرحومه كانت مأثره  
..... لدرجه انك تاجرت فى المخدرات وكمان  
فى الآثار علشانها .. وبرضه بعدت برضه  
علشانها

بص يا احمد أنا هديك الامان وكل اللى  
عاوزه المقبره .... المقبره وبس ، وإذا كان  
على نصيبك هيبقى زى كل مره ويمكن  
اكثر كمان هاللا اى رايك

على مقربة منهم يقف رجال محمود بهيبه  
وجمود وإمامهم أرضا يفترش نوح وتميم  
وأمير الأرض وأجسامهم تقطر دما  
أمير بانفاس لاهته وهو يضع يده على فمه  
التي تسيل دما وقال بألم

: اتكثروا عليا اقسم بالله لو كانوا... كانوا واحد  
واحد انت كنت خلصت عليهم

\_ حتى بادر رجلٌ بضربه بقدمه وهو يقول :  
الصوت

تدخل محمود وقال وهو يحذر رجاله محدش  
يقربلهم

حتى تكلم نوح ببطء وقال بأعين مغمضه  
من كثرة الآلام بجسده : فعلا الكثره تغلب  
الشجاعه



شيماء وزينه ونوح وتميم وايشا أمير  
جالسون في الغرفه ورجال محمود أمامهم  
يوجهون أسلحتهم وهم يحدووهم بأن  
يصمتوا

توتروا جميعهم عندما سمع صوت أحدهم  
يقول : لازم نفتش .. حتى لو كان بلاغ كاذب

فقبل دقائق

قال محمود بصوت على غاصب لرجاله :  
خدوهم على جوه بسرعه مش عايزهم يبانوا  
\_ حتى بدأ رجاله بتنفيذ أمره وانحنى ثلاثه  
منهم اقوياء البنيه لاخذهم

حتى قال تميم : بالله عليك براحه شويه أنا  
ضهرى مش حاسس بيه من كتر الالم ينوبك  
ثواب

ادخلوهم إلى تلك الغرفة البعيده نسبيًا عنهم

- احمد انت هتقولهم ان مفيش حاجه  
ويمشوا لاما قسما بالله لاهموت كل اللى

هنا وانت عارف أنا ممكن اعمل اى

\_ ااه ابعد عنى يا حيوان ... ابعد

محمود باستغراب : مين دى

قال رجلٌ من رجاله : لاقتها مستخبييه فى

المطبخ

شيماء بتوتر : كنت بشرب

محمود بسرعه : دخلاها معاهم ومتخلهمش

يطلعوا صوت اللى يطلع صوت اقلته

او ما له الرجل وبسرعه ازاحها بقوه

هندم ثيابه والتفت ناحيه احمد وقال بتهديد  
: انت عارفى لو حاجه معجبتنيش بتخلص  
منها

- فتح محمود الباب بابتسامه

الظابط : السلام عليكم احنا جايين بخصوص  
البلاغ أن اكتشفتوا مقبره

محمود بتصنتع الاستغراب : مقبره ... مقبره  
اي ، هو حضرتك متأكد أن البلاغ المتقدم دا  
صح او مين اللى بلغ

الظابط : طب تسمحلنا الاول ندخل نفتش دا  
بلاغ ومش اي بلاغ

محمود : يا فندم مفيش الكلام دا مقبره اي  
دى اكيد بلاغ كاذب حضرتك

نظر له الظابط بشك : تسمحلنا ندخل ولا  
عند حضرتك اعتراض

ابتسم محمود بفتور وقال : لا ابدا مفيش اى

اعتراض افضل ... اتفضلوا

تقدم أمام احمد وقال بابتسامه : فى بلاغ

متقدم وبيقول أن احنا لاقينا مقبره .. صح يا

حضره الظابط

الظابط : صح .. هو البيت دا بتاع مين

احمد ة بتاعى أنا يا حضره الظابط

الظابط بعملية : البلاغ اتقدم من واحده

اسمها شيماء وقالت إن اصدقائها لاقوها

معها ، حضرتك تعرف حد بالاسم دا

احمد بابتسامه وهو يتصنع التفكير : شيماء

.. بس انا معرفش خالص حد اسمه شيماء

... هو زى ما قال الأستاذ محمود تلاقيه بلاغ

كاذب

الظابط العساكر : لازم نفتش .. حتى لو كان  
بلاغ كاذب تمام ، فتشوا البيت حته حته وركز  
ركن يلا اتفضلوا

محمود بسرعه : يفتشوا اى .. هو مع  
حضرتك إذن تفتيش

الظابط : إذن اى ، حضرتك دا بلاغ متقدم  
محمود : طب اتفضلوا بره بقاا علشان اتوا  
معطلنا على الفاضى

الظابط بتحذير : متخلنيش استخدم القوه  
ابتسم محمود وقال : القوه ... بس فعلا هى  
الحل

وأخرج سلاحه وصوبه على الظابط والعساكر  
احمد بصدمه : انت بتعمل اى انت اتجننت



محمود بعصبيه : اسكت انت ... بهدوء كده

ومن غير صوت نزلوا سلاحكوا وادخلوا

الظابط : اللى انت بتعمله دا جريمه مطنزل

سلاحك احسلك

-----

شيماء بفجر : مهوا انا اللى بلغت يا زينه

انصدمت زينه وقالت لها : انتى

أحد الرجال : مش عاوزين صوت منك ليها ،

واللى هتفتح بوقها هخلص عليها

\_ هنا وصل لمسامعهم صوت محمود وهو

يقول : انتوا يا بهاهيم تعالو

نظر الرجال لبعضهم حتى قال لأحدهم نخرج

احنا وخليك هنا معانا

وبالفعل خرج الرجال

وصدموا فمحمود موجه سلاحه ناحيه رجال

الشرطه

الظابط : اللى بتعملوا دا غلط احنا اكثر من

خمس ظباط وعشرين عسكري غير الدعم ،

فأحسن حل لسكوا انكوا تسلموا نفسكم

محمود بعصبيه وهو يطلق النار بجوار

الظابط : أن سمعت صوتك تانى هقتلك

ووجه كلامه لرجاله انتوا وافقين ليه

متشوفوا شغلکوا

في الخارج

أحد العساكر : الحق في مسلحين جوه

وبيهددوا الظباط والعساكر اللى جوه بلغ

الاداره تبعت قوات الرد السريع بسرعه

العسكري ٢ : طب ما ادخلتش ليه

العسكري : اطلب الاداره وبلغهم الاول

-----

اصوات رصاص تجلى على مسامعهم

فعلموا أن هناك اشتباكات بالخارج

زينه بخوف : هما تلاقىهم بيموتوا فى بعض

... أنا مش عارفه الناس جرالها اى دا كلوا

علشان فى الاخر فلوس ونسيوا أن كل واحد

هيموت ومش هياخذ معاه غير أعماله

أمير بتفكير : بقول اى الحكايه بينها اتعقدت

وبقا فيها بوليس منيجى نخلع دى فيها

حبس

شيماء : يا ابنى أنت مش سامع صوت

عربيات البوليس اللى بره بره والناس التانيه

وفى اشتباكات فا أكيد محوطين المكان

نوح بالم : حد يساعدى اقوم قبل ما الراجل

يجى

تميم : وانا كمان

-----

احمد بعدم تصديق : الله يخربيتك البوليس

كله بره

محمود : اتكتم بدل ما اکتتمك

نفى احمد وقال لحنه على التراجع : ارجول

الظباط هيموتوا

محمود : فى داهيه ... فىن مكان الحاجه يا

احمد

احمد بانفعال : احنا فى اى ولا فى اى ... انت

مش شايف اللى احنا فيه

-----

في الخارج

اللواء : كلو تمام يا حضره الظابط ولا في  
مشكله

الظابط : كلو تمام يا فندم والهدف في مرماة  
القناص

اللواء : الوضع جوه اى

الظابط : المسلحين جوه محتجزين الظباط

اللواء : يعنى البلاغ اللي كان متقدم كان  
صح

الظابط : باين يا فندم كده

-----

دُهل محمود مما يراه

فهذا منظر جميل اثار وأثار ... حضاره ... تاريخ

يبتسم كأنه ابله

حتى نظر له احمد بتعجب : انت مبتسم ليه

، انت لسه لحد دلواتي مش مدرك اللي

بيحصل دلواتي

انتبه له محمود وقال بثقه : الموضوع

هيخلص أن شاء الله بخير

احمد : البوليس كله بره ... غير اللي حابسهم

فوق دول

-----

بعد نصف ساعه

زينه بتعب : أنا بجد مش قادره اشيل اللوح

دا

شيماء : ولا أنا

زينه : يعنى احنا اللى نجره كده وهما حتى  
مش قادرين يمشوا

تميم : ما انتوا لو كانوا العلقه اللى احنا  
خدناها مش هتتكلموا بعد كده

\_ نوح وهو يراقب الباب : فى واحد جاى على  
هنا

أمير بابتسامه وهو ينظر إلى المسدس الأذى  
بيده : أنا جاهز

\_ دخل الرجل ووجد فى وجهه سلاح يمسك  
به أمير

أمير بهدوء وتحذير للرجل : مش عايزين  
صوت بالصلاه على النبى كده وادخل

دخل الرجل بتريث

زينه : لو معاك سلاح طلعه ،ومتفكرش

تعمل كده ولا كده

أخرج الرجل مسدسه

حتى قال نوح : ارميه بقا بعيد

\_ وبالفعل رماه بقوه على غفله منه على

أمير ارتطم به

وأسرع الرجل إلى امير ليمسك بسلاحه

حتى قام بضربه إلى أن وقع السلاح الذى

بحوزته

انظم تميم ونوح ليقاتلوا هذا الرجل وكان

هناك أصوات شبه عاليه

وبعدها قالت زينه : متعملى حاجه دول

مش قادرين عليه

شيماء : وانا اعمل اى



شهقت الأخرى وقالت : متعمليش انا اللي

هعمل

ما انتهت من كلامها حتى انحنت تأخذ

الحذاء الخاص بها واقتربت من الرجل

وأخذت تضربه بحذائها

حتى لاقت منه ضربه توقعتها أرضا

هزت شيماء راسها من بعيد من تفكير

صاحبها

واتجهت صوب السلاح المرمى أرضا

وقامت باخده

واتجهت أيضا الى السلاح الآخر واقتربت من

زينه ومساعدتها بالنهوض

وقالت لها : هدى السلاح دا انت واحد وانا

واحد

زينه بخوف : لا أنا مبعرفش استخدمه

صاح هنا صوت أمير وهو يهتف بتعب :  
بتعذموا على اى الله يخربيتكوا أنا مش قادر

الحقونا

توترت زينه واقتربت من الرجل الذى كان  
يهوى بالضرب على ثلاثتهم وهم يحاولون  
ضربه

زينه وهى توجه كلامها للرجل : سبهم يلاا...  
يعم بقولك سبهم لاما بالله العظيم لفرغ  
المسدس كله فى دماغك انت متعرفنيش

ابتعد الرجل عنهم

--

خرجوا بعد معاناه من الغرفه بيطى وحذر

همس نوح وقال : يلا نشوف احمد

رفض تميم وقال : أحمد مين يلا نمشى  
بسرعه هو هيبقى كويس علشان أكيد  
المقبره فمش هياأوزه

أمير بصدمه وهو بجانب الشباك : الحقوا في  
بوليس كتير بره وعربيات شرطه كتير  
توجهوا ناحيته وصدموها هم الآخرين  
زينه : هما جاين هنا ليه

هزت شيماء راسها وقالت : أكيد علشان  
الظباط اللي حابسنهم تحت  
نوح : كده احنا روحنا في داهيه

أمير : طب احنا مالنا

-----

بالخارج

الظابط : سياده اللواء القناص بيقول أن فى  
مرماه خمسه أشخاص فى الدور العلوى

اللواء : من العصابه

الظابط : مش عارفين يا فندم

اللواء : طب تمم كلها دقائق والقوات  
الخاصه تقتحم المكان

الظابط : تحت امر معاليك يا فندم

-----

نوح بتالم من كثيره الضرب الذى لحق بيه :  
كلهم تحت

تميم : نوح ارجوك يلا نمشى من هنا  
الشرطه تحت واحنا لو اتقفشنا هنروح فى  
داهيه

هنا تكلم أمير في هذه اللحظة : احنا كده كده  
هيتقبض علينا انتوا مش شايفين المكان  
الشرطه محوطاه من كل ناحيه يعنى رايعين  
في ميه داهيه مش داهية واحده

شيماء بابتسامه فخر : متقلقوش هطلعكوا  
زى الشعره من العجين

هنا صدح ضحكه زينه بسخريه على ما  
قالته صاحبته : كنتى طلعتينى من القضييه  
بتاعتى

شيماء ردت عليها وقالت : قولتلك كل اللى  
محتاجاه الوقت .... الوقت بس

هزت زينه راسها بنفى وقالت : موت يا حمار

أمير : احنا في اى ولا في اى منك ليها احنا  
كلنا في مركب واحده

نوح : بقولكوا اى اتتوا احسن حاجه نشوف  
احنا نخرج من هنا ازاي

تميم : فعلا انت بتتكلم صح ، وخصوصا أن  
هما مش حاسيين بينا وفاكرين أن في حد  
معانا

زينه بتفكير : احنا احسن حاجه نستنى الما  
الشرطه تهجم ... وبعدين نقول ان احنا  
مخطوفين

نفي نوح رأسه وقال : لا لا لا انتى أكيد ناسيه  
ان احنا هاربيين من السجن وهتزيد علينا  
المده

تميم بدعاء : يا رب فكها من عندك انا تعبت  
بجد دا أنا لسه في عز شبابي

-----

: في ممر تانى غير دا

\_ قالها محمود وهو يوجه السلاح في وجه  
احمد يهدده فابتفكيره أن من الاكيد يوجد  
مخرج اخر غير ذلك

احمد : بقولك اى انت عارف انى مابتهددش  
وكده كده انا رجلى والقبر

\_ اخفض محمود سلاحه بابتسامه مكر :  
تصدق عندك حق

ونادى بصوت على لأحد رجاله : هاتوا الناس  
اللى فوق

-----

يا ريت تفاعل

حاجه وحشه أن مثلا عدد المشاهدات100  
والتصويت20

فرجاءً صوتوا على الفصول👍👍

صوت متألّم يخرج من زينه وهى تقول  
بصعوبه : أنا اتحشرت ساعدونى

شيماء بضحك : الرفيعه مش عارفه تعدى  
امال احنا هنعمل اى .

أمير بتركيز : استنوا كده فى حد طالع على  
السلم

نوح : أخرجى بسرعه يا زينه ادام مش عارفه  
تعدى من الفتحة

زينه بصعوبه وانفاس لاهته : بقولك  
اتحشرت مش عارفه اطلع

تميم وهو يتجه نحو الباب : الصوت بيقترب  
الحقوا طلعوها

\_ حاولوا مساعدتها ولكن بصعوبه  
استطاعت الخروج



ابتسمت زينه بسعاده ولكن اختفت

ابتسامتها وهى ترى الرجال يدخلون عليهم

حمدت ربها أنهم أخفوا الأشخاص الذين

غابوا عن الوعى ، فهم وجدوا فتحه فى الجدار

تفتح على جهه اخرى ولكن لم يستطيعوا

-- أخذهم الرجال ونزلوا إلى الأسفل

وبعد لحظات

وقفوا أمام أحمد ومحمود

الذى بادر بقوله : هتقول ولا اخلص عليهم

واحد واحد ، احنا فى وضع خطر بسببك لو

كنت فى الاول عرفتنا مكان المقبره كان كل

واحد فى امان

احمد : كنت انت اللى فى امان وانا زمانى

ميت

ابتسم محمود بسخريه : مانت قولت قبل  
كده رجلك والقبر فأنت كده ميت وكده ميت  
احمد بابتسامه : طب مانت معاك ناس كبار  
مش هيقدروا يسلموا الموضوع

محمود : كل اللي فى اديهم أنهم يأخروا  
الهجوم ، بس انا متأكد ميه فى المئه أن فيه  
طريق خروج تانى

خرجت تنهيده من احمد وقال : الموضوع  
صعب ، وانا متأكد مليون الميه انى لو عرفت  
هتخلص علينا كلنا

محمود : وانا اوعدك لو قتلنا المكان مش  
هيحلك اى حاجه وانت عارف وعدى

ضحك احمد بسخريه شديده حتى قال :  
مهو عشان أنا عارف انك عمرك موافيت  
وعد انت وعادته مش عايز اقولك

هز محمود رأسه بأيجاب : فعلا ... بس هو أنا

ليه اللي جابرنى انى اتكلم معاك

وفجأه اخرج سلاحه وقال لاحمد

أظن أن انت عارف كلمتى فلاخر مره بقولك

هتقول ولا اخلص عليهم

سيطر على خمستهم الخوف فهم على

وشك الموت

تنهد احمد وقال : نزل سلاحك يا محمود

وتعال ورايااا

خرجوا من المقبره وهم يتبعون احمد حتى

دخل مكان وقال لاحمد باب النفق اهو

ابتسم محمود بسعاده ، وتهجم وجوه ابطالنا

حتى قال محمود نهايه النفق دا فين

احمد : النفق طويل هيخرجك بعيد عن  
الشرطه اللى فى المكان

-----

بعد مرور شهران

قال نوح بغضب : انت كنتى فى

دخلت سنه إلى المنزل وقالت ودموعها  
تنهمر من عيناها : مات يا نوح مات  
ملحقتش اخذ حق ابويا وامى وعلتى اللى  
ماتت بسببه ماات

صدم نوح وقال وعلامات الصدمه بانته على  
وجهه : يعنى ... يعنى انت مرتضىيش نسايفر  
مع تميم وشيماء علشان تاخذ حقك وحق  
علتك

هزت راسها بالايجاب وقالت : واشمعنا انت  
انتقمت لنفسك ولسنينك اللى قضتها فى

السجن من عمك قولى سبب ميخلينيش  
اخذ حقى وخحق عيلتى وحق الظروف اللى  
مریت بيها

.. وبدل ماتوسينى واقف بتزعلى

\_ جلس نوح بجانبها

ربنا اللى هيحاسبه مش انتى هو خد جزاءه  
واللى حصل حصل وفى الاول والاخر نصيب  
أنا سمعت كلامك وقعدنا هنا رغم أن احنا  
مش فى امان هنا ولا مستقبلنا هنا

هزت زينه رأسها ومسحت دموعها وقالت :  
لا مستقبلك انت اللى مش هنا أنا مش عليا  
حاجه

الجمت الصدمه لسانه وقال : فعلا .... فعلا  
مش انتى

وخرج من المنزل

وعقله يفكر بأن هذه التى كنت سأضاحى  
بحياتى لأجلها اللعنه على الحب واللعنه على  
كل شىء

--

أما زينه

قامت واتجهت إلى المرحاض ولم تلبث حتى  
سمعت صوت هاتفها  
خرجت وبمجرد أن رأت اسم المتصل حاولت  
الهدوء

فهى مكالمه دوليه من صديقتها شيماء  
التى تزوجت من تميم وسافرت معه  
زينه بتغير صوتها: شيماء عامله اى وتميم  
عامل اى

ظهرت معاتبته وقالت : ما انتى لو كنتى  
معانا كان زمانك عرفتى

زينه : نفس الموال كل شويه

شيماء : خلاص مش هتكلم المهم انا  
كويسه وتميم كويس هو كمان وكمان لاقى  
شغل هنا

زينه بفرحه لصديقتها : بجد الف مبروك

شيماء : الله يبارك فيكى بس قوليلى بقااا  
ومتوهيش زى كل مره هتيجى امنا

تنهدت زينه : خلاص قريب الحاجه اللى  
كنت مستنيه علشانها راحت

هتفت شيماء بفرحه : بجد يا زينه

اومات لها وقالت : ايوه بجد

وأنها الاتصال وجلست على السرير تفكر في

هذا اليوم الذى نجوا منه بأعجوبه

ففى اليوم الذى يله كانت وسأل الإعلام

المصريه وايشا وسائل الاعلام فى كاه

انحاء العالم يذيعون خبر اكتشاف مقبره

لإحدى الكهنه فى العصور القديمه وعن

ومحتويات هذه المقبره

أغمضت عينها وعادت بذهنها إلى ما حدث

فى هذا اليوم

بمجرد ان قال أحمد مكان المخرج حتى

هتف محمود بفرحه وقال لأحد مساعديه

الذى يثق به : بص يا سامى هتمشى انت

وواحد من رجالتك لحد اخر الطريق وتبلغ

البوص الكبير بيعت عربيات ورجاله ننقل

الحاجه وكمان يشدد الطريق اللى هنخرج

منه عايزين نخلص فى ظرف 4 ساعات



\_ هنا هتفت شيما و قالت : على فكره اللى  
بتعملوا دا جريمه يعاقب عليها القانون  
التفت لها محمود وقال بابتسامه سخرية :  
شكرا جدا أنا مكنتش اعرف المعلومه دى  
ووجهه كلامه لرجاله وقال : يلا خدوهم من  
هنا وكتفوهم واحبسوهم فى اى حته

-

وبالفعل اخدوهم ووضعوهم بالغرفه التى  
توجد بالدور الارضى بجانب الغرفه التى  
يوجد بها عناصر الشرطه  
حتى قال أحمد لهم : بقولكوا اى حد يعرف  
يفك نفسه  
ابتسم نوح لا إراديا وقال : انا اصلا فكيت  
الحبل ها اى خدمه

تميم : طب متفكنا يا فقيق

انصاع نوح له رغم سخريته وقال بعدما قام  
بتحريرهم : ها هانعمل اى

احمد : احنا محتاجين نطلع الدور التانى

زينه باستغراب : ليه

اجاب احمد عليها وقال : علشان فى أوضه  
بتوصل للنفق وكمان أنا عامل باب  
الالكترونى على باب المقبره عايز احاصرهم  
بحيث نخرج احنا من النفق واقفل الباب  
اللى بيوصل للمقبره ويفضلوا محبوسين  
هنا

هنا انتفض أمير وقال : دماغ والله العظيم  
دماغ ومتكلفه

شيماء بتفكير : المهم من دا كلوا هنخرج من  
هنا ازاي

احمد : انتوا احمدوا ربنا أنهم حبسونا في

الاضه دى... بصوا تعالو معايا

قاموا بمتابعته حتى توجه ناحيه خزانه

صغيره وحاول أن يزيحها

حتى قال نوح ليساعده : عنك انت عنك

انت وانا هعمل اللى انت عاوزه

وازاحها بصعوبه ولم يتحرك نوح ولا أمير

حتى قالت زينه بعتاب : مش تساعده

ابتسم تميم وقال : دا انا اللى عايز حد

يساعدنى أنا جسمى كله مفيش حته سليمه

وقال أمير بسخرسه : وسع كده ،،، صحيح

عالم خرعه

\_ رفع نوح حاجبيه وبالفعل انزاحت الخزانه

قليلا لتسمح بمرورهم جميعا

\_ وتسللوا إلى الأعلى فبطبع بنشغال  
الآخرين وظنهم أنهم لن يستطيعوا الهرب  
وأنهم قاموا بإغلاق الباب عليهم ولم  
استطاعوا الصعود

وتابعوا احمد حتى وصلو الى غرفه المنشوده  
وقاموا بالفعل بازاحه خزانه أخرى ليظهر  
ورائها باب حديدى حديث

تقدم احمد وكتب كلمه السر ليفتح الباب  
\_ وبالفعل دخلوا واحداً تلو الآخر ، وبمجرد  
أن دخلو قاموا بقفل الباب  
نزلوا من على السلالم

-

وتسللوا إلى أن وصلو للطابق الارضى ، وساروا  
واء احمد حتى وقف بعد فتره وقال

: احنا وصلنا للارضى ، فخذ ا بالكوا ندخل  
النفق وانا هعرف افقلوا مش عاوزين حد  
يشوفنا

تسال نوح : طب احنا دلواتي فين

اجابه احمد وقال : احنا بالظبط جمب النفق  
أنا عامل باب سرى جمب النفق بحيث  
نخرج من الباب وندخل النفق ونقفله وكده  
خلاص

شيماء : اتمنى الموضوع يكون سهل كده  
تميم : طب ما تفتح يلا الباب خيلنا نمشى  
احمد : الصبر يا ولاد أنا مش عارف ان كان  
في حد واقف بره ولا لا

-

فتح احمد الباب من الداخل رويداً رويداً

ولم يكن هناك أحدا

تسللوا إلى أن علت الفرحة وجوههم بمجرد  
دخولهم إلى النفق

حتى وصل إلى مسامعهم هجوم قوات الأمن  
حتى قال أحمد بلهفه : بسرعه أجروا علشان  
الحق افقل النفق بسرعه

ولكن ولعمره لم يستطيع الجرى

حتى سانوده أمير وتميم

حتى وصلو إلى ربع الطريق

حتى أمرهم احمد : بان يتوقفوا والتفت  
وأمرهم بازاحه الخشبه الموضوعه على  
الحائط حتى ظهرت ازرار ضغط عليها احمد  
باخترافيه فعلموا أنه افقل هذا النفق

حتى سالت شيمااء بتوجس : احنا كده فى  
امان

اوما لها احمد وقال : ايوه

أمير بتنهيده : دا بجد الحمد لله دا الشرطه  
هجمت لو كنا اتاخرنا كان زمانا فى داهيه

- انتوا فعلا فى داهيه

هذا ما قاله محمود

حتى توجه مسرعا وبسرعه البرق إلى احمد  
واخذ بضربه بعنف ولم يراعى سنه ولا عجزه

هاجم نوح محمود لابعاده على احمد  
وساعده ولكن

لم يكن محمود بمفرده فهناك شخصان  
معهم أسلحه

اشتبكوا مع بعضهم

ويقف بعيد عنهم زينه وشيماء التى قالت :

واحنا هنعمل اى

زينه بخوف : العمل عمل ربنا بقااا

واكملت يلا نساعدهم

ساعدت شيماء تميم وضربت الرجل بقوه

المتفه

شيماء : كما عليه أنا ساعتك اهو

واكملت بخوف : خد منه المسدس لطلقه

تخرج منه تجيب اجلك

أما زينه انحنت وأخذت جذمتها ذات الكعب

واستغلت انشغال أمير والرجل الآخر

بالعراك حتى رفعت حذائها وبالكعب ضربت

الرجل بقوه حتى وبلحظتها اغمى عليه



حتى ابتسمت زينه وقالت : انا اسفه أنا  
عارفه انو بيوجع... يلاا تعيش وتاكل غيرها

وقامت بالضحك

حتى التفقت بصدمه ما أن سمعت صوت  
اصلاق رصاصتين

الجمتها الصدمه فنوح مصاب وأحمد مصاب

فاقت من زهولها على محمود وهو يوجه  
السلاح ناحيتها

وانطلقت الرصاصه

ولكن من المسدس الذى يمسكه أمير  
مخترقا جسد محمود وتليه التانيه والثالثه  
وصوت أمير يقول : مكتوبلك تموت على  
أيدى

انهارت على الأرض، وجرت إليها شيماء  
تحضنتها

وجرى تميم وامير إلى نوح وأحمد المصابان

ولكن حاله احمد الاسوء فنوح مصاب في  
ذراعه أما احمد ففى صدره ويبدووا أنها  
النهايه له

اقترب تميم وامير ونوح أيضا

حتى قال تميم بسرعه : اتشاهد يا عم احمد  
لتشاهد قول ورايا

[ أشهد أن لا إله إلا الله واشهد أن محمد  
رسول الله ]

\_ تشهد عم احمد وصعدت روحه إلى ربه

كل هذا تحت أنظار تلك

ونزلت دموعهم من هول الموقف ولم  
تتوقف الدموع وظلوا شاردين

حتى قال أمير : أن لله وإن إليه راجعون كلنا  
لها

يلاا يا جماعه يلا دا مش وقت نقعد فيه

شيماء متسأله : نوح انت كويس

\_ اوما لها بحزن والم ظاهر على وجهه :  
كويس

انتظرت له زينه وقالت : وجرحك

نوح بتنهيده وجع : سطحى ... جرح سطى ...

يلا نمشى بسرعه

مشوا ومشوااا ولم ينطق أحدا منهم إلى أن

وصلوا إلى نهاية النفق

كانت منطقه صحراويه

ولكن قالت أمير بسرعه : استخبوا في صوت

عديه جايه

وبالفعل انصاعوا له

وقاموا بالاختباء

حتى ظهرت السيارة ولكن لم تكن واحده بل

كانوا اربعة

نزلوا منها وتوجهوا جميعا إلى النفق حتى

اختفوا

وبسرعه ناشدهم أمير بأن يصعدوا إلى سياره

صعد أمير إلى مكان السائق وشيمااء بجانبه

وتميم ونوح وزينه في الخلف

تميم بفرع : المفتاح مش فيها هنعمل اى

أمير بابتسامه : عيب تقول كده وانا موجود

وبالفعل قام بتشغيل السيارة

وبعد ساعه أوفق أمير السياره وقال المحطه  
اهى ،واتمنى اشوفكم تنى فى ظروف احسن  
من كده وربنا معاكوا

\_ ظهرت البسمه على ملامحهم وتمنوا ذلك  
وأكمل أمير : وان عزتوني فى حاجه فالاستاذه  
شيماء هتعرف توصلى

-----

فتحت عينها وتنهدت بارتياح بأن الخطر زال  
وقامت بامساک هاتفها لتهاتف نوح ... ولكن  
لم يجب على اتصالها

فعلمت أنه غاضب منها ومن طريقه كلامها  
معه

فقامت وتوجهت إلى الحمام عازمه على  
الذهاب له فهى تعرف أين يوجد

وبعد ساعه

نوح يجلس أمام البحر وبالتحديد عروس  
البحر الابيض المتوسط (الاسكندريه )

فبعد أن هروبهم وأصابه نوح إلا أنه سافر  
بأصابته إلى الاسكندريه

قبل أن تقوم الشرطه باقفال الطرق

وبفضل الله وصلوا إلى الاسكندريه وبمجرد  
وصولهم ساءت حالته ولكن استطاع أمير أن  
يخرج الرصاصه بفضل الله

اغمض عينه مستمتع بمنظر البحر

حتى تنهد بمجرد أن سمع صوتها ، هو لم  
يغضب منا فكلامها حقيقه ، ويعلم أيضا أنه  
لن يرتاح المرء إلا باخذ حقه ممن ظلمه وأخذ  
الحرية منه

هنا تحدث وقال : ملوش لازمة للإعتذار أنا  
مش زعلان منك

اقتربت منه وقالت : مش انت قولتلى انك  
لما بتزعل كنت بتروح تقعد على البحر

نوح : أنا فعلا مش زعلان أنا بفكر

زينه بتسأول : بتفكر فى اى

التفت لها أخيرا وقال : فى حياتى ... أنا  
اتظلمت كتير اوى يا زينه بس اللى مصبرنى  
أن اخدت حقى من عمى وعملت نفس اللى  
عملوا فىا ، وبالرغم من كده مش مرتاح ....

زينه : أنا عارفه انك نفسك فى اى نفسك  
نعيش فى امان وتكون عيله وتعوض حياتك  
وسنينك اللى قضتها فى السجن صح

نوح بابتسامه : فعلا أنا عايز اعيش زى اى  
واحد فى سنى نفسى ابقى اب ... نفسى

ارجع من الشغل الاقي ولادى ومراتى حبيبتى  
فى انتظارى تخدى بالحضن وبمجرد انى  
اشوفكوا انسى تعب الشغل

صمت ونظر إلى عينها مباشرة : زينه أنا  
اتقدمتلك قبل كده وانتى وافقتى

فأنا بطلب منك تانى موافقه انك تكونى  
شريكه حياتى اللى جايه تكونى نصى الحلو

ابتسمت زينه وقالت بخجل : أنا موافقه

اقترب منها واحضتتها بحب

يأمل بحياه افضل معها وبها

فصل العناق وقال : طب يلا بقا نجهز شنطنا  
ونسافر لتميم وشيماء وان شاء الله اللى  
جاي احلى لنا

#تمت



#اول روايه ليااا وكامله □

رايكوا

وتصوتكوا ليااا

ومتنسيش تصلو على حبيبي وحببيكم

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم □